

اللواء خالد فودة فى حوار لـ"عقيدتى":

اهتمام الرئيس بتنمية شاملة لـ«سيناء» على مدار عشر سنوات 5

مع احتفالات عيد العمال:

الإسلام سبق التشريعات الوضعية فى تكريم الأيدى العاملة 4

الجامع الأزهر يستأنف خطته العلمية بعد شهر رمضان 3

مسابقة عقيدتى لـ «ذوى الهمم»

«مصر الجديدة.. فى عيونهم»

تقدم عقيدتى بالتعاون مع الخبيرة التربوية د.إيمان سامى إسماعيل، مسابقة خاصة بذوى الهمم بعنوان "مصر الجديدة فى عيون ذوى الهمم"، مفتوحة لكل ذوى الإعاقات المختلفة (السمعية والبصرية والحركية).

بحيث يُعبِّر المتسابق عن رؤيته لمصر الجديدة، سواء كتابة أو رسما، أو تسجيلا صوتيا، أو أى وسيلة يستطيع التعبير بها، وإيصال رؤيته عن "مصر الجديدة" التى يسعى إليها كل مصرى، فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، ورؤية الدولة المصرية 2030.

شروط المسابقة:

كتابة بحث مستفيض أو تقديم عمل فنى أو أدبى أو أى إنتاج إبداعى من صاحب الإعاقة، ويفضل عدم تدخل الأهل، فكلما كان العمل من فكر وإبداع صاحبه، كانت فرصته فى الفوز أكبر. فضلاً عن إرفاق كوبون المسابقة، صورة البطاقة الشخصية أو شهادة الميلاد، توضيح نوع الإعاقة، كتابة العنوان بوضوح، رقم الهاتف.

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

الرقم القومى: ....

رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان : ١١١ ش رمسيس دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي

بسم الله الرحمن الرحيم

«لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

سورة البقرة ٢٥٦ — صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة: طارق لطفى

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 | الثلاثاء | ٢١ من شوال ١٤٤٥ هـ - ٣٠ أبريل ٢٠٢٤ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1625 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً




الإمام الأكبر يكتب:

العيش المشترك.. مطلب دينى ووطنى وإنسانى 6

دار الإفتاء:

زكاة المال لمساعدة الغارمين وخدمة المجتمع.. جائزة

د. شوقى علام

كتب – إيهاب نافع:

أكدت دار الإفتاء أنه يجوز تخصيص جزءً من مال الزكاة فى مساعدة الغارمين، والمساهمة فى تحسين الخدمات التعليمية، وعمل مشاريع استثمارية وإنتاجية من أموال الزكاة بشرط توخّى مصلحة الفقراء فى إقامتها وتمليكها لهم.

أوضح فضيلة الدكتور شوقى علام، مفتى الديار المصرية، أن كفاية الفقراء والمحتاجين مِنَ المَلْبَسِ والمَأكَلِ والمَسْكَنِ والمعيشة والتعليمَ والعلاجَ وسائرَ أمورَ حياتِهم هى التى يجب أن تكون مَحَطَّ الاهتمام فى المقام الأول؛ تحقيقًا لحكمة الزكاة الأساسية التى أشار إليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ».. مشيرا إلى أنه للزكاة أصناف ثمانية نصَّ الله تعالى عليهم فى كتابه الكريم بقوله سبحانه: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِى سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 60]، أى أنها لِبناء الإنسان قبل البُنيان.

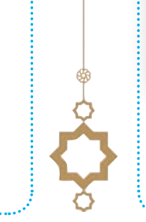
أضاف: وهذا يَدخل فيه علاجُ المرضى غيرَ القادرين والصرفُ منه على الخدمة الطبية التى يحتاجونها دخولًا أوّليًّا، وإقامة المشاريع للفقراء والمحتاجين فى المجتمع، وكذلك سهم الغارمين فإنهم يُعطون مِنَ الزكاة بقدر ما يَسُدّ ديونَهم، كما يجوز إخراج الزكاة فى المساهمة بتحسين بعض الخدمات التعليمية؛ حيث إن الصرف على البحث العلمى والمنظومة التعليمية داخل فى مصرف فى سبيل الله، فإنه يشمل الجهاد والعلم والدعوة إلى الله تعالى.



الوعى .. فى مواجهة الشائعات

بقلم: رئيس التحرير 8

مستشفيات جامعة الأزهر تستقبل مصابى غزة ومرافقيهم 3





فى ندوة الأوقاف وعقيدتى:

الإيمان والأخلاق.. وجهان لعملة واحدة 2



مسجد الاستقامة كامل العدد فى مجلس الحديث 2

البابا تواضرس فى الاحتفال بعيد القيامة:

نُصلِّى لـ"سلام" بلادنا والعالم 8

بالتعاون مع الأزهر والكنيسة:

وزارة الصحة تطلق الدليل الدينى للتوعية الأسرية

الأزهر يحرم دخول المواقع الالكترونية المعنية بصناعة الجريمة 2

اسألوا أهل الذكر

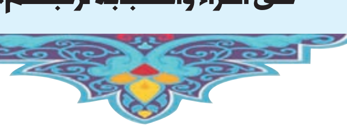
- التجارة فى الحيوانات المصابة بالأمراض!
- صلاة ركعتين قبل المغرب
- لا حرج من استخدام الكُحول طبيًا كمطهر
- الشك فى خروج البول بعد الطهارة

7

العدد القادم:

عقيدتى تنشر الكوبون المجمع لمسابقة رمضان الدينية الكبرى

استجابة للقراء وتلبية لرغبة الكثيرين ممن لم يتمكنوا من شراء أعداد مسابقة عقيدتى الدينية خلال شهر رمضان، أو فاتهم بعض الأعداد.. تنشر عقيدتى العدد القادم أسئلة المسابقة المجمعة بكوبون واحد تيسيراً على القراء واستجابة لرغبتهم.



اقرأ لهؤلاء:

اخلصوا أعمالكم.. فإن الناقد بصير — بقلم: د. عادل القليعى 4

سيناء.. مشروع مصر الحقيقي — بقلم: محمد يوسف العزيزي 6

مواقيت الصلاة

الثلاثاء		
فجر	٣٨	٤
شروق	١٣	٦
ظهر	٥٢	١٢
عصر	٢٩	٤
مغرب	٣٢	٧
عشاء	٥٦	٨






بقلم الداعية
م. عبير أنور

قوانين قرآنية

المتدبر لآيات القرآن الكريم يجد بها عدداً كبيراً من الآيات تعتبر بمثابة قوانين لا تتغير ولا تتبدل ويستطيع الإنسان إدارة حياته من خلالها وكذلك الإعداد ليوم لقاء الله ومن أمثلة تلك القوانين (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) و(إِنَّ اللهَ لا يُغيِّرُ ما بِقَومٍ حتى يُغيِّروا ما بِأنفسِهِم)

ونتعرض اليوم إلى احدى هذه القوانين وهو قانون الحياة الطيبة والتي يتمناها كل إنسان ويطمح إليها، ذهب العلماء إلى ان الحياة الطيبة هي السكينة، هي النور الذي يقذفه الله في قلب المؤمن فيطمئن ،لا تقلقه الدنيا ولا البشر "مَن عمِلَ صالِحًا مِن ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمِنٌ فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون".

وتبين الآية الكريمة ذلك القانون الذي يحكم الحياة الطيبة وأن ثمن تلك الحياة هو الإيمان والعمل الصالح فأما الإيمان فهو ما وقر في القلب وصدق عليه العمل، والمؤمنون درجات في إيمانهم، ويستطيع المؤمن الارتقاء بمرتبة إيمانه بالعلم، العلم بكتاب الله وسنة رسوله وأسماء الله وصفاته العلى، ثم تطبيق ذلك العلم باتباع ما تعلم من أوامر واجتناب النواهي، ثم يأتي العمل الصالح الشرط الثاني في قانون الحياة الطيبة وهو في الوقت نفسه سلم إلى مرحلة إيمانية أرقى "الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان" فلن يدفع الإنسان لإماطة الأذى إلا إيمان وقر في قلبه وهي ادنى صور السعي في حوائج الناس فمنها النفع المادي، والنفع بالعلم، والنفع بالرأي والنفع بالنصيحة والنفع بالمشورة والنفع بالجاه، والنفع بالسلطان، فالإسلام دين لا يقوم على الفردية وإنما هو دين اجتماعي أفراده يشدون من أزر بعض كالبنيان المرصوص، وفي العلاقات أغلب العمل الصالح ويأتي القرآن أيضاً بالضد وهو قانون المعيشة في ضنك وتعب وغياب للحياة الطيبة (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى) جعلنا الله وإياكم من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات.

دعاء

ربنا يا من تسخر القوى للضعيف اشف مرضانا، وارحم موتانا، وامن روعاتنا، ولا تتوفنا إلا وأنت راض عنا يا رب العالمين يا الله

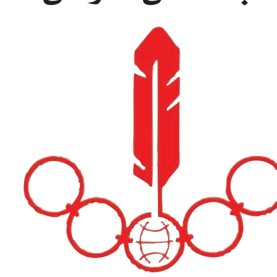


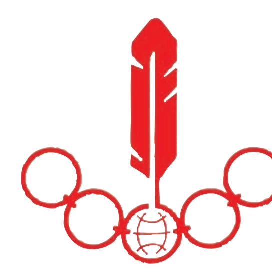
عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى





مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتيى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

في ندوة الأوقاف وعقيدتى بمسجد الرحمن بالمعادي:

الإيمان والأخلاق وجهان لعملة واحدة.. وما أحوج البشر إليهما

أكد العلماء المشاركون فى الندوة التى أقيمت بمسجد الرحمن بالمعادي بالتعاون بين عقيدتي ووزارة الأوقاف، برعاية الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، تحت عنوان: "منزلة وفضل حسن الخلق وتطبيقاتها الواقعية" أن الايمان والأخلاق وجهان لعملة واحدة، وما أحوج البشر إليهما في عصر الفتن والحروب والظلم.. وحذروا من كثرة الذنوب والظلم لعباد الله حتى تجعل العابد مفلسا مصيره النار.. وأوضحوا أن المسلم الحق داعية لدينه بين البشر بأخلاقه الفاضلة وقد ضرب المسلمون مثالا عظيما لذلك حتى أن غالبية دول أفريقيا وآسيا اعتنقوا الاسلام بحسن أخلاق التجار المسلمين.. حضر الندوة الدكتور ياسر معروف، مدير إدارة أوقاف المعادي، والشيخ شريف رشوان، إمام وخطيب المسجد

أدار الندوة:
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتى
تصوير: أحمد ناجح

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتى، أن البشرية الآن في حاجة ماسة إلى الأخلاق في عصر تراجعت فيه القيم وفضائل الأخلاق وفق مخططات خبيثة لأعداء الأديان وخاصة الإسلام، وما يجري في فلسطين خاصة غزة خير شاهد على ذلك، حيث يتم الكيل بمكاييل، وانتهاك حقوق الانسان، فضلا عن قيام وسائل الاتصال والتواصل التي يسيطر على أغلبها في العالم اليهود الصهاينة والمتعاطفين معهم للترويج للأكاذيب التي جعلت القاتل ...

د. رمضان حسان:
احذروا كثرة الذنوب التي تجعل العابد

د. سعيد حامد مبروك:
المسلم داعية لدينه بين البشر.. بأخلاقه

يزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلماً... كعودٍ زادهُ الإحراقُ طيباً

مكارم الأخلاق

أكد د. سعيد حامد مبروك، مدير الدعوة بمديرية أوقاف القاهرة، أن الأخلاق أحد الركائز الأساسية للإسلام بل المتأمل في تشريعات الدين الإسلامي بما فيها العبادات يجد أن الأخلاق هي إحدى الغايات والأهداف المرجوة من فرضيتها، فعلى سبيل المثال، قال الله تعالى: "اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ"، وكذلك ما يتعلق بأخلاق فريضة الحج فقال الله تعالى: "الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ"

وأوضح الدكتور سعيد حامد أن الأخلاق سمة جميع الأنبياء والمرسلين، فعلى سبيل المثال يقول الله تعالى: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ"، وقال عن نبيه إسماعيل عليه السلام: "وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ...

تأمرنا بالتواضع فعلى سبيل المثال قول الله تعالى: "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا" وكان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نموذج يحتذي في التواضع، عن أبى مسعود عقبة بن عمرو: "أتى النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ رجلٌ، فَكَلَّمَهُ، فجعلَ ترعدُ فرائصُهُ، فقالَ لَهُ: هوِّن عليكَ، فإنِّي لستُ بملِكٍ، إنَّما أنا ابنُ امرأةٍ تأكلُ القديدَ". وفي حادثة أخرى صعد رسولُ اللهِ المنبر فنادى بصوتٍ رفيعٍ فقال: "يا معشرَ من أسلمَ بلسانهِ ولم يُفضِ الإيمانُ إلى قلبهِ، لا تُؤذُوا المسلمينَ ولا تُعيِّروهُم ولا تتَّبِعوا عوراتِهِم، فإنه من يتَّبعْ عورةَ أخيهِ المسلمِ تتبَّعَ اللهُ عورتَهُ، ومن يتبعِ اللهُ عورتَهُ يفضحْهُ ولو في جوفِ رحلهِ"

وأضاف الدكتور سعيد حامد قائلا: هذا نموذج عملي من الأخلاق النبوية، سُئلت السيدةُ عائشةُ عن خُلُقِ رسولِ اللَّهِ قالت: "كان خُلُقُه القرآنَ" بل قالت أمُّنا عائشةُ: "ما خُيِّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في أمرينِ قطُّ إلَّا أخذَ أيسرَهما ما لم يكنْ إثمًا فإنْ كانَ إثمًا كانَ أبعدَ النَّاسِ منهُ، وما انتقمَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ لنفسهِ إلَّا أن تُنتهكَ حرمةُ اللَّهِ فينتقمَ للَّهِ بها". وهذا نموذج من أخلاق النبي رواه الصحابي معاويةُ بنُ الحكمِ السُّلميِّ قال: "بينما أنا أُصلِّي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، إذ عطسَ رجلٌ من القومِ، فقلتُ: يرحمُكَ اللَّهُ. فرماني القومُ بأبصارِهم، فقلتُ: ...

... وأختتم الدكتور سعيد حامد كلامه مؤكدا أن الأخلاق عصب الأديان السماوية كلها لأنه لا صلاح للدنيا إلا بالدين وفي مقدمتها الأخلاق التي لا يمكن فصلها عن الإيمان، وصدق أمير الشعراء أحمد شوقي حين قال: وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت.. فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا وإذا أصيب القوم في أخلاقهم.. فأقم عليهم مأتما وعويلا صلاح أمرك للأخلاق مرجعه.. فقوم النفس بالأخلاق تستقم.

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

قراء الصحابة.. زيد بن ثابت

هو الإمام الكبير، شيخ المقرئين والفرضيين، مفتي المدينة، أبو سعيد، وأبو خارجة، الصحابي الجليل زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الخزرجي النجاري الأنصاري، كاتب الوحي - رضي الله عنه وأرضاه

تربَّى زيد – رضي الله عنه – يتيما، فقد قُتِلَ أبوه قبل الهجرة يوم بعاث، وأسلم زيد وهو ابن إحدى عشرةَ سنة، وكان ذكيًّا ألمعيًّا، قويَّ الحافظة، عظيم الهمَّة، محبًّا للإسلام، باذلًا له نفسه وما أوتي، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بمهمة عظيمة فعن خارجة، عن أبيه زيد بن ثابت، قال: أُتِيَ بي النبيّ صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة، فقالوا: يا رسول الله! هذا غلام من بني النجار، وقد قرأ مما أنزل عليك سبع عشرة سورة، فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه ذلك، وقال: "يا زيد! تعلم لي كتاب يهود، فإني - والله - ما آمنهم على كتابي". قال: فتعلمته، فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته، وكنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتب إليهم. وقد تعلم السريانية أو العبرانية في سبعة عشر يوما؛ لأجل ذلك.

...

*وكان زيد من أصحاب الفتوى، قال مسروق: كان أصحاب الفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمر، وعلي، وابن مسعود، وزيد، وأبي، وأبو موسى. وقال الشعبي: القضاة أربعة: عمر، وعلي، وزيد، وابن مسعود.

ولذا كان عمر بن الخطاب يستخلفه إذا حج على المدينة. وهو الذي تولى قسمة الغنائم يوم اليرموك

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى

التعصب الديني.. انتحار للعقل

بقلم:
د. محمد داود
الاستاذ بجامعة قناة السويس



أصل التعصب في اللغة: أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبتِهِ (أي قومه) والتألب معهم على من يناوئهم، ظالمين كانوا أو مظلومين. ولا يخرج المعنى الاصطلاحيُّ المتعارف عليه للتعصُّب في زماننا عن هذا الفهم؛ ذلك أن التعصب يعود إلى خلل فِكريٍّ يدفع بعض الناس إلى توهم أفضليتِهِ على غيره، أو تصور أنه وحده هو الذي يملك الحقيقة والصواب، وأن غيره ينبغي أن يتبعه.

والتعصُّب جمود في العقل، وانهيار للفِكر؛ لأنه لا يسمح بالتعددية الفِكرية، وسنة الفِكر أن الآراء يقدح بعضها بعضا، ومن خلال التعددية نصل إلى الأفضل، ونقف على السلبيات والعيوب في الآراء المعروضة.

أيضا التعددية في الفِكر تعمق الفهم للمسائل؛ لأن المسألة حينئذ تُرى من زوايا ووجوه متعددة، في حين أن الجمود على فكرة ...

... أبطل الإسلام كل دوافع التعصُّب وقضى عليها؛ فنهى عن التفاخر بالآباء، أو التعالي بسبب الحسب والنسب، أو تقديم العادات والتقاليد على الحق والعقل. دعا الإسلام الحنيف إلى التسامح والتعاطف والتراحم والرفق؛ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه)، وقال صلى الله عليه وسلم أيضا (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)، وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هلك المتنطعون. هلك المتنطعون. هلك المتنطعون». الهلاك: ضد البقاء، يعني أنهم تلفوا وخسروا والمتنطعون: هم المتشددون في أمورهم الدينية والدنيوية، ولهذا جاء في الحديث: "لا تشددوا فيشدد الله عليكم"

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:
د. نيفين مختار





البخيل والخليل

ذكره الله تعالى فى كتابه الكريم فقال عنه (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل) والبخل خلق مذموم ومكروه من الله ومكروه من الخلق خاصة إذا وصل لدرجة الشح الذى هو بخل مع حرص وقد قال عنه النبي صل الله عليه وسلم(اتقوا الشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم) وقد قيل أن الشح أشد من البخل ...

مسجد الاستقامة بالجيزة كامل العدد في مجلس الحديث النبوي

د. أحمد معبد: وزارة الأوقاف راعية للقرآن والسنة النبوية

كتبت: إسراء طلعت

في إطار دور وزارة الأوقاف في خدمة السنة النبوية المشرفة انطلقت أولى المجالس الحديثية بالمحافظات من مسجد الاستقامة بمحافظة الجيزة بحضور كل من: أ.د/ أحمد معبد عبد الكريم عضو هيئة كبار العلماء، وأ.د/ مصطفى أبو عمارة أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر الشريف، وأ.د/ صبحي عبد الفتاح ربيع أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر الشريف.

وذلك بقراءة كتاب الأربعين النووية في مجلس واحد مع منح الحاضرين من الأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم إجازة سماع، مع منح الراغبين من غيرهم إجازة سماع بشرط اجتياز الاختبار المقرر لذلك، بحضور وتقديم الدكتور/ محمد عزت محمد أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والشيخ/ عبد الفتاح جمعة مدير عام تحرير المخطوطات بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والدكتور/ السيد مسعد مدير مديرية أوقاف الجيزة، والدكتور/ خالد عبد السلام وكيل مديرية أوقاف الجيزة، ولفيف من الأئمة والواعظات وجمهور المسجد.

في بداية المجلس أكد الدكتور أحمد معبد عبد الكريم أن رسالة الدعاة هي رسالة الأنبياء في الدعوة إلى الله على بصيرة، تلك البصيرة التي تهدي إلى الحق، وتمنع من الضلال والانحراف والبعد عن الله (عز وجل)، موضحا أن كتاب الأربعين النووية يؤيد معجزة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) التي ذكرها في معرض امتنان ربه تبارك وتعالى عليه فقال: "وأُوتيتُ جوامعَ الكَلِم"، وأن ألفاظ الأربعين النووية من جوامع الكلم، وهي دليل على معجزة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وأن اختيار كتاب الأربعين النووية اختيارا موفقا من وزارة الأوقاف، لتكون وزارة الأوقاف بحق راعية للقرآن الكريم والسنة والنبوية، وهذه هي رسالتنا التي لا بد من المحافظة عليها والمساعدة على نجاحها عملا وقولا كل في مكانه.

د. مصطفى أبو عمارة:
الأربعين النووية كتاب مبارك ذاع صيته والإمام النووي بحر لا ساحل له

وخلال كلمته أكد الدكتور مصطفى أبو عمارة أن الأئمة تحملوا عبء الدعوة وعبء البلاغ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقد خاطبهم النبي (صلى الله عليه وسلم) قائلا: "تسمعون ويُسمعُ منكم ويُسمعُ ممن يَسمعُ منكم"، فالإمام همزة الوصل بين السابق واللاحق.

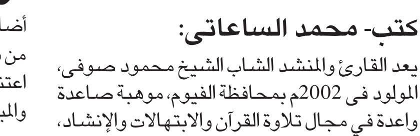
موضحا أن لوزارة الأوقاف لها بصمات واضحة في خدمة الأصلين العظيمين الكتاب والسنة، فالمقارئ تملأ المساجد هنا وهناك، والكل يصدح بقراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة، وهي أيضا لم تنس سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعقدت لذلك مجالس الحديث، وإذا كنا بالأمس القريب نتناول كتاب الموطأ للإمام مالك بمسجد الإمام الحسين (رضي الله عنه)، وكذلك كتاب الأذكار للإمام النووي (رضي الله عنه)، واليوم نواصل المسيرة ونقرأ كتاب الأربعين النووية وهو كتاب مبارك، ذاع صيته وتبارى الكبار والصغار في حفظه، وهذا دليل على صدق الإمام النووي، وقد جمع الإمام النووي بين العلم والولاية، فكان إماما صالحا وليا تقيا، ومؤلفاته كلها تظهر بحرا لا ساحل له، ومادة علمية تعجز الهيئات العلمية أن تجمعها، فهي منحة من الله (عز وجل).

انطلاق مجلس تعليم القراءات القرآنية بمسجد الخازندارة

قررت وزارة الأوقاف اطلاق مجلس تعليم القراءات القرآنية بمسجد الخازندارة، على أن تكون المجالس على النحو التالي: يوم الاثنين من كل أسبوع برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، يوم الأربعاء من كل أسبوع برواية ورش عن نافع المدني من طريق الشاطبية، الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، يأتي ذلك في إطار تكثيف الأوقاف جهودها في خدمة القرآن وفهم معانيه ومقاصده العامة.

كما انطلقت فجر الأحد الماضي مقرأة الفجر بالمساجد الكبرى، وجاء في مقدمة هذه المساجد التي عقدت بها مقرأة الفجر وتستمر بها يوميًا: مسجد عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، الإمام الحسين (رضي الله عنه)، السيدة زينب (رضي الله عنها)، السيدة نفيسة (رضي الله عنها)، المسجد الإبراهيمي بمدينة دسوق بكفر الشيخ، المسجد القنائي بمدينة قنا.

المنشد محمود صوفى.. موهبة صاعدة في التلاوة والإنشاد:
أعشق رفعت وشعيشع والبهتيمى.. والإذاعة "حلم حياتى"



كتب- محمد الساعاتى:

يعد القارئ والمنشد الشاب الشيخ محمود صوفى، المولود فى 2002م بمحافظة الفيوم، موهبة صاعدة وواعدة في مجال تلاوة القرآن والابتهالات والإنشاد، حيث يسير على خطى الكبار.

أضاف: لما رأيت توفيق الله تعالى يحالفنى، مما جعل كل من سمعنى يثنى على أدائى، بما منَّ الله علىّ بالموهبة، اعتنيت بصقلها من خلال الاستماع إلى أعلام القراء والمبتهلين في مصر أمثال المشايخ: محمد رفعت، علي محمود، أبو العينين شعيشع، كامل يوسف البهتيمي وغيرهم، مما جعلهم سببا في اكتسابي للخبرة ...

وشاركت في العديد من الاحتفالات الرسمية بالجامع الأزهر والمساجد الكبرى بالقاهرة وغيرها، كما شاركت في أمسيات كبار المبتهلين التي تقيمها وزارة الأوقاف، وأحرص على حضور المحافل الصوفية بالساحات المختلفة، وعلى رأسها ساحة العارف بالله الشيخ سعيد عمران الدح، والتي أعتبرها نقطة انطلاق ...



محمود صوفى

اقرأ في الأعداد القادمة:

د. نظير عياد.. الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية:
فلسطين قضية مصيرية للأمتين العربية والإسلامية

■■■

في مواجهة جشع التجار:
الضمير وحده.. لا يكفي!!
المقاطعة.. سلاح فعّال في مواجهة الوحوش الاقتصادية

■■■

تنمية الأسرة المصرية
مشروع وطني للحد من الزيادة السكانية

■■■

المفاهيم المغلوطة فى الإنجاب
دعوة للتكاثر.. بلا مبرر





40 طن سلع غذائية لغزة ..وأسعار جديدة لصكوك الأضاحى

كتبت – إسراء طلعت:

أعلنت الأوقاف أنه فى إطار جهود الدولة المصرية فى مساعدة أهالى غزة، وفى إطار الدور الاجتماعى والإنسانى لوزارة الأوقاف المصرية، جهزت الوزارة المصرية الدفعة الرابعة عشرة من مساعدات الأوقاف لغزة، بواقع 40 طنا من السلع الغذائية من مشروع صكوك الإطعام صباح أكس الأربعاء 29 أبريل 2024م لتسليمها لأهالينا فى غزة، وذلك عبر الهلال الأحمر بمحافظة شمال سيناء. وأكدت أنه يتم تجهيز الدفعة الخامسة عشرة من لحوم مشروع صكوك الإطعام بمجزر البساتين تمهيدا لإرسالها لأشقائنا فى غزة.

من ناحية أخرى قررت وزارة الأوقاف أن يكون سعر الصك من الاضاحى المستورد بها 6 آلاف جنيه، وسعر الصك البلدى بها 8 آلاف و500 جنيه. جدير بالذكر أنه يمكن المشاركة فى مشروع صكوك أضاحى الأوقاف عبر أرقام الحسابات التالية:

البنك المركزى حساب رقم: 2 / 22222 / 450 /9

بنك مصر حساب رقم: 1400001009999999

البنك الأهلى حساب رقم: 0013070465285400014

البنك الزراعى المصرى حساب رقم: 919002000155711006

البريد المصرى حساب رقم: 0163600034039818

أو من خلال خدمة فورى دهب

أو اتصل أو أرسل رسالة على الأرقام التالية: (01552563217 - -)، يصلك مندوب الأوقاف حيث كنت.



شيخ الأزهر والرئيس البوسنى فى بيان مشترك:

ما يحدث فى غزة وصمة عار على جبين الإنسانية

كتب- إيهاب نافع:

اتفق فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، السيد دينيس بشيروفيتش، رئيس البوسنة والهرسك؛ فى بيان مشترك أمس الاثنين، بمشيخة الأزهر، على أن ما يحدث فى غزة وصمة عار على جبين الإنسانية

كان الإمام الأكبر قد استقبل الضيف البوسنى، لمناقشة أبرز القضايا والتحديات التى تواجه عالمنا الإسلامي. مؤكدًا أن هذه الزيارة هى زيارة عزيزة على قلوبنا، ولها انطباع خاص فى نفوسنا؛ حيث تأتى بالتزامن مع الإبادة الجماعية التى يرتكبها الصهاينة فى حق إخواننا فى غزة، والتى تعدُّ وصمة عار على جبين الإنسانية، لتذكرنا بما تعرض له مسلمو البوشناق فى البوسنة والهرسك من جرائم إبادة جماعية، وتذكرنا نحن المسلمين بضرورة اتحادنا، وأنه هو الحل والسبيل الأوحد للخروج بالأمة من تلك الأزمات المتلاحقة.

أضاف شيخ الأزهر: المشكلة الحقيقيَّة لكل ما يحدث لنا تكمن فى ضعف ردة الفعل الإسلامى والعربي، وأساس هذه المشكلة هو حالة الضعف الناتج من التفرق والتشرذم الذى أصاب أمتنا، التى حذرنا القرآن الكريم منها فى قوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» أى تضعفوا وتتبدد قواكم، مضيفًا فضيلته: "يزداد الأسى حينما ندرك أننا شعوبٌ تملك من مصادر القوة والعزة الكثير والكثير، ويتضاعف الأسى حينما نعلم أن مصانع أمريكا والغرب تدور تروسها على مقدرات شعوب عالمنا العربى والإسلامى وخيراته".

وأعرب فضيلته عن استعداد الأزهر لإنشاء مركز لتعليم اللغة العربية فى العاصمة البوسنية سراييفو؛ لتعليم أبناء المسلمين فى البوسنة لغة القرآن ومساعدتهم فى التمسك بهويتهم الإسلامية، واستعداد الأزهر لتوفير منح دراسية لا محدودة لأبناء البوسنة والهرسك للالتحاق بجامعة الأزهر، واستقدام أئمة البوسنة والهرسك واستضافتهم للتدريب فى أكاديميَّة الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، ورفع مهاراتهم وقدرتهم فى التعامل مع القضايا المعاصرة، وفى مقدمتها قضايا الاندماج والتعايش المشترك، وكذلك افتتاح مكتب إقليميٍّ لمجلس حكماء المسلمين فى سراييفو؛ لخدمة أبناء المسلمين فى البوسنة والهرسك وتقديم الدعم اللازم لمسلمى أوروبا.

من جانبه، أعرب الرئيس البوسنى عن سعادته بالتواجد فى الأزهر، ولقائه فضيلة الإمام الأكبر، مصرحًا: "نفخر بالعلاقة التاريخية التى تربط بلادنا بالأزهر الشريف، هذا الصرح الإسلامى الكبير، ومنذ بدايات القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا؛ تخرَّج أكثر من 300 عالم جليل من علمائنا فى جامعة الأزهر؛ ليصبحو علماء أجلاء فى بلادنا، وشاركوا فى صناعة نهضة بلادنا، ولهم أثر عميق فى تاريخ أمَّتنا، وخريجو الأزهر يحظون بتقدير كبير ومكانة عالية لدينا، ويتواجدون فى مختلف المناصب القيادية والعلمية والأكاديمية فى البلاد".

وأكد الرئيس البوسنى أن ما يحدث فى غزة هو وصمة عار على جبين الإنسانية، وهى أزمة أخلاقية فى المقام الأول، مشيرًا إلى أهمية وثيقة الأخوة الإنسانية، التى وقعها فضيلة الإمام الأكبر وقداسة البابا فرنسيس، وأنها باعتبارها أهم وثيقة أخلاقية تم توقيعها فى العصر الحديث، فيجب علينا الاحتكام لمبادئها، وتعميم بنودها، خاصة فى تلك الأوقات التى تشهد أزمات إنسانية واقتصادية واجتماعية فى مناطق شتى حول العالم.





هيئة ضمان الجودة تقرر:

اعتماد 184 معهدا أزهريا.. 11 كلية وبرنامجا

أعلنت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، اعتماد (184) معهدًا أزهريًّا، منها (64) معهد رياض أطفال أزهري، و(75) معهدًا ابتدائيًّا أزهريًّا، و(45) معهدًا إعداديًّا أزهريًّا، بالإضافة إلى اعتماد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بكفر الشيخ، وكلية الدراسات الإسلاميَّة والعربيَّة للبنات الزقازيق، وتجديد اعتماد كليتى اللغة العربية بالقاهرة، والدراسات الإسلاميَّة والعربية بنات الإسكندريَّة.

كما تمَّ اعتماد «برنامج المكتبات بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة»، و«برنامج الوثائق بكليَّة الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة»، و«برنامج اللغات الأفريقية وآدابها بكلية اللغات والتَّرجمة بالقاهرة»، و«برامج الفيزياء الحيوية، والفيزياء الخاصة بكلية العلوم للبنات بالقاهرة» و«برنامج هندسة المناجم والفلزات، وبرنامج هندسة البترول بكلية الهندسة للبنين بالقاهرة".

وأكَّد د. محمد الضويني- وكيل الأزهر- أنَّ اعتمادَ هذا العدد الكبير من المعاهد الأزهريَّة وكليات جامعة الأزهر وبرامجها، من قِبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، لهو دليل وترجمة واقعية لحجم الجهد والعمل المبذول داخل المؤسسة الأزهرية، الذى يحظى بمتابعة ورعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وإشراف وتنفيذ من قيادات الأزهـر، وتعاون مثمر مع أعضاء وقيادات الهيئة القومية لضمان جودة التَّعليم والاعتماد، لهم منَّا خالص الشكر والتَّقدير.

د. الضوينى

الجامع الأزهر يستأنف خطته العلمية بعد شهر رمضان

استأنف الجامع الأزهر، خطته العلمية عقب شهر رمضان المبارك بشرح كتب التراث الإسلامي، ويستهدف شرح أكثر من 60 كتابا طوال أيام الأسبوع

أكد د. عبدالمنعم فؤاد- المشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهرى بالجامع الأزهر- أن برنامج "شرح كتب التراث" يضم 34 كتابًا، تُشرَحُ على مدار الأسبوع، فى العلوم العربية والشرعية، من تفسير وحديث وفقه وأصوله ونحو وصرف وبلاغة ونقد أدبى وتصوف وعقيدة وقراءات وتجويد، ومن المستهدف زيادة هذه الكتب إلى 60 كتابًا فى الأسبوع. أشار إلى أن شيخ الأزهر، وجه بألا يقوم بشرح هذه الكتب فى الجامع الأزهر، إلا كبار العلماء، والأساتذة بالأزهر، حيث يقومون بإلقاء المحاضرات على مدار الأسبوع، ثم يُعهَد بها إلى قسم المونتاج العلمى لمراجعتها، ومنه إلى المونتاج الفنى لإعدادها للنشر على قناة الجامع الأزهر باليوتيوب، وصفحة الجامع الأزهر الموثقة بالفيس بوك، بحيث تكون المحاضرات متاحة للجمهور فى كل بقاع الأرض فى مدة أقصاها يومين من تاريخ إلقاء المحاضرة، حتى يتسنى لمن لا يستطيع الحضور، مشاهدتها فى أى وقت.

أضاف د. هانى عودة، أن حضارة أى أمة وازدهارَ علومها، مبنى فى الأساس على تراثها، فالعلوم نتاج أفكار، والعقل البشرى تفكير متراكم، وخبرات مجتمعة، يُبنى بعضها على بعض، وتراث الأمة الإسلامية صرح شامخ من النور الذى كانت تستضيء به الدنيا ساعة أن كان العالم غير العربى يتعثر فى ظلماته.

أوضح أنه بمناسبة استئناف شرح كتب التراث قائلا: ولما كانت اللغة التراثية والمنهج العلمى فى حاجة إلى بيان وشرح فى ظل مستحدثات اللغة والعلوم، كان دور الجامع الأزهر شرح كتب التراث وبيان ما غمض منها لا لنفسه ولكن لتغير مستويات اللغة وتداخل العلوم، وكما يظهر من اسم البرنامج (شرح كتب التراث)، فإنه يهدف إلى إحياء كتب التراث المعتمدة الأصيلة فى كل علم من علوم العربية والشريعة، وشرحها شرحًا وافيًا، لكل ما استشكل فهمه، وعزَّ على الناس تفسيره، حتى لا يكونوا عرضةً لكل متهجم على كتب التراث، ملصقًا بها تهمة الرجعية، وعدم مواكبة العصر، والحضور متاح للجميع، فيُسمَحُ بحضور المحاضرات داخل الجامع الأزهر للجمهور رجالا ونساءً، بدون أى شروط، إذ يعتبر برنامج "شرح كتب التراث" بمثابة صمام الأمان أمام كل الهجمات الشرسة على تراثنا القيم، وأزهرنا الشريف، فالإنسان عدو ما يجهل، فإذا اتضح المراد، وانجلى المقصود، أذعن الناس للحق لأن المشككين فى الدين الإسلامى وعلومه، يعتمدون على أن القراءة فى زمننا المعاصر صارت شبه نادرة، ومهمتنا بيان هذه الكنوز، واستخراجها، وتقديمها على الوجه اللائق بها؛ حتى تتضح الصورة أمام كل ذى عقل، فلا يصبح فريسة لأى مدلس، أو حاقد، أو حاسد.

البابا "تواضروس والقس أندريه".. فى الاحتفالات بـ"عيد القيامة":

نُصلِّى لـ"سلام" بلادنا والعالم

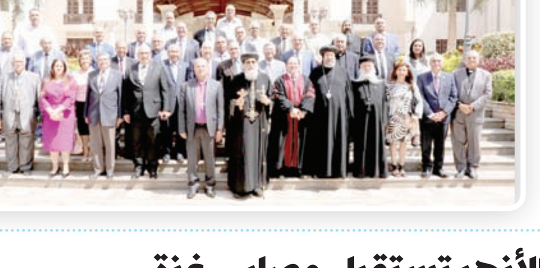
كتب- مصطفى ياسين:

أكد قداسة البابا تواضروس الثاني- بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية- أن "علاقتنا بالمحبّة تجعل حياتنا أكثر إنسانية، والتعبير عن إنسانيّتنا بالمحبّة هى رسالة القيامة العظيمة والحيّة فينا".

جاء ذلك خلال استقباله القس د. أندريه زكي- رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر- ووفدا رفيعا من قيادات الطائفة الإنجيلية، بالمقرّ البابوى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، لتقديم التهنئة لقداسة البابا بمناسبة عيد القيامة المجيد.

أعرب "د.أندريه" عن مشاعر المحبّة الكبيرة التى تربطهم بقداسة البابا، باعتبار قداسته بابا المحبّة للمصريين والمسيحيين فى الشرق الأوسط، مشيدًا بمواقف البابا الجادة والثابتة والتى تمزج بين يقينية الاعتقاد والمحبّة، مؤكدًا: نصلى فى هذه الأيام المباركة لأجل بلادنا الغالية مصر والمصريين وسلام العالَم.





ندوة عقيدتى والأوقاف عن "أمانة العامل والصانع وجزاؤها"

تنظم جريدة عقيدتى بالتعاون مع وزارة الأوقاف ندوة دينية كبرى برعاية الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف غدا الأربعاء عقب صلاة مغرب بمسجد الرحمن بقرية صنافير – مركز قليوب – محافظة القليوبية بعنوان "أمانة العامل والصانع وجزاؤها".

يحاضر فى الندوة د. سامى الجمل الأستاذ بكلية الريعة والقانون بطنطا- جامعة الأزه، د. عبدالرحمن رضوان مدير الدعوة بمديرية أوقاف القليوبية، ويديرها الزميل جمال سالم مدير تحرير عقيدتي.

فى سياق متصل حددت الاوقاف موضوع خطبة الجمعة القادمة بعنوان "أمانة العامل والصانع وجزاؤها" كما حددت الوزارة موضوعات خطب الجمعة عن شهر مايو القادم وذلك على النحو الآتى: خطبة الجمعة لثانية: التنمر وأثره المدمر للفرد والمجتمع، خطبة الجمعة الثالثة: واجبنا تجاه المنافع المشتركة والأماكن العامة، خطبة الجمعة الرابعة: ما على الحاج قبل سفره، خطبة الجمعة الخامسة: حق الله فى المال.

مستشفيات جامعة الأزهر تستقبل مصابى غزة

كتبت – مروةغانم:

استقبلت مستشفيات جامعة الأزهر بالقاهرة ودمياط وأسيوط مجموعة من المدنيين مصابى الاعتداءات الصهيونيَّة على قطاع غزة من النِّساء والأطفال والرجال.

أوضح د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، أنه فور وصول المصابين تم استقبالهم وعمل الفحص المبدئى لكل حالة، وبالتنسيق التام مع نائبى رئيس الجامعة؛ د. محمد عبدالمالك، نائب رئيس الجامعة للوجه القبلى بأسيوط، د. رمضان الصاوي، نائب رئيس الجامعة للوجه البحرى بطنطا، واستقبال عمداء الكليات.

أضاف: هناك متابعة دائمة ومستمرة من د. سلامة داود، رئيس الجامعة، الذى أعلن توفير كل سبل الدعم اللازم للأشقاء من قطاع غزة حتى تمام الشفاء.



تنظمه الأوقاف الأحد القادم:

المؤتمر الأول لتأهيل الواعظات ودورهن فى مجال الدعوة وخدمة المجتمع

تنظم وزارة الأوقاف يوم الأحد القادم بأكاديمية الأوقاف الدولية مؤتمرها الأول للواعظات تحت عنوان "تأهيل الواعظات ودورهن فى مجال الدعوة وخدمة المجتمع".

صرح الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن المؤتمر تشارك فيه جميع الواعظات بالوزارة ويتضمن ستة ورش عمل، الورشة الأولى حول الدعوة الالكترونية، والورشة الثانية حول تطور لقاء الطفل والبرنامج الثقافي، والورشة الثالثة عن تطوير قوافل الدعوة للواعظات. والورشة الرابعة حول دور الواعظات فى خدمة المجتمع، والورشة الخامسة حول المقارئ القرآنية ودور الواعظات فيها، أما الورشة السادسة فتكون حول الوسائل الدعوية للواعظات فى حقل الدعوة.

العدد القادم:





عقيدتى تنشر الكوبون المجمع لمسابقة رمضان الدينية الكبرى

استجابة للقراء وتلبية لرغبة الكثيرين ممن لم يتمكنوا من شراء أعداد مسابقة عقيدتى الدينية خلال شهر رمضان، أو فاتهم بعض الأعداد.. تنشر عقيدتى العدد القادم أسئلة المسابقة المجمعة بكوبون واحد تيسيراً على القراء واستجابة لرغبتهم.

تهنئة

تتقدم أسرة تحرير عقيدتى بخالص التهنئة إلى الإخوة المسيحيين بمناسبة عيد القيامة المجيد سائلين الله سبحانه وتعالى أن ينعم على مصرنا بالأمن والأمان والسلام

الأزهر:

دخول المواقع الإلكترونية المعنية بصناعة الجريمة.. حرام

حذر مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية ما انتشر من تفاصيل مؤلمة حول جرائم (الإنترنت المظلم - Dark Web)، وما يمتلئ به هذا العالم الأسود من جرائم وسلوكيات مشبوهة، وقع بعض الشباب والنشء فى براثنها وغياهبها.

وأكد فى بيان له، أن أقل ما يمكن أن توصف به محاولة دخول هذه المواقع المشبوهة المعنية بصناعة الجريمة أو تصفحها وحضور بَثِّها الآثم من باب التسلية؛ هو الحُرمة، هذا بخلاف وقوع المشارك فيها تحت طائلة القانون، أما مجاراة ما فيها من جرائم بشعة، والاشتراك فى إثمها، وتنفيذ ما يطلبه شياطينها رغبة فى الثراء السريع؛ لهى جرائم خسيسة دنيئة، لا ينبغى أن يفر مرتكبها من المحاسبة والعقوبة.

أشار إلى أن الإسلام حذر من تعريض النفس لمواطن الهلكة والزلل؛ فقال تعالى: «..وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ..» وقال: «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» وقال سيدنا رسول الله: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ»، قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ». وقال: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ». وكما أمر الإنسان بحفظ حياته وصحته؛ أمره كذلك بحفظ حياة غيره وصحته، وحرَّم إيذاء النفس أو الغير بأى نوع من أنواع الإيذاء؛ إذ المؤمن سلام لكل من حوله؛ قال: «المسلِمُ من سلِمَ النَّاسُ من لِسانِه ويَدِه، والمؤمنُ من أمِنه النَّاسُ على دمائِهم وأموالِهم».

وأهاب مركز الأزهر بأولياء الأمور فى البُيوت، والمعلمين فى قطاعات التعليم ومراحله أن يواجهوها ويوجِّهوا أولادنا لما فيه سلامتهم، وأن يَحُولوا بينهم وبين إيذاء أنفسهم أو غيرهم؛ فقد قال: «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ..» وضرورة تكاتف أبناء الوطن ومؤسساته الدِّينيَّة والإعلاميَّة والتعليمية والتثقيفية؛ للتوعية بأخطار ثقافة التقليد الأعمى، ونبذ كل السُّلوكيات العدوانية المشينة، ورفض جميع الأفكار الهدامة والدخيلة على مجتمعاتنا عبر بوابات الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، والحرص على تعزيز سبل المحافظة على النفس وهوية المجتمع لدى أفراده عامة والنشء خاصة.

أمينة الفتوى بدار الافتاء:

"استرونج إندبندنت وومان" لا تناسب المرأة المسلمة

حذرت وسام الخولي، أمينة الفتوى بدار الإفتاء، من ظاهرة الـ "استرونج إندبندنت وومان"، وتمسك بعض السيدات بهذا الأمر مما له تأثير على المجتمع.

أوضحت أن هذا المصطلح شائع جدا بين البنات والشباب، مصطلح غربى يعنى أن المرأة مسلوبة ويقع عليها ظلم اقتصادى كبير، ولكن الإسلام كرم المرأة وكفل لها كل الحقوق، وربنا كرم بنى آدم جميعا، ومن أجل التكريم جعل الرجل يعتنى بالمرأة فى كل مراحل حياته، وجعل الجنة جزاء من يحسن إليها وهى بنت، وجعل الجنة تحت أقدامها وهى أم، وجعلها تكملة للدين لو أراد الزواج.

وسام الخولي





أخبار وتقارير

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

المنتقدون.. لعلهم يفهمون

ما فعلته وتفعله إسرائيل الآن مع المدنيين العزل فى قطاع غزة، لا يقل بشاعة عما فعله هتلر النازى الذى وضع اليهود فى المحارق، ولعله من المناسب الآن أن أذكر مقولته المشهورة: "كان باستطاعتى أن أقتل كل يهود العالم، ولكنى تركت البعض منهم لتعرفوا لماذا كنت أقتلهم".

لن تستقر منطقة الشرق الأوسط، بل لن يستقر العالم، طالما هناك دولة تحتل دولة أخرى، وخاصة احتلال إسرائيل للقدس العربية الإسلامية، وطالما يسكت المجتمع الدولى الرسمى على جرائمها المتكررة فى غزة وفى فلسطين عموما وانتهاكاتها المتكررة لحرمة المسجد الأقصى، بل إن بعض القوى العالمية وعلى رأسها أمريكا تدعمها وتقف إلى جوارها فى حرب غير متكافئة تماما، ونحن نفهم أن الدافع فى ذلك هو ذعر إسرائيل من قوة الجيش المصرى، وخشيتها من أن يتدخل مع قوى عربية أخرى لنصرة فلسطين أو محاولة إنهاء احتلالها للمسجد الأقصى، وهى على يقين تام بأن هذا الحلم العربى قد يتحول إلى حقيقة، بعد انهيار المجتمع الإسرائيلى من الداخل والرعب الذى تملكهم من نفاذ رجال المقاومة الفلسطينية إلى العمق الإسرائيلى ضاربا منظومة أمنها فى مقتل.

لن تهنأ إسرائيل بعد ذلك بالأمن، ولن يضيع دم الأطفال والنساء والشباب الأعزل سدى، وستظل رائحة الموت تطاردهم فى بيوتهم ومستوطناتهم وسكناتهم العسكرية، وسوف يتملكهم الرعب الذى سيلقيه الله فى قلوبهم يقظة ومناما، توطئة لانتصار محتوم للحق على الباطل، ودحر المحتل الغاصب، وتطهير المسجد الأقصى من دنس الملاعين أبناء القردة والخنازير.

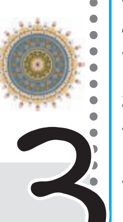
هذا الغل الإسرائيلى ضد سكان غزة بالكامل وقتلهم المدنيين العزل وأغلبهم من الأطفال والنساء وشباب لا ذنب لهم ولا جريرة سوى أنهم فلسطينيون، وذلك لمجرد قيام عدد من رجال المقاومة بعمليات داخل أراضيها، كشفت عجزهم الأمنى وخيبتهم الاستخباراتية، وضعف أفراد جيشها وهشاشة مقاومتهم. كل هذا الغل يوضح لنا جليا ماذا يضمره الإسرائيليون من كراهية ضد المصريين والعرب جميعا بسبب هزيمتهم النكراء فى حرب السادس من أكتوبر عام 1973.

وهذا ما يجعلنا ننتبه دائما لاحتمال أن يأتينا الخطر من هذا الجانب، ويقينى أن ذلك لا يغيب لحظة واحدة عن جيشنا العظيم، قادة وضباطا وجنودا، وقبلهم قائد مصر البطل الزعيم عبدالفتاح السيسى، الذى اجتهد ومازال يجتهد فى بناء جيش قوى قادر، يرهب به عدو الله وعدونا.

والذين انتقدوا الرئيس فى إبرام العديد من صفقات السلاح فى ظل ظروفنا الاقتصادية الصعبة، لعلهم يفهمون الآن قيمة ذلك، وعليهم أن يسألوا أنفسهم: ماذا لو استشعرت إسرائيل ضعفنا وعجز جيشنا عن الدفاع عن أرضنا؟

إن قوة الجيش المصرى الرشيد غير المعتدى هى أكبر ضمانة لمنع أى قوة تفكر أن تقترب من أرضنا، وما كانت تحسب لنا قوى الشر ألف حساب إلا بعد أن نوعنا مصادر السلاح، ولم نعد فى أحضان أى قطب من أقطاب القوى العظمى فى العالم على حساب قطب آخر، وإنما تمكن الرئيس السيسى من إحداث توازن فى العلاقات المصرية مع جميع الأقطاب، فصارت لنا علاقات قوية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية، وكذلك ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الكبرى، وفى الوقت نفسه يحافظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

حفظ الله مصرنا الحبيبة، وحفظ أمتنا العربية والإسلامية، ووحد صفها، وألف بين قلوب قادتها حتى يقفوا صفا واحدا، ويكونوا قوة قادرة على إعادة الكرامة العربية بتحرير كل شبر من الأراضى المحتلة فى فلسطين وسوريا ولبنان، شريطة أن ننصر الله أولا - حكاما ومحكومين - حتى ينصرنا الله: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ" (الآية 7 من سورة محمد).



طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

أسوان- سيناء.. "تحيا مصر بينا"

احتفالات مصر هذا العام بأعياد تحرير سيناء مختلفة تماماً و"حاجة تانية خالص"، لما فيها من تنفيذ خطوات وطنية عملية تجسد الارتباط الفعلى والعميق فيما بين أجزاء الوطن كله، متجاوزاً الحدود والمسافات، متخطيا التحديات والصعوبات، فمصر الحديثة التى تصنع المعجزات بأيدى أبنائها المخلصين الذين يواصلون إنجازات السابقين- فى كل بقعة من أرضها، وخاصة على أرض سيناء الحبيبة- ممن ضحوا بدمائهم الطاهرة للحفاظ على سلامة أرض الفيروز حرة من دنس المحتل، كجزء لا يتجزأ من أرض الوطن.

فلم تكتف مصر بتطهير سيناء من كل مظاهر الإرهاب والتطرف التى انتشرت فى فترة من الفترات حالكة الظلام، بل سارعت الخطى لإقامة المشاريع العملاقة فى مختلف المجالات لـ"صناعة الحياة" فى جبال وسهول ووديان سيناء كافة، وأحدث تلك المشاريع بل أعظمها وأكثرها تأثيرا، ذلك الربط البرى فيما بين جانبى قناة السويس، عبر امتداد خط السكك الحديدية، فكان أول قطار ينطلق من محافظة أسوان فى أقصى الجنوب، ليصل إلى محطة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، رابطا وادى النيل بصحراء سيناء، لتكتمل المنظومة وتكمل عمل الأنفاق التى تمر أسفل القناة، لتمد سيناء بـ"سبل الحياة الكاملة"، ولتقطع إلى غير رجعة "الانفصال والقطيعة" الجغرافية التى كانت أحد مظاهر العلاقة بين جانبى شط القناة.

وهكذا تعود سيناء الحبيبة إلى "حضن" الوطن، بعد أن دفع أبناؤها الشرفاء ثمن ذلك غاليا من أرواحهم ودمائهم، وها هم يستكملون مسيرة التنمية بالبناء والتعمير واستصلاح وزراعة الصحراء، ويسير بموازاتها مسيرة بناء الإنسان وتلبية احتياجاته الصحية والتعليمية والاجتماعية، فـ"حياة كريمة" ليست قاصرة على فئة أو مكان أو تجمع محدد، إنما تستهدف كل المصريين على أرض المحروسة، وبصفة خاصة تستهدف المقيمين فى المناطق الأولى بالرعاية، وعلى رأسها المناطق الحدودية، وعلى وجه أكثر دقة وتحديدا، سيناء الحبيبة التى عانت طويلا من فترات الحرمان والإبعاد عن "حضن" الوطن، سواء لأسباب خارجية أو داخلية.

لكن بفضل الله تعالى، ثم بـ"وعى" وإدراك قيادة الدولة المصرية الحديثة، تم تداوك الأمر، والسعى الحثيث لتعويض ما فات، فى أقصر وقتٍ ممكن، وإن شاء الله يعين المولى المخلصين فى أداء مهمتهم، ويحققوا ما يصبو إليه المصريون جميعا.

ولا يقف قطار الإنجازات- الذى يصل كل أجزاء الوطن الحبيب- عند الجانب الشرقى، بل نشاهده يواصل مسيرته فى الغرب أيضا، حيث مشروع إنشاء "قناة الخطارة" التى تربط منخفض القطارة بالبحر الأبيض المتوسط.

فضلا عن الخطوط التى يتم تنفيذها حاليا لربط البحر الأحمر- عند منطقة العين السخنة- بالبحر المتوسط فى مطروح والعلمين.

وهكذا تتكامل الخطوط البرية والبحرية مع الحديدية، لتعميق أواصر الرباط المقدس فيما بين أجزاء الوطن مترامية الأطراف، لـ"تحيا مصر" فيما بين جنبات حدودها، مترابطة متماسكة، إلى ما شاء الله آمنة مطمئنة، مصداقا لقوله تعالى: "ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين" (يوسف: 99).

من نتائج "طوفان الأقصى":

دعوات إسرائيلية لإلغاء مصطلح "يهودية الدولة"!!

سر دفن قتلى الجيش الإسرائيلى فى حفر عميقة وإحاطتها بحواجز!

حسام وهب الله

منذ حصل اليهود على وعدهم المشئوم المعروف إعلامياً باسم "وعد بلفور" والخاص بإقامة وطن قومى لليهود على أرض فلسطين العربية المسلمة واليهود يزعمون إن كيانهم الغاصب "اسرائيل" هو دولة يهودية بحتة بمعنى إنها أرض الميعاد كما يزعم حاخاماتهم.

وحتى يفهم الجميع لماذا يصر اليهود على كون اسرائيل دولة دينية يهودية فإن التاريخ الذى حاول اليهود صنعه لتواجدهم المزعوم فى فلسطين يعنى أن تكون أرض فلسطين خالصة لهم وطرد الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين خارج حدود الدولة التى تقع بين نهر الأردن والبحر المتوسط وبالتالى القضاء على القضية الفلسطينية تماماً.

لكن ورغم كل الإجراءات العنصرية الإسرائيلية منذ عام 1948 وحتى يومنا هذا لم تستطع اسرائيل ترسيخ هذا المفهوم المزعوم بمعنى إن من بين أكثر من 13,5 مليون يهودى يعيش فى العالم لا يتواجد فى أرض الميعاد المزعومة أكثر من 6 ملايين ويرفض الباقون الهجرة لأرض الميعاد لأسباب مختلفة.

ومؤخراً تصاعدت المطالبات داخل اسرائيل بإلغاء مفهوم الدولة اليهودية وسط معارضات كبيرة من الأحزاب اليمينية المتطرفة داخل اسرائيل والسؤال لماذا ظهرت تلك الدعوات فى هذا الوقت تحديداً؟ والإجابة ببساطة تكمن فى أن أعداد المتدينين اليهود فى تراجع مستمر فى مقابل هيمنة للعلمانيين والمرتزقة الذين جاؤوا لإسرائيل بحثاً عن وطن يؤويهم ومقابل مادى يحصلون عليه من القتال فى صفوف الجيش الإسرائيلى وبعد نشوب عمليات المقاومة الفلسطينية المعروفة باسم "طوفان الأقصى" فى 7 أكتوبر الماضى ونجاح المقاومة فى إسقاط الآلاف من الجنود الإسرائيليين ما بين قتلى وجرحى حيث كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن كثير ممن سقطوا قتلى بين صفوف جيشهم ليسوا من اليهود الأصليين وبالتالى لم تستطع المقابر الإسرائيلية استقبال جثامينهم للدفن فيها بسبب القوانين التى تمنع دفن غير اليهود فى أرض اسرائيل "المزعومة" ليفتح هذا الأمر ضجة كبيرة فى الداخل الإسرائيلى لدرجة الكشف عن آلاف الزيجات التى تمت بعيداً عن دور العبادة اليهودية لأن طرفيها ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية لكنهم لم يستطيعوا إثبات يهوديتهم.

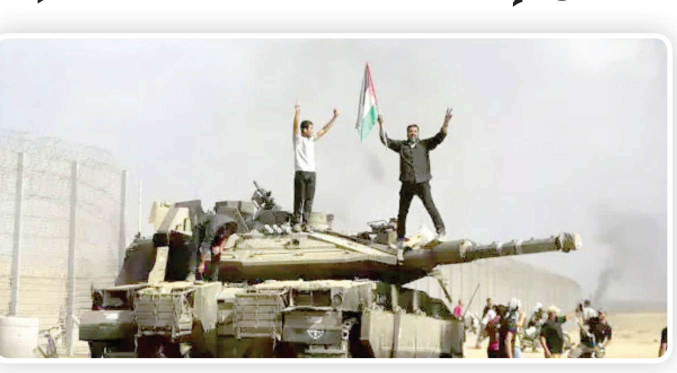
كل ما سبق دعا المؤرخ اليهودى الشهير البروفيسور ناتنيال وولش إلى إصدار بيان يطالب فيه بإلغاء مصطلح يهودية الدولة بعد أن ثبت حدوث تغير جذرى فى بنية المجتمع الإسرائيلى ووجود أغلبية من أصول أوروبية يحملون الجنسية الإسرائيلية لكنهم ليسوا بيهود ويواجهون مشكلات كبيرة عند الزواج والطلاق والموت.

وقال وولش إن معظم من قتلوا فى أحداث غزة من عناصر الجيش الإسرائيلى ليسوا بيهود رغم أنهم دافعوا عن الكيان ولا تعترف بهم الحاخامية اليهودية وبالتالى واجهوا مشكلات لا حصر لها قبل دفنهم فى الصحراء بعيداً عن طرق التشييع والدفن المعتبرة فى الديانة اليهودية.

أضاف وولش: يجب أن نعترف أن دولة إسرائيل بعد 7 أكتوبر ليست هى الدولة نفسها وعلينا أن نعيد تعريف العقد الاجتماعى الذى نعيش على أساسه هنا معا و إذا لم نجد طريقة جديدة للعيش معا، فإن المجتمع الإسرائيلى سيستمر فى الانهيار من الداخل، حتى دون أن يهاجمه أعداؤه من الخارج!!

أهم شيء يجب تغييره هنا فى سياق الدين والدولة هو إنشاء أنظمة الزواج المدنى والطلاق والدفن، والتى ستكون فى متناول أى شخص يحتاج إليها يجب على كل رجل وامرأة، بغض النظر عمن يكونان، سواء تم الاعتراف بهما كيهود بموجب القانون أم لا، أن يكونا منفتحين على إمكانية الزواج والطلاق فى بيئات مدنية علمانية باختصار يجب إلغاء مفهوم يهودية الدولة والشيء نفسه أيضا عن الدفن. يجب أن تتاح لكل رجل وامرأة فرصة الدفن كما يرغبون وبطريقة متساوية وكريمة، وكذلك اختيار حرق الجثث إذا كانت هذه رغبتهم. فيما يتعلق بدفن قتلى جيش الدفاع الإسرائيلى الذين لا يُعترف بهم رسميًا كيهود، فمن المفترض أن المشكلة قد تم حلها قبل بضع سنوات من قبل وزير الدفاع آنذاك بينى غانتس - لكن هذا ليس هو الحال فى الواقع، لم يعد يتم دفن قتلى جيش الدفاع الإسرائيلى فى مكان ما على مسافة واضحة من بقية القتلي، لكنهم ما زالوا مدفونين عمدًا فى مكان أعمق، وحول نعشهم حاجز، وكأنهم نجسون.!!

ما قاله وولش أيده الكثير من الأحزاب العلمانية اليهودية وهو ما يعنى أن اسرائيل ليست أرض الميعاد كما يزعمون وإنما هى أرض المرتزقة وبالتالى يكون كل ما زعمه اليهود منذ تيودور هيرتزل حول حقوقهم التاريخية فى أرض فلسطين أكذوبة كبرى يجب علينا الضغط لكشفها إن آجلاً أو عاجلاً.











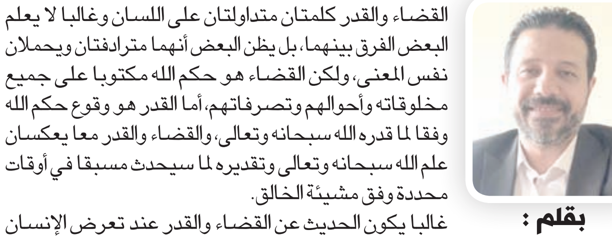
بقلم : أحمد زعتر

القضاء والقدر

القضاء والقدر كلمتان متداولتان على اللسان وغالبا لا يعلم البعض الفرق بينهما، بل يظن البعض أنهما مترادفتان ويحملان نفس المعنى، ولكن القضاء هو حكم الله مكتوبا على جميع مخلوقاته وأحوالهم وتصرفاتهم، أما القدر هو وقوع حكم الله وفقا لما قدره الله سبحانه وتعالى، والقضاء والقدر معا يعكسان علم الله سبحانه وتعالى وتقديره لما سيحدث مسبقا في أوقات محددة وفق مشيئة الخالق.

غالبا يكون الحديث عن القضاء والقدر عند تعرض الإنسان للمشاكل، وفي الخير لا يتذكر قضاء الله وقدره، ولذلك فيجب أن يكون هناك فهما صحيحا لمعنى القضاء والقدر، ولمزيد من التوضيح نعطي مثالا ولله المثل الأعلى، فعندما تمر بامتحان ما وتنجح في اجتيازه، فالقضاء هو ما كتبه الله لك باجتياز الامتحان، أما القدر فهو وقوع الحدث بالفعل، وكذلك أيضا عندما تذهب لمقر عملك بسيارتك، وفي الطريق تصطدم بسيارة أخرى، فالقضاء في هذا الموقف هو أن الله سبحانه وتعالى كتب لك أن تحدث لك تلك الحادثة في هذا المكان والوقت تحديدا، وأما القدر هو وقوع الحادثة بالفعل، ولذلك الدارج قول «لا قدر الله» عند الرغبة في عدم حدوث مكروه، وأيضا نعلم جميعا أن الدعاء قد يمنع القدر ولم نقل القضاء، فالقضاء مكتوب مسبقا. والشاهد مما سبق، أن الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده قادر على كل شيء، فعلى الرغم من أن كل أمورنا المستقبلية مكتوبة؛ إلا أن رب العزة أراد لنا برحمته وفضله أن يعطي لنا القدرة على تغيير القدر، وذلك بكثرة الدعاء والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى، لعل الله يرى فينا إخلاص نية فيتغير بها القدر.

القضاء والقدر كلمتان يؤمن بهما من يؤمن بالله حقا، ويرى أن ما عند الله (عز وجل) ما هو إلا خير، وأن يكون حامدا وصابرا في السراء والضراء، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له».



أكد العلماء أن الإسلام سبق التشريعات الوضعية في الحث على العمل الحلال المتقن الذي به تتقدم الأمم.. وأشاروا إلى أن الغرب حدد الأول من مايو للاحتفال بـ«عيد العمال» إلا أن الإسلام جعل العمل عبادة قبل أكثر من 1445 عاما.. وأوضحوا أن العمل في الإسلام لا يقتصر على اليدوي كما يظن البعض وإنما هو كل عمل شريف يفيد صاحبه ومجتمعه وأمته والبشرية جمعاء.

جمال سالم

مع احتفالات عيد العمال

الإسلام سبق التشريعات الوضعية فى تكريم العمال والكسب الحلال



بدأ أول احتفال بعيد العمال في نيويورك، 1882م، وقبل الإعلان عنه بسنوات، كانت شيكاغو في القرن التاسع عشر تخوض نزاعات عمالية لتخفيض ساعات العمل في هاميلتون، وبشكل خاص في الحركة التي تعرف بحركة الثمان ساعات، وطالب العمال في ولاية شيكاغو عام 1886 بتخفيض ساعات العمل اليومي إلى ثماني ساعات، وتكرر الطلب في ولاية كاليفورنيا، وأثمر نضال العمال في كندا عن قانون الاتحاد التجاري الذي أعطى الصفة القانونية للعمال ووفر الحماية لنشاط الاتحاد عام 1872، وفي 1 مايو عام 1886 نظم العمال في شيكاغو وتورنتو إضرابا عن العمل شارك فيه ما بين 350 و 400 ألف عامل، يطالبون فيه بتحديد ساعات العمل تحت شعار «ثماني ساعات عمل، ثماني ساعات نوم، ثماني ساعات فراغ للراحة والاستمتاع»، سعى الرئيس الأميركي جروفر كليفلاند لمصالحة مع حزب العمل، تم على إثرها بستة أيام تشريع عيد العمال وإعلانه إجازة رسمية.

العمل الشريف

أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، أن عمال مصر يمثلون أهم قلاع البناء والتنمية والتعمير التي يعتمد عليها الوطن خاصة في هذه المرحلة الهامة من تاريخه لتحقيق التنمية والرخاء، خاصة أن الإسلام يعظِّم من شأن العمل، بل إنَّ أنبياء الله تعالى قد عملوا في مختلف المجالات، فأبو البشر نبي الله آدم- عليه السلام- كان زارعًا، وداود- عليه السلام- كان حدادًا، وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم عمل بالرعي والتجارة.

وأشار فضيلة المفتي إلى أن النبي محمدًا صلى الله عليه وسلم حثَّ على العمل والاجتهاد فيه وإتقانه، فقال صلى الله عليه وسلم: «إنّ اللَّهَ تَعَالى يُحِبّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ». كما أن الشريعة الإسلامية تحث على العمل والإنتاج، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا إلى العمل ورغَّب فيه بقوله «منْ باتَ كالًّا منْ طلبَ الحلالَ باتَ مغفورًا لهُ»، وهو حث على الكسب الحلال، والعمل والإنتاج، وأداء الأمانة في العمل والإخلاص فيه فهذا كسب حلال، وقيمة المرء بما يحسنه من عمل، لمواجهة أصحاب ثقافة الهدم والتخريب

وأنهى فضيلة المفتي كلامه مؤكدا أن بلادنا اليوم تسعى بكل قوة إلى العمل والنهوض والبناء وجذب الاستثمار وإقامة المشروعات وغيرها من سبل التنمية، وخاصة في ظلِّ الظروف الراهنة وما يعانيه العالم أجمع من ظروف اقتصادية غاية في الصعوبة، مما يجعلنا جميعًا أمام مسئولية كبيرة ومهمة عظيمة وغاية نبيلة، فيجب أن نجتهد حتى نؤدي تلك الأمانة التي تحملناها على وجهها الأكمل لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها»، وهو ما يدعونا إلى العمل والإنتاج وتحقيق النفع للبشرية حتى في آخر لحظات الحياة.

العمل عبادة

يؤكد الدكتور عبد الفتاح خضر، عميد كلية القرآن الكريم بطنطا- جامعة الأزهر، العمل هو الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل إنتاج سلعةً، أو تقديم خدمةً، والعمل عنصر رئيسي من عناصر الإنتاج، وكلما تطور الإنتاج زاد ازدهار الدولة وتقدمها وعزتها، ولهذا حث الإسلام على العمل وجعله بمنزلة العبادة، إذ يؤجر العامل المخلص بعمله والأمين عليه، لن الله خلق الانسان لعبادته وعمارة الأرض ولهذا قال الله تعالى: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ»، وقال أيضا: «هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا».

وأوضح الدكتور خضر أن السعي في الأرض والعمل الجدا المتقن واجب شرع على كل مسلم وهو مثاب على ذلك فقال الله تعالى: «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»، وهذه دعوةٌ للمسلم للعمل وتحصيل رزقه بتعبه وجهده، والعمل عبادة في الدين الإسلامي الذي يشجع العمل دائما، بل إنه يجعل من يعمل ويجتهد في الحصول على أجر عظيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أيضا: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ»

وأشار إلى أن الله ورسوله حثنا على العمل فقال تعالى في سورة الأنبياء مادحاً عبده ونبيه داود: «وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ». أثنى الله عز وجل على داود بصنعته التي علمها له الله وهذه الصنعة سبباً لكي نشكر الله عز وجل عليها، وقال قتادة: إنما كانت الدروع قبله صفائح، وهو أول من سردها حلقًا، كما قال تعالى: «وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ. أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ». وأثنى الرسول الله صلى الله عليه وسلم: قَالَ «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»، والإسلام يرغب في العمل ويحث عليه العمل، عن الفاروق عمر بن الخطاب قال: «إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول: له حرفة؟. فإن قالوا: لا سقط من عيني».

العمل الحلال

أكد الدكتور حسن كمال القصبي، أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، الرسول صلى الله عليه وسلم جعل العمل الجاد المتقن من الأعمال في سبيل الله ويثاب فاعلها، ففي حديث رواه كعب بن عجرة قال: «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَلَدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ»، وقد بين الحديث أن المكلف متى خرج يسعى على ولده صغاراً، أو يسعى على أبوين شيخين كبيرين، أي يسعى على ما يقيم به أودهم فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها أي عن المسألة للناس أو عن أكل الحرام، فهو في سبيل الله وهو مثاب مأجور والخروج فيه كالخروج للجهاد. وإن كان خرج يسعى لا لواجب أو مندوب بل رياء ومفاخرة بين الناس فهو في سبيل الشيطان.

وأوضح الدكتور القصبي أن العمل الشريف في الإسلام عبادة إذا رافقته نية مخلصة، وبفضل أن يكون العمل في ذاته قربة من القربات كتعليم العلم الشرعي والإمامة والأذان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وينوى الإنسان بهذا العمل التقرب إلى الله مع ابتغاء الرزق الحلال فهو مثاب على ذلك إن شاء الله وعمله عبادة.

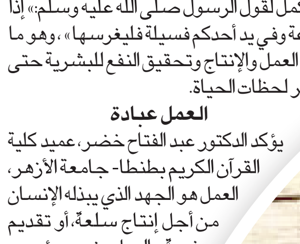
وأشار إلى أن العمل الذي يثاب عليه المسلم ليس قاصرا على الأعمال اليدوية فقط – كما يظن البعض- وإنما أن يكون العمل من المباحات كتدريس العلوم الدنيوية المباحة، وكعمل الطبيب والمهندس والتاجر والحرفي وغيرهم إذا خلا من الحرام، فهذا العمل إذا صاحبته نية الإحسان إلى المسلمين والبشرية جمعاء، أو التزود من المال الحلال لإعفاف النفس والقيام على الذرية، وغير ذلك من النيات الصالحة، فهو عبادة كذلك، فالعمل المباح ينقلب إلى طاعة وعبادة بالنية، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وفي بضع أحدكم صدقة» قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في حلال كان له أجر»

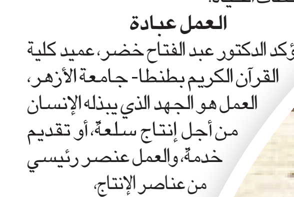
وحذر الدكتور القصبي من أن يؤدي العمل إلى التقصير في العبادة كالصلاة أو صيام غيرهما من العبادة، وأن لا يشتمل العمل على أمر محرم لأنه يجب الإقلاع عنه، والتوبة منه، والدليل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يَبغض كلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ، سَخَّابٍ في الأسواقِ، جيفةٍ بالليلِ، حمارٍ بالنهارِ، عالمٍ بأمرِ الدنيا، جاهلٍ بأمرِ الآخرةِ» الجعظرى هو الشديد الغليظ، والجواظ هو الأكول، والسخاب هو الصخاب كثير الصياح عالى الصوت، ومقصود ذم أهل الدنيا المتكالبين عليها، بحيث إنهم يكدحون فيها طوال حياتهم كالأنعام، ليس لهم هم إلا جمعها والاستكثار منها، فإذا جن عليهم الليل ناموا كالأموات بلا حراك ولا يذكرون الله.

د. شوقي علام:
التنمية والعزة مرتبطة بالعمل المتقن

د. عبد الفتاح خضر:
العمل عبادة لله.. وقيمة المسلم بعمله

د. حسن القصبي:
هذه ضوابط العمل الحلال





د. حسن القصبي - د. عبدالفتاح خضر - د. شوقي علام

..و«البحوث الإسلامية» يطلق حملة «فامشوا فى مناكبها»

كتب- إيهاب نافع:

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر إطلاق حملة توعية شاملة في جميع محافظات الجمهورية تزامنًا مع الاحتفال بعيد العمال، حيث تُنفذ الحملة بعنوان: «فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا» بمشاركة وعاظ الأزهر وواعظاته، في إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بتكثيف جهود التوعية للمواطنين خاصة في المناسبات والمواسم المختلفة.

قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيّاد: إن الإسلام حثّ على العمل والسعي في هذه الأرض، من خلال عمارة الأرض واتخاذ الأسباب المشروعة الكافلة للعيش عليها، وحذر النبي من التكاسل في العمل والاتكال على الآخرين؛ وقرر لنا أن اليد العُليا خير من اليد السُّفْلَى، مضيفًا أن الحملة تستهدف تعريف الناس بقيمة العمل وأهميته في حياتهم، ودعوتهم إلى التخلّي عن الكسل الذي يرفضه الإسلام واستعاذ منه نبيه، والتأكيد على أن العمل شريان للحياة وبدونه يفتقد الإنسان لكثير من المعاني الإيجابية، بل ويتحول إلى عالة على مجتمعه.

أضاف: الحملة توجّه مجموعة من الرسائل المباشرة التي تركز على بيان فضل الإخلاص في العمل وأداء الأمانة الواجبة على كل فرد حسب موقعه ومسؤولياته، والتأكيد على ضرورة التعاون والتكامل بما يرتقي بالأوطان ويحقق الصالح العام، لافتًا إلى أن الحملة تستهدف أيضًا بيان أهمية العمل ودوره في إسعاد البشر وتحسين صحتهم النفسية لما يشعر به كل عامل في مجاله بأنه ذو قيمة لنفسه ومجتمعه.

أوضح أن الحملة تركز أيضًا على إبراز النماذج الفاعلة التي يُقتدى بها في العمل والإخلاص من أجل شحذ الهمم في الاستفادة من تلك النماذج في تأدية الواجبات والمهام خاصة تلك التي تتعلق بمصالح الناس، مشيرًا إلى أن العمال المصريين على مرّ العصور أثبتوا قدرتهم على البذل والعطاء والجدّ والاجتهاد من أجل وطنهم؛ خاصة في هذه المراحل الحاسمة من تاريخ مصر والتي تتطلب مزيدًا من الإخلاص والتفاني في العمل؛ لأجل تحقيق التنمية في مختلف المجالات.

وأوضح د. محمود الهواري- الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الديني- أن الحملة تُنفّذ من خلال انتشار وعاظ وواعظات الأزهر في قرى ومدن الجمهورية، والتواجد بين الناس في أماكن التجمعات المختلفة خاصة داخل المؤسسات والشركات التي يعملون بها، بالإضافة إلى لقاءات المساجد ومراكز الشباب والمقاهي الثقافية لتحذير الناس من النتائج السلبية المترتبة على الاستسلام لكل مشاعر اليأس والإحباط وترك الأعمال والوقوع في فخّ البطالة، مشيرًا إلى تنفيذها إلكترونيًا عبر نشر مجموعة من الفيديوهات والرسائل الإلكترونية عبر المنصات الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعية للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور.



د. نظير عياد

اخلصوا أعمالكم.. فإن الناقد بصير

بقلم الدكتور: **عادل القليعي**
أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بآداب حلوان

الإخلاص من أعظم الفضائل وأسماها الذي دعى إليه ديننا الإسلامي السمح، بل وكل الشرائع السابقة على الإسلام دعوتها الإخلاص، الإخلاص في كل أمور حياتنا المادية، وحياتنا الروحية، حياتنا المادية من خلال التفاني في أعمالنا التي كلفنا بها سواء في عمل حر، حرفة ما أو عمل وظيفي حكومي بل ونطرح هذه المقولة المرذولة نشتغل على قدر فلوسهم التي نحصلها جراء ادائنا لهذا العمل، يا أخي طالما أنك قبلت هذا الأجر وارتضيته لك عن طيب خاطر، فلابد أن تؤدي عملك بإخلاص، ولا تظن أن أن هذا الراتب الذي تتقاضاه زهيدا، قد يكون زهيدا وتظن ذلك لكن الله سيطرح فيه البركة طالما اتقيت الله في عملك، سيكفيك ويكفي أهل بيتك بل وسيفيض، نعلم تمام العمل لأننا كلنا هذا الرجل أن ظروف الحياة صعبة وثم غلاء، لكن رزق كثير مستمر خير من رزق كثير منقطع، بل ينبغي علينا السعي لزيادة هذا الرزق عن طريق الجد والاجتهاد في العمل والبحث عن عمل اضافي والسعي في الأرض لأن الله سبحانه وتعالى لم يخلقنا للتواكل والتكاسل وإنما خلقنا الله تعالى للعمل فالعمل من أعظم العبادات ومن أعظم القربات إلى الله تعالى، وهذا يتمثل في قوله تعالى، (إني جاعل في الأرض خليفة)، فالاستخلاف هنا من الله تعالى للنظر ماذا سنفعل في هذه المملكة الإلهية هل سنعمرها أم سنتواكل ونفني أعمارنا عبثا.

فالله تعالى دعوته للعمل والإخلاص فيه واضحة صريحة في غير ذي موضع من القرآن الكريم، (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)، ومن مقومات السعي على العمل وطلب الرزق أن سهل الله تعالى ويسر سبله في قوله تعالى (وجعلنا النهار معاشا)، انظروا إلى تراتب الآيات سبقتها قوله تعالى (وجعلنا الليل لباسا) فالليل للسكن والراحة والطمأنينة النفسية لماذا، لأنه سيعقبه نهار للسعي والعمل والجد والكفاح والمثابرة.

ولنا في رسول الله صل الله عليه وسلم القدوة الحسنة فهو لم يركن إلى نفقات عمه عليه ولكنه وهو في سن العاشرة كان يخرج في قوافل التجارة، وفي الرعي، وكذلك سائر الأنبياء فمنهم من كان حدادا، ومنهم من نجارا، وجميعها حرف شاقة، فهل اتخذنا هؤلاء الأكارم قدوة لنا نقتدي بهم في سلوكهم.

نعم نسعد أياما سعادة عندما نتحدث عن فضيلة العمل ونرى كثير من طلابنا يقولون نعمل كذا وكذا لننفق على أنفسنا ونساعد آبائنا في المصاريف وتزداد سعادتي عندما نسمع ذلك من الفتيات، ليس عيبا أبنائي الأعزاء شريطة ألا يؤثر ذلك على تعليمكم ويبعدكم عن محاضراتنا فكما تعملون كنا نعمل ونحن في عمر أصغر منكم ولذلك لم يترنا الله أعمالنا بل وفقنا وهذا جوهر الإخلاص والتفاني في العمل.

قالها رسول الله صل الله عليه وسلم، هذه يد يحبها الله ورسوله، أن تنفق علي نفسك أم تتسول الناس هذا يعطيك وهذا يمنعك وهذا يهينك بنظرة دونية.

أننا مقدمون على جمهورية جديدة وتنمية مستدامة ومشروعات تنموية عملاقة فينبغي علينا أن نكون على قدر المسؤولية، ونشارك في بناء هذه الجمهورية وتقوية أركانها بكل ما اوتينا من قوة، طارحين خلفنا الأنا واللامبالاة، فاليد الواحدة لا تستطيع التصفيق والعين الواحدة رؤيتها محدودة، أما إذا ادينا ما علينا من واجبات ووقفنا جنبا إلى جنب مع قائدنا وقيادتنا كل في مكانه، الطبيب، المعلم، المهندس، الصانع، المزارع، المحام، الدبلوماسي، القاضي فسنحقق ما نحلم به وسيتحقق حلمنا الجميل وسنبني مدينتنا الفاضلة وسنبني جمهوريتنا، فلن يتحقق هذا الحلم إلا بالجامعة فيد الله مع الجماعة بل تسبقنا يده وترعانا عنايته.

أما الإخلاص في جانبه الروحي، والإخلاص في عباداتنا لله تعالى، وأداء تكليفاته برضا وبحب له تعالى بل والاستغراب قلبا وقالبا في محبته تعالى، فهذه الأعمال تزيدنا قربا إليه سبحانه وتعالى.

إن فضيله العمل من أعظم الفضائل التي دعت إليها كل الأديان وتحدث عنها فلاسفة الأخلاق في العصر اليوناني والوسيط والمعاصر ومن قبلهم في حضارات الشرق القديم وخصوصا الحضارة المصرية القديمة، فضيلة العمل، وتلك الفضيلة جعلها حكيم اليونان سقراط ضمن سلسلة الفضائل التي ترتقي بالفرد ومن ثم ترتقي بالمجتمعات فالمجتمعات لاتبني بالتكاسل والنوم السبات والركون الي مؤهل حصلت عليه وتجلس بجواره تتغني به لا وألف لا بل المهم أن تبحث لك عن فرصة عمل ولا تتواكل وتنتظر من يمن عليك بهذه الفرصة لا أطرق الأبواب مستعينا بالله تعالى فقد كتبت الإجابة لمن أدمن الطرق، واسلك السبل وتوكل علي الله.

وأكرر النداء وألح عليه دعوتي هذه موجهة إلي الجميع دعكم من اللامبالاة والسلبية واسعوا إلي تحقيق أمانيكم بأيدكم لا بأيدي أحد، فما حك جلدك مثل ظفرك فتولي أنت جميع أمرك، ويكفي أن أباك وصل بك إلي هذه المرحلة، علمك أحسن تعليم وجعلك تحصل علي أرقي الشهادات فأره منك خيرا وثابر وكافح وجد واجتهد ولن يترك الله عملك.

إن المجتمعات المعاصرة لاتبني إلا بالعمل، والسعي في طلب الرزق، هل أنتم أقوي وأشد قوة أم عصفور صغير يطير بجناحيه سعيا في الصباح الباكر يطلب الرزق لإطعام نفسه وصغاره، هل هذا العصفور تواكل لا والله، لو أنكم تتوكلون علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا، والتوكل هو الاعتماد على الله تعالي والسعي علي الرزق والعمل دونما تواكل.

ليس عيبا أن لا تعمل بمؤهلك اسعي واعمل واكسب قوت يومك واسعي بجانب ذلك إلي تحقيق هدفك.

ولنا في المعصوم صل الله عليه وسلم الأسوة والقدوة الحسنة.

النبي صلي الله عليه وسلم قبل يد الرجل صاحب اليد الخشنة ويقول هذه يد يحبها الله ورسوله، والرجل الذي يأتيه يطلب مساعدة أي يتسول يقول له المعصوم سأقرضك مبلغا واذهب واشتري قدوما واذهب واحتطب وبع وتعال إلي بعد أيام ويأتيه متربحا فرحا ويسدد دينه للنبي.

ويقول له الرسول خير لك هذا أم تتسول الناس وأكرر واشدد القول هذه ظاهرة رذيلة بئيسة ملئت مجتمعنا أصبحت مهنة التسول والمتاجرة بالأطفال والمتاجرة بالأمراض، ولاتقول لي نلتمس عذرا فهناك التضامن الإجتماعي والمؤسسات الإجتماعية والجمعيات الخيرية التي تقوم بعمل دراسة حالة علي المحتاجين الحقيقيين الذين لا يسألون الناس إلحافا.

أما أن نعطي كل من هب ودب ومد يده فهذه ستكون بمثابة دعوة وشرعنة للتسول.

الرسول الكريم لخص المسألة لو وضعت عربة عليها أي شيئ يباع ستكسب بل وستربح ولكن أصبح طريقا سهلا، أصحاب الحاجات لا يسئلون الناس الحافا تعرفهم بسيماهم، لا يطلبون من أحد وهناك حالات كثيرة نذهب إليها وإلي بيوتها وعندما نسألها عن حاجتها ونقدم لها معونات عينية يردوا قائلين نحن مستورين هناك في المكان الفلان من هو محتاج أكثر منا هؤلاء أهل الفضل.

يا بني، يا أخي أنت الآن في كامل صحتك وفي ريعان شبابك متي ستجد وتعمل، شبابك ستسأل عنه وصحتك ستسأل عنها فاغتنمها ولا تجعل الفرصة تفوتك، ودعك من الوقوف علي قوارع الطرقات واعمل أي شيئ، قبل أن يدخل الغاز الطبيعي إلي منطقتنا كنا نستخدم أسطوانات البوتاجاز، وطلبت من أحد الشباب الذي يبيعها أن يحضر لي واحدة ودخلت معه في حوار اعجبتني فصاحته قلت له يابني أنت خريج جامعة قال نعم، قلت له ولماذا تعمل هذا العمل الشاق قال ولم لا العمل ليس عيبا.

لن أنتظر فرصة عمل سأبحث أنا عنها يكفي ابي ان أوصلني إلي ذلك كفاه ذلك. وهذا ما تحدثت عنه في بداية مقالتي.

هؤلاء هم الرجال عصب الأمة وأئمتها الذين سيقودون وسيصبحون قادة الذين لم يلولدوا وفي أفواههم ملاعق ذهبية، هؤلاء هم الذين سيسطرون بأحرف من نور ملاحم كفاحهم التي ستحكي بعد ذلك.

هؤلاء هم الذين ستبني علي أكتافهم الأوطان، هؤلاء هم أصحاب الأيدي الخشنة شاهدناهم كثيرا وناقشناهم في رسائلهم العلمية واصبحوا أساتذة في مراكز مرموقة تستفيد منهم بلدهم وبخبراتهم، هؤلاء هم الرجال الذي لا يرتدون قفافيز في أيديهم، ليست أيديهم ناعمة، هؤلاء هم ملح البلد، هؤلاء هم الرجال ومصرنا مليئة بالرجال.

الدعوة عامة للجميع العمل ثم العمل ثم العمل والدعوة تشمل الجميع الطبيب في مكانه، في مشفاه المهندس في مصنعه، المدرس في مدرسته، الأستاذ الجامعي في كليته لا تهاون العمل الجاد الدؤوب، فكما ذكرت لا تبني الأوطان بالتكاسل والتواكل والتغني أن أبي كان وأمي كانت فليس الفتي من قال أبي أو قال أمي ولكن الفتي من قال أنا ذا، أنا اهو واقف أمامكم بنيت نفسي بنفسي، (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

فاجتهدوا وجدوا وكافحوا وابنو أوطانكم أروا أراضيه بعرق جبينكم، هيا هيا.

هيا اخلصوا أعمالكم لله تعالى وجاهدوا وكافحوا فالعمل والسعي فيه وعليه وإليه خير الجهاد.

يقول تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين)

مكانة العمل فى الإسلام

بقلم: **د.عصمت رضوان**

إن للعمل مكانة عظيمة في الشريعة الإسلامية، فهو وسيلة الإنسان نحو كسب الرزق، وتوفير الاحتياجات لنفسه ولمن يعولهم.

ومن خلاله ينهض المجتمع، وتتقدم الأمة، ويعم الخير، وتتحقق الأهداف.

وقد دعا القرآن الكريم المسلمين إلى العمل، وحثهم عليه ورغبهم فيه. قال تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون». وقال: (وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله).

قال الشوكاني: هم المسافرون للتجارة والأرباح يطلبون من رزق الله ما يحتاجون إليه في معاشهم.

وقال تعالى: (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون* وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين).

كما دعا النبي الكريم إلى العمل، وأخبر أنه منجاة من الفقر وذل السؤال، فعن الزبير بن العوام رضي الله عنه أن النبي قال: «لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل، فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه». كما أخبر صلى الله عليه وسلم أن السعي إلى طاب الرزق عن طريق العمل الشريف لونا من الجهاد في سبيل الله.

فعن كعب بن عجرة -رضي الله عنه- قال: «مر على النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل فرأى أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- من جلده ونشاطه فقالوا: يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله؟! فقال: إن كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان».

وقال -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الذي رواه الإمام البخاري -رحمه الله-: «ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده».

وقد كان أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام لا يأنفون من العمل الشريف لكسب أقواتهم.

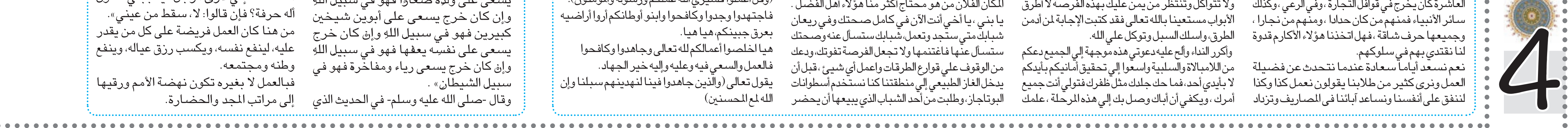
فقد صح عن حبر الأمة عبدالله ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: «كان آدم -عليه السلام- حراثا، ونوح نجارا، وإدريس خياطا، وإبراهيم ولوط كانا يعملان في الزراعة، وصالح تاجرا، وداود حدادا، وموسى وشعيب ومحمد -صلوات الله تعالى عليهم- رعاة للأغنام، وقد عمل -صلى الله عليه وسلم- في التجارة».

وكان لقمان الحكيم يقول لابنه: «يا بني استعن بالكسب الحلال؛ فإنه ما افتقر أحد قط، إلا أصابه ثلاث خصال: رقة في دينه، وضعف في عقله، وذهاب مروءته وأعظم من هذه الخصال استخفاف الناس به».

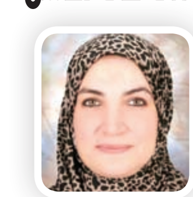
وأثر عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال: «لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق»، ويقول: «اللهم ارزقني، وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة»، وقال -رضي الله عنه-: «إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول أله حرفة؟ فإن قالوا: لا، سقط من عيني».

من هنا كان العمل فريضة على كل من يقدر عليه، لينفع نفسه، ويكسب رزق عياله، وينفع وطنه ومجتمعه.

فبالعمل لا بغيره تكون نهضة الأمم ورقيها إلى مراتب المجد والحضارة.



بالتى هى أحسن



د. إلهام شاهين

الله خير

عندما تتأمل صفات الله تعالى في القرآن الكريم فستجد أن الله تعالى وصف نفسه بأنه (خير) في كثير من الآيات فهو خير الوارثين، خير الغافرين، خير الناصرين، خير الحاكمين، خير الفاصلين، خير الفاتحين، خير الرازقين، خير المنزلين، خير الماكرين، وهو خير ثوابا وخير عقبا، (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا 44) سورة الكهف.

وكذلك وصفه المؤمنون بأنه خير ثوابا لمن أطاعه ففي سورة طه (والله خير وأبقى) أي (والله خَيْرٌ) ثوابًا لِمن أطاعه. (وأبْقى) عِقابًا لِمن عصاه، وكثير من الآيات جاءت صفته «خير» مضافة إلى صفة أخرى

ففي الحفظ (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) (سورة يوسف).

فإذا دعوت فتذكر قول يعقوب واسأله الحفظ. وأما في الرزق فهو خير الرازقين (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (الجمعة 11)، وتذكر عند الدعاء قول عيسى: (.. رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) [المائدة 114].

فإن أصابك ظلم فاصبر والجأ إلى الله فهو خير الحاكمين وهو خير الفاصلين، وتذكر قوله تعالى لسيدنا محمد: (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) [يونس 109]، «إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ» [الأنعام 57]

وإن مكر بك الأعداء فلا تخشاهم واعمل خيرا فالله سيمكر بهم ويرد مكرهم عليهم وينجيك منهم فهو خير الماكرين (وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) [آل عمران 54]، وتذكر أنهم مكروا بنبيك من قبل فنجاه الله منهم (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) [الأنفال 30].

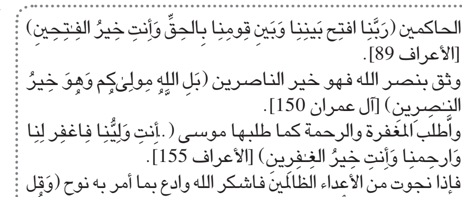
واطلب من الله أن يقضي بالحق فهو خير الفاتحين أي القضاة الحاكمين (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) [الأعراف 89].

وثق بنصر الله فهو خير الناصرين (بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ) [آل عمران 150].

واطلب المغفرة والرحمة كما طلبها موسى (..أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ) [الأعراف 155].

فإذا نجوت من الأعداء الظالمين فاشكر الله وادع بما أمر به نوح (وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ 29) (سورة المؤمنون).

واحمد الله على نعمة الإيمان والهداية والسلامة والإسلام (قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ 59) (سورة النمل).



تنمية شاملة تشهدها محافظة جنوب سيناء بكافة مدنها، فنحن نحتفل بالذكرى الـ 42 لعيد تحرير سيناء، تجد الحياة تغيرت لونها على أرض الفيرو ودبت فيها الروح من جديدة بمشروعات تنموية عملاقة، حظيت بها محافظة جنوب سيناء على مدار 10 سنوات، ومنذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة مصر، حيث جرت الدماء فى شرايين التنمية فى كل مناحى الحياة فى جنوب سيناء.

وعلى هامش المسابقة التأهيلية للمسابقة العالمية للنوابغ في حفظ القرآن الكريم كان لـ «عقيدتي» حوارا مع اللواء د. خالد فودة محافظ جنوب سيناء الذى أكد أن التنمية الشاملة فى أرض الفيروز هى السياج الحقيقى لحماية الوطن والمواطن وأن الإرادة السياسية تدعم كل خطوات الإصلاح والتغيير والتنمية للمضى نحو المستقبل بقوة وانطلاق، مشيرا إلى أن مدينة شرم الشيخ تستعد لإستقبال المسابقة العالمية للنوابغ في حفظ القرآن الكريم بمشاركة 25 دولة في يوليو المقبل وإلى نص الحوار.

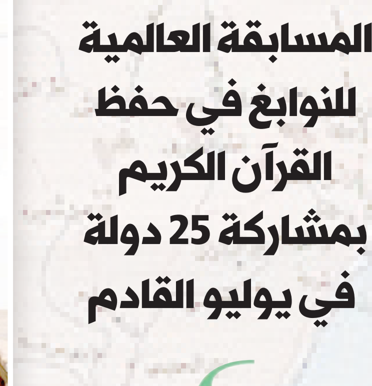
حوار:

إسراء طلعت:



اللواء د. خالد فوده فى حوار لـ «عقيدتى» فى ذكرى عيد تحرير سيناء:

حظينا بتنمية شاملة واهتمام كبير من الرئيس السيسى على مدار ١٠ سنوات



نستعد لاستقبال المسابقة العالمية للنوابغ في حفظ القرآن الكريم بمشاركة 25 دولة في يوليو القادم



رصدنا جوائز تصل إلى 3 ملايين جنيه وأعدكم بمسابقة غير مسبوقة لحفظة القرآن الكريم

حققنا طفرة في مدينة شرم الشيخ وأعيد تأهيلها في مؤتمر المناخ cop 27

نستعد لافتتاح مدينة كاترين اعتبارا من سبتمير المقبل

• ما هى أهم المشروعات التنموية التى تمت على أرض المحافظة؟

•• تحققت لدينا مشروعات عديدة على مدار العشر سنوات الأخيرة، تجاوزت بها المحافظة سقف الخطط التنموية، وقد كان لسيناء عموما وجنوبها خصوصا أولوية لدى القيادة السياسية فى ربطها بالوادى وإحداث نهضة حقيقية، يشعر بها كل مواطن يعيش على أرض الفيروز.

فقد تمت إعادة هيكلة بنيتها الأساسية كاملة، وكذلك استثمار كامل مواردها، لتوفير المزيد من فرص العمل ودعم جاذبيتها العالمية كمقصد للسياحة المحلية والوافدة، فضلا عن توفير التنمية المستدامة للارتقاء بالقدرات البشرية لمواطنى سيناء من خلال مشروعات عديدة فى مختلف المجالات منها: التعليم والصحة والثقافة وغيرها.

وتم تنفيذ 1738 مشروعاً فى نطاق المحافظة البالغ 131 ألف كيلو متر، بتكلفة إجمالية بلغت 42.5 مليار جنيه شملت 165 لمشروعات الخطة الاستثمارية بتكلفة 1,583,830 مليار جنيه 62 و مشروعا فى مجال الصحة بتكلفة 328,700 مليون جنيه تضمن تطوير ورفع كفاءة 5 مستشفيات و8 وحدات صحية و5 مراكز حضرية و11 نقطة إسعاف، إضافة إلى تطوير ورفع كفاءة المدرسة الثانوية للتمريض وإنشاء مجمع محارق بمدينة طور سيناء، فضلا عن استفادة نحو 108 آلاف مواطن من مبادرة رئيس الجمهورية بحملة القضاء على فيروس سى.

ولدينا جامعات أهلية مثل جامعة الملك سلمان وموجودة في 3 مدن، ولدينا 10 آلاف وحدة سكنية تم تنفيذها في جنوب سيناء، كما نعمل على إنشاء مستشفيات جديدة في الطور ودهب ونويبع، وشرم الشيخ لوحدها تم إعادة ترتيبها وتأهيلها في غضون مؤتمر cop27، كما تم إنشاء كباري ومحاور تؤهل للاستثمار.

كما تم رفع كفاءة العديد من الطرق والفنادق وجاري العمل على مدينة كاترين الجديدة نعدها عروسة ونطور منزل الرئيس أنور السادات هناك حتى يكون مزارا سياحيا وننشئ بها وحدات سكنية ونأمل على افتتاحها اعتبارا من شهر سبتمبر، وقمنا برفع كفاءة مدينة دهب حتى تلاحق مدينة شرم الشيخ، وحصلنا على دعم يصل إلى 500 مليون لاستكمال تطويرها وإقامة وحدات سكنية جديدة، وأبوابنا مفتوحة للاستثمار ولدينا كافة المؤهلات لذلك في محافظة جنوب سيناء .

أما مدينة الطور فيها حوالي 60 ألف نسمة، لذلك نعمل على إعادة الحياة للمدينة من خلال عمل أنشطة ومشروعات ترفيهية مختلفة لكي يستمتع أهالي مدينة الطور منها مشروع 306، وممشى أهل مصر وبرجولات وملاهي للأطفال.

• وفي ذكرى عيد تحرير سيناء الـ 24 ماذا حدث من ثمار تحرير سيناء؟

•• برغم انتهاء الحرب ونحن نحتفل بذكرى عيد تحرير سيناء، فأقول لكي أننا الآن نخوض حرب التعمير والتى لا تقل أهمية عن حرب التحرير فبعد استعادة سيناء، كان لزاماً على القيادة المصرية التحرك نحو تنميتها وتغير معالم الحياة بها للأفضل من صحراء تفتقد إلى أقل الخدمات إلى مدن حيوية بها كافة الخدمات ووصول بعضها للعالمية، ولكن أعمال التنمية لم تكن على المستوى الذى يتمناه كل المصريين، إلى أن جاء الرئيس عبد الفتاح السيسى والذى أعطى شرارة البدء فى حرب التعمير وضخ الدماء فى كل شرايين التنمية فى أرض الفيروز، فكانت السنوات التسع الماضية علامة فارقة فى تاريخها.

• وماهي السبل التي تشكلها الطرق كمحور مهم فى عمليات التنمية والتعمير؟

•• بلا شك نجاح أى دولة فى الاستثمار والسياحة والتجارة والصناعة يقاس بشبكة الطرق الخاصة بها وهذا ما تسعى إليه الدولة من إنشاء شبكاتٍ كبيرة من الطرق والكبارى بكافة محافظاتها بهدف خلق فرص استثمار جيدة وكان لجنوب سيناء نصيب كبير، حيث بلغت مشروعات الطرق والنقل فيها 58 مشروعاً بتكلفة 11 ملياراً 863 و مليون جنيه تضمنت تطوير ورفع كفاءة وازدواج الطريق الدولى شرم/ النفق بطول 334 كيلو مترا وعرض 68 متراً تشكل 3 حارات فى كل اتجاه وطريق وادى وتير بطول 102 كيلو متر ومشروعات للطرق الخارجية تضمنت: تطوير ورفع كفاءة وترسيم وإعادة رصف طريق طابا- النقب بطول 28 كيلو متراً، وتقوية وتوسعة وتغطية طريق نويبع - طابا بطول 60 كيلو متراً، وتطوير ورفع كفاءة وازدواج طريق دهب - نويبع بطول 75 كيلو متراً، ورفع كفاءة الطرق الداخلية بمدن شرم الشيخ والطور وسانت كاترين ودهب لربط مدن المحافظة ببقية محافظات الجمهورية.

• ما نصيب قطاع التعليم من التنمية ؟

•• تم إنجاز 285 مشروعاً للتعليم ما قبل الجامعى بتكلفة 386,300 مليون جنيه و5 مشروعات للتعليم الأزهرى بتكلفة 40 مليوناً 666 ألف جنيه، و3 مشروعات للتعليم الجامعى حققت طفرة غير مسبوقة، بإنشاء جامعة الملك سلمان بتكلفة إجمالية قدرت بنحو 300 مليون دولار بفروعها بثلاثة مدن بجنوب سيناء منها: 553 فدانا بالطور و33 فدانا برأس سدر، فضلا عن 53 فدانا بمدينة شرم الشيخ وإنشاء فرع لجامعة السويس الحكومية بمدينة أبو رديس يشمل: كليات التربية والآداب والعلوم والتجارة بتكلفة 170 مليون جنيه دعماً لتعليم أبناء المحافظة خاصة الفتيات، التى تحول التقاليد دون ابتعادهن عن أسرهن للالتحاق بجامعات المحافظات الأخرى، وبالجامعة تخصصات مثل: الزراعة الصحراوية وله أثر جيد على المحافظة، وكذلك كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان فى فرع الجامعة فى مدينة الطور.

• ننتقل لمشروعات السياحة ومنها: مشروع التجلى الأعظم بسانت كاترين.. ما الجديد فيه؟

•• إن مشروع تطوير موقع «التجلى الأعظم» يهدف إلى إنشاء «مزار روحانى» على الجبال المحيطة بالوادى المقدس فى مدينة سانت كاترين، حيث تجلى الله عز وجل للنبى موسى عليه السلام، وعلى ضوء المكانة العظيمة التى تتمتع بها المدينة، وكونها مقصدا للسياحة الروحانية والجبلية والاستشفائية، على أن يتم توفير جميع الخدمات السياحية والترفيهية للزوار.. ومكونات المشروع تتضمن: تطوير النزل البيئى «مصر سيناء»، وإنشاء نزل بيئى جديد باسم «امتداد»، إلى جانب تدشين ساحة السلام وفندق جبلى، ومركز زوار ومجمع إدارى جديدين، فضلا عن تطوير المنطقة السياحية، ومركز البلدة التراثية، ومنطقة البيوت البدوية، وإنشاء المنطقة السكنية الجديدة، وشبكات طرق ومرافق وأعمال وقاية من السيول.

وقعد جميع تصميمات المبانى والمنشآت التى تم تنفيذها فى المشروع متوافقة مع البيئة، بهدف حماية البيئة الطبيعية فى مدينة سانت كاترين، والحفاظ على الطابع البيئى والبصرى للطبيعة البكر هناك، بما يؤهلها لتكون مقصدا عالميا للسياحة الروحانية.

وماذا عن مشروعات التنمية الزراعية بالمحافظة؟

هناك 9 مشروعات زراعية بتكلفة 227 مليوناً 800و ألف جنيه قفزت بالمساحة المزروعة فى المحافظة من 21 ألفاً 205و أفدنة عام 2014 إلى 32 ألف فدان عام 2021، ومن هذه المشروعات: 7 تجمعات تنموية بمساحة إجمالية تقدر بنحو 5510 أفدنة بمدن رأس سدر وطور سيناء وسانت كاترين، يتضمن كل منها: بيتاً بدوياً، و5 أفدنة للاستصلاح والاستثمار يخصص جزء منها للمواطنين المقيمين وجزء آخر للمزارعين من مختلف المحافظات، فضلاً عن 14 تجمعاً زراعياً بمساحة إجمالية تقدر بنحو 760 فداناً بقيمة 129 مليون جنيه ضمن مشروع التنمية المتكاملة لأهالى سيناء بالوديان وتتراوح مساحة كل تجمع ما بين 30 50و فدانا يكون فيها مزارع سمكية على مياه الآبار.

هذا بالإضافة لبدء العمل على تنفيذ قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى بزيادة الرقعة الزراعية فى جنوب سيناء بنحو 20 ألف فدان جديدة.. وكان قد تمت دعم المحافظة بعدد 925 صوبة زراعية من القوات المسلحة، بينما يتم توفير التقاوى والشتلات مجاناً للمزارعين وفقاً للاستثمارات المتاحة من وزارة التخطيط وتوزيعها على البدو.. كما تم إنتاج أول سلالة جديدة من تقاوى بنجر السكر تحت الظروف الطبيعية لمدينة سانت كاترين وتم حفر 265 بئرا جديدة للزراعة بمختلف الوديان بالمحافظة.

حدثنا عن معدلات السياحة فى جنوب سيناء؟

ونحن نحتفل بالذكرى الـ 42 لأعياد تحرير سيناء كانت جنوب سيناء وقت استلامها بموجب معاهدة السلام لا يوجد بها سوى فندقين، أما الآن فالمحافظة بها أكثر من 500 منتجع سياحى وحجم الاستثمارات فى سيناء يصل إلى أكثر من 90 مليار جنيه تقريباً وارتفع إجمالى الغرف السياحية فى سيناء إلى أكثر من 72 ألف غرفة سياحية.

• وماذا عن الجائزة التى حصلت عليها مدينة شرم الشيخ هذا العام؟

•• بفضل القيادة الحكيمة استطاعت مدينة شرم الشيخ عن جدارة أن تفوز بجائزة «أفاسو الذهبية» كأفضل وجهة سياحية آمنة للزيارة فى العالم هذا العام.. ورغم كل الظروف الإقليمية المحيطة تعد شرم الشيخ أكثر المدن السياحية أمناً وسلاماً وأكثرها حميمية للسائحين خاصة وأنها من افضل المدن الرائدة فى جميع أنحاء العالم وفازت المدينة بالإجماع بنسبة 100% من الأصوات، وفقاً لمعايير تشمل: السياحة والاستدامة والأداء الاقتصادى والصحة والأمن والسلامة.. ونعمل على تحسين الاستدامة وشبكات النقل والتأثير الاجتماعى وهو من أهم المعايير الرئيسية التى تتبناها مدينة شرم الشيخ اليوم لزيادة القدرة التنافسية وتحسين عروضها السياحية وتقديم رحلة سلسة وذكرياتٍ لا تنسى للسائحين.. وقد فازت شرم الشيخ عن استحقاق بجائزة أفضل وجهة سياحية آمنة للزيارة فى العالم.

وقد خاضت شرم الشيخ منافسة شرسة مع خمس مدن سياحية عالمية، لكن المعايير وخبراء لجنة التحكيم من كل أنحاء العالم وعددهم 42 عضواً من جميع أنحاء العالم، صوتوا لمدينة شرم الشيخ لتفوز بالجائزة العالمية.. وجائزة USAFA الذهبية لها لجنة تحكيم عالمية دولية جميعهم من أعضاء الاتحاد الأفريقى الآسيوى، ولها معايير قاسية وقطبق بدقة، وهى جائزة تعتمد على 14 معياراً رئيسياً تشمل : التنمية السياحية، والاقتصادية، والبشرية، والمجتمعية، والاستدامة، والطاقة النظيفة، وترشيد استهلاك المياه، والبنية التحتية المتطورة، والمرافق المستدامة، والإدارة المتميزة، والقيادة الفعالة وقواعد أخرى.

• وماذا عن فنون السياحة الأخرى وهل تلقى نفس الدعم والاهتمام؟

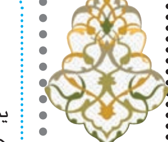
•• لدينا كل أنواع السياحة التى من الممكن أن تستقطب أعداداً هائلة من السائحين، كالسياحة الشاطئية والترفيهية والرياضات المائية وسياحة الغوص والسياحة الدينية بدير سانت كاترين والتى تشهد إقامة مشروع التجلى الأعظم.. وخلال الفترة المقبلة تجرى عمليات تطوير للمنتجعات العلاجية بعد دراسة تجارب الدول التى لديها شهرة وخبرة فى هذا المجال، حيث تم عقد مؤتمر كبير بالعاصمة الإدارية للسياحة الصحية، لأننا نريد أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون مع الوضع فى الاعتبار أن لدينا إمكانياتٍ جيدة مثل: المياه الكبريتية والرمال ذات الخصائص العلاجية فى عيون موسى ووادى الغرندال.. ونسعى للدخول فى سياحة التسوق وإنشاء مولات حديثة.

• وماذا عن أهم المشروعات التى تم افتتاحها فى أعياد تحرير سيناء؟

•• تم افتتاح عددٍ من المشروعات التنموية والخدمية المهمة بمدينة شرم الشيخ خلال الاحتفال بعيد تحرير سيناء.. ومنها : مبنى الرصد الأمنى، مضمار الهجن، قرية التراث البدوى، المستشفى البيطرى، بحيرات الأكسدة، نقطة مشاهدة الطيور، الحديقة المركزية، مبنى مجلس المدينة الجديد، مدرسة «وى».

• منذ أيام استضافت شرم الشيخ المرحلة التمهيدية للمسابقة العالمية للنوابغ في حفظ القرآن الكريم والثقافة الإسلامية، حدثنا عن تلك التجربة ومتى سيتم استضافة المسابقة العالمية؟

•• بالفعل قمنا بتنفيذ المسابقة في مرحلتها التمهيدية بالتعاون مع د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، ووفرنا مكافآت تصل إلى 650 ألف جنية، ونسعى لإقامة المسابقة العالمية هنا على أرض شرم الشيخ يشارك فيها 25 دولة من الخارج، لذلك سيكون لي لقاء مع معالي الوزير في القاهرة في 2 مايو المقبل للاتفاق على كافة البنود المقترحة للمسابقة وكنا قد اتفقنا على استضافة المسابقة في شهر يوليو القادم ونطرح لها 3 مليون جنية جوائز، وسنتفق على كافة التفاصيل وسنعلن عنها قريبا، وعلى هامش المسابقة سنعد جولات سياحية للمتسابقين، وأوعدكم بتقديم كافة التسهيلات لإقامة المسابقة بشكل عالمي يشرف مصر.



سـلامة الصدر ورضا النفس

أحد أهم أسباب رضا الإنسان عن نفسه ورضا الله عنه سلامة الصدر، ولا يمكن أن تُبنى على التوجّس والتربّص والتحسّس وسوء الظن، حيث يقول الحق سبحانه: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ"، كما لا يمكن أن تُبنى على عدم التسامح، إنما تبنى على الصفح الجميل، وحتى الهجر الجميل، ولين الجانب، ومقابلة السيئة بالحسنة، فالصفح الجميل: هو الذي لا منّ معه، حيث يقول الحق سبحانه: "فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ"، والهجر الجميل هو الذي لا أذى معه، حيث يقول سبحانه وتعالى: "وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا".

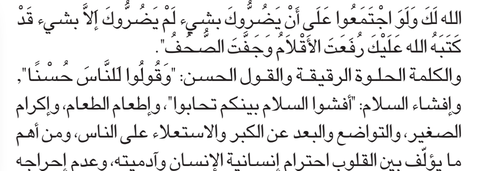
وتبنى سلامة الصدر على لين الجانب، حيث يقول الحق سبحانه مخاطبا حبيبنا (صلى الله عليه وسلم): "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ".

كما تقوم سلامة الصدر على العفو والصفح ومقابلة السيئة بالحسنة، حيث يقول تعالى: "وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ"، ويقول نبينا: "اتَّقِ الله حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ".

و على الإنسان أن يدرك أن ثمة فرقًا واسعًا بين قلب يحمل العداوة والبغضاء، وقلب يحمل الحب والتسامح مع الناس جميعًا، حيث يقول النبي: "لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ: فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ".

مع التأكيد على أن سلامة الصدر ترتبط غاية الارتباط بالرضا بما قسم الله، وإدراك الإنسان أن الأمر كله بيد الله وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، حيث يقول تعالى: "إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"، وحيث يقول نبينا: "وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ".

والكلمة الحلوة الرقيقة والقول الحسن: "وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا"، وإفشاء السلام: "أفشوا السلام بينكم تحابوا"، وإطعام الطعام، وإكرام الصغير، والتواضع والبعد عن الكبر والاستعلاء على الناس، ومن أهم ما يؤلّف بين القلوب احترام إنسانية الإنسان وآدميته، وعدم إحراجه أو تنقيصه، بل العمل على رفع الحرج وإزالته عنه، والتماس الأعذار له، وقد قالوا: التمس لأخيك عذراً إلى سبعين عذرً، فإن لم تجد له عذراً فقل: لعله كذا، لعله كذا، فخير الناس أعذرهم للناس، وأسلمهم صدراً وأرضاهم نفسًا.



زينب السعيد
داعية بالأوقاف



العيش المشترك.. مطلب دينى ووطنى وإنسانى

بقلم:
فضيلة الإمام الأكبر
الدكتور: أحمد الطيب



يمرُّ عالمنا اليوم بظروفٍ حرجةٍ وأزمة أخلاقية تعيشها الإنسانية جمعاء، حتى أصبحت معانى المحبة والسلام استثناء من القاعدة التى تحكم مجتمعاتنا اليوم، وتقوم على الأنانية والكراهية والصراع، فنحن لا نكاد نجد وطنًا واحدًا إلا ويشتاق إلى سلامٍ دائمٍ وعيشٍ لا عنف فيه ولا إرهاب.

لقد جاءت الأديان السماوية رسالة سلام إلى البشر، بل أزعم أنها رسالة سلام إلى الحيوان والنبات والطبيعة بأسرها، لكن من دواعى الحزن الشديد أن باتت أصابع الاتهام كلها تتوجه إلى الأديان رامية إياها بتهمة صنع هذا الإرهاب اللعين.

وعلينا أنْ نعلم أنَّ الإسلام – كدين- لا يبيح للمسلمين أن يشهروا السلاح، إلَّا فى حالة واحدة هى دفع العدوان عن النفس والأرض والوطن، ولم يحدث قط أن قاتل المسلمون غيرهم لإجبارهم على الدخول فى دين الإسلام، بل إن الإسلام لا ينظر لغير المسلمين من المسيحيين واليهود من منظور العداء والتوتر والصراع، بل من منظور المودة والأخوة الإنسانية.

وهناك آيات صريحة فى القرآن تنص على أن علاقة المسلمين بغيرهم من المسالمين لهم أيًا كانت أديانهم أو مذاهبهم هى علاقة البر والإنصاف، ويكفى أنْ نذكِّر هنا بأن الإسلام هو الحلقة الأخيرة فى سلسلة دين إلهى واحد اسمه الإسلام بدءًا من آدم ومرورًا بإبراهيم وموسى وعيسى وانتهاءً بمحمد عليهم جميعًا أفضل الصلاة والسلام.

ثم إنَّ الإسلام يقرر أنَّ أصل الدِّين واحد فى جميع هذه الرسالات، ومن هنا يذكر القرآن التوراة والإنجيل بعبارات غاية فى الاحترام والاعتراف. يصف الله تعالى – فى القرآن الكريم-كل من التوراة والإنجيل بأنهما "هدى ونور" كما يصف القرآن بأنَّه الكتاب المصدق لما سبقه من الكتابين المقدسين: التوراة والإنجيل.

إن الإسلام وإن كانت تربطه بالأديان السماوية كلها علاقة عضوية إلَّا أنه يختص المسيحيين بمنزلة شديدة الخصوصية، فهم – فيما يقرر القرآن- أقرب الناس قاطبة للمسلمين، والعلاقة بين أهل الدينين علاقة مودة وإخاء وتراحم ، وكثير من رجال الدين المسيحى وعلمائه يعلنون سعادتهم بما يقرؤونه فى القرآن وفى الحديث النبوى عن المسيحية والمسيحيين بصورة عامة، وبعيسى ومريم –عليهما السلام– بشكل خاص.

وفى اعتقادى أن ما فى الإسلام والمسيحية من رسائل الأخوة الدينية كفيلٌ بأن يقيم جسور تفاهم دائم وتقارب متواصل بين المسلمين والمسيحيين فى الشرق والغرب لو أنهم نظروا إلى الدينين نظرة علمية موضوعية بعيدة عن طغيان المادة، وأطماع السياسات، واختطاف الأديان والمتاجرة بقدسيتها فى سوق المصالح والأغراض ولو على حساب المبادئ الخلقية والإنسانية.

ما يَحتاجه عالمُنا المُعاصِر -الآن- للخروج من أزماته الخانقة هو إرساء مبدأ التعَدُّديَّة بينَ النَّاس واختلافُهم، وهى طبيعة قرَّرها القُرآن الكَريم، ورتَّب عليها قَانُونَ العَلاقَة الدَّوليَّة فى الإسلام، وذلك من خلال «التَّعَارُف» الذى يَسْتَلزم بالضَّرورَة مبدأ الحوار مع من نتفق ومن نختلف معه، ومن هنا كان من الصعب على المسلم أن يتصوَّر صَبَّ النَّاس والأُمَم والشعوب فى دين واحد أو ثقافة واحدة، لأن مشيئة الله قضت أن يخلق الناس مختلفين حتى فى بصمات أصابعهم، يقول القرآن: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ"، والمؤمن بالقرآن لا يرتاب فى أنه ليس فى إمكان قوّة ولا حضارة أن تُبدِّل مَشِيئَة الله فى اختلاف النَّاس، وينظُر إلى النَّظَريَّات الَّتى تحلم بجمع الناس على دين واحد أو ثقافة مركزية واحدة نظرته إلى أحلام اليقظة أو العبث الذى يُداعِب أحلام الطفولة.

ولهذا كان من الطبيعى والمنطقى أن ينفتح الإسلام على الأديان انفتاحًا لافتًا للنظر، ويمدُّ معهم من جسور العيش المُشْتَرك والسَّلام المُتبادَل، ما يصل إلى إقرار زواج المُسْلِم من مَسِيحيَّة أو يَهُوديَّة تبقى على دينها مع زوجها المُسْلِم، ولا يجوز لزوجها المسلم أن يحول بينها وبين الذَّهاب إلى كنيستها أو مَعْبَدِها، أو يمنعها من مُمَارسة شعائرها فى بيت زوجها المسلم.

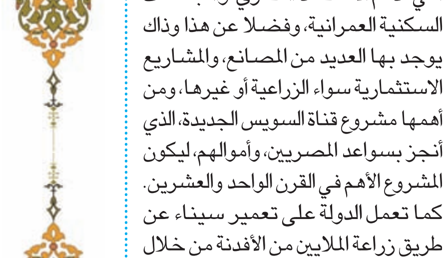
إنَّ عَلاقةَ النَّاس والشعوبِ بعضها ببعضٍ هى عَلاقةُ التَّعارف والتَّعاون والتَّآخى وتبادلِ المصالح والمنافع من أجل حياة الإنسانِ وإعمارِ الأرض، ولا مكانَ فى فلسفةِ الإسلام الاجتماعيَّةِ لِعَلاقات الصِّراعِ والهيمنةِ الاقتصاديَّةِ والثَّقافيةِ والعسكريَّةِ بين الأمم والشُّعوب؛ لأنَّ منطقَ القرآن يقومُ على تقرير حقيقةٍ ملموسةٍ مُشاهَدَة، هى أنَّ الله خلقَ النَّاسَ مختلفينَ فى عقائدِهم وأديانِهم وألوانِهم ولغاتِهم حتَّى فى بصماتِ أصابعِهم، وأنَّ من المستحيل أن يُحشَدَ النَّاسُ فى عقيدةٍ واحدةٍ أو دينٍ واحدٍ أو ثقافةٍ واحدةٍ، وأنَّ أيَّةَ محاولةٍ من هذا القبيلِ محكومٌ عليها بالفشل الذَّريع؛ لأنها تسبحُ ضدَّ إرادة الله تعالى ومشيئته فى خَلقِه.

ومن هذا المنطلق الدينى والوطنى بل والإنسانى فإننا نتصدى لدعاوى العنف والتطرف والإرهاب وكشف محاولاتها الخبيثة لبث الفرقة والتشرذم بين أبناء الوطن الواحد، فهدفنا الأساسى هو العمل على ترسيخ مبادئ المواطنة والحوار والتعايش المشترك.



سيناء بين التحرير والتعمير

بقلم:
أ. د. عبد الحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الجامعة القاسمية – الشارقة



سيناء الحبيبة أرض ذكرت في القرآن الكريم، وترابها يحمل آثار أقدام أنبياء الله ورسله وبين كثبانها أماكن مقدسة تحمل لنا حكايات مباركة، إنها أرض سيناء ذات المنزلة الخاصة في دين الله عز وجل.

وتتجلى عظمة هذا المكان من خلال قسم الله عز وجل به، أذ أقسم بسيناء قائلا: "والتين والزيتون وطور سينين" والمراد جبل الطور الذي كلم الله عز وجل فيه موسي عليه السلام، وقال تعالى أيضا: "والطور وكتاب مسطور" الطور (1,2)

كما أنه المكان الذي اختاره الله عز وجل لملاقاة موسى عليه السلام، وأمره بخلع نعليه فيه، قال تعالى: "وهل أتاك حديث موسى (9) إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى (10) فلما أتاها نودي يا موسى (11) إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى (12) (الآيات من سورة طه)

ولعل الحكمة من أمر الله بخلع نعليه أن ينال من بركة المكان، وقدسيته، فضلا عن شرف مناجاة السماء له، قال ابن جريج: وقيل لمجاهد: زعموا أن نعليه كانتا من جلد حمار أو ميتة قال: لا، ولكنه أمر أن يباشر بقدميه بركة الأرض"

كما أن هذا المكان الموجود بسيناء الحبيبة هو مكان مناداة الله عز وجل لموسى فضلا عن تقريبه له فيه قال عز وجل: "وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا" مريم: (52) وفيه كلم الله عز وجل موسى عليه السلام، قال تعالى: "وكلم الله موسى تكليما" النساء: (163)

لذا فإن سيناء تنفرد من بين بقع العالم كله بشواهد إلهية متعددة أهمها جبل الطو، وقد تكررت كلمة الطور في القرآن 10 مرات، وكلها في الحديث عن جبل الطور في سيناء، الذي ينفرد من بين جبال الأرض بالقدسية حيث شهد الوحي الإلهي بالتوراة للنبي موسى عليه السلام.

لذا كانت هذه البقعة المقدسة من الأرض محط أنظار الدنيا كلها، لاسيما الأعداء من كل حدب وصوب، وفي العصر الحديث دنسها اليهود في حرب 1967م ووقعت تحت الأسر والاحتلال حينا من الدهر، وبنى الأعداء على الضفة الشرقية للقناة خط بارليف الحصين، المدجج بالألغام، والحصون المنيعة، بهدف إبقائها تحت أيديهم أبد الدهر، وصدق الله العظيم إذ يقول: "لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون" الحشر: (14)

وظلت هذه البقعة المقدسة من الأرض خارج أحضان الوطن لمدة سبع سنوات كاملة، وخلال هذه المدة أستطاع رجال مصر الأشداء من رجالات الجيش، والشرطة، وخلفهم جموع الشعب المصري، بكافة أطيافه، بناء قواتنا المسلحة من جديد، وتحرير الأرض في معركة الكرامة في السادس من أكتوبر عام 1973م

وإن الناظر إلى هذه الملحمة العظيمة يدرك تمام الإدراك أن ما فعله جيش مصر العظيم في أكتوبر 1973 م يجسد كل معاني الجهاد الحقيقية، التي تحدث عنها القرآن الكريم في قوله: "وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم" الحج: (78)

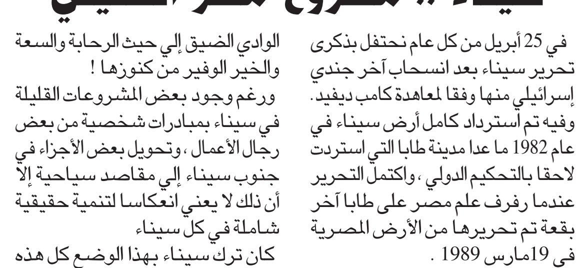
جهاد الدفاع عن مقاصد الشرع، من أجل ترسيخ قيم الأديان في الأرض، وإحياء النفوس، والدفاع عن الأموال والأعراض، في ضوء قول الله تعالى: "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" البقرة: (190)

وبعد أن انتهت مرحلة التحرير انتقلت الدولة إلى مرحلة أخرى هي مرحلة التعمير والبناء، فأقامت بها الجامعات المختلفة، في العديد من الأماكن، وكذا العديد من القرى السياحية التي تدعم الاقتصاد المصري، والمجتمعات السكنية العمرانية، وفضلا عن هذا وذاك يوجد بها العديد من المصانع، والمشاريع الاستثمارية سواء الزراعية أو غيرها، ومن أهمها مشروع قناة السويس الجديدة، الذي أنجز بسواعد المصريين، وأموالهم، ليكون المشروع الأهم في القرن الواحد والعشرين.

كما تعمل الدولة على تعمير سيناء عن طريق زراعة الملايين من الأفدنة من خلال شركات الاستثمار الزراعي، وكذا صغار المزارعين، لتصح سيناء الآن أيقونة في مجالات كثيرة، ورغم كل ما سبق تحتاج سيناء إلى مزيد من الجهد، والاستثمار، ففيها الخير والبركة، والنماء، ومن خلالها سينمو الاقتصاد المصري، ويزدهر، لتبقى مصر دوما واحة وارفة بظلال الأمن والأمان: الأمان الاقتصادي، والاجتماعي، والأمني، على النحو الذي قاله الحق سبحانه وتعالى: "ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين" يوسف: (99)

حفظ الله مصر** حفظ الله الجيش

عمار يا مصر
سيناء .. مشروع مصر الحقيقي



بقلم:
محمد يوسف العزيزي

في 25 أبريل من كل عام نحتفل بذكرى تحرير سيناء بعد انسحاب آخر جندي إسرائيلي منها وفقا لمعاهدة كامب ديفيد. وفيه تم استرداد كامل أرض سيناء في عام 1982 ما عدا مدينة طابا التي استردت لاحقا بالتحكيم الدولي ، واكتمل التحرير عندما رفرف علم مصر على طابا آخر بقعة تم تحريرها من الأرض المصرية في 19مارس 1989 .

منذ ذلك التاريخ ونحن نحتفل بهذه الذكرى الغالية ونردد بكل حماسة وحب الأغنية الأشهر للفنانة شادية (سينا رجعت كاملة لينا ومصر اليوم في عيد) ، وطوال عقود مضت لم نكن نسأل يوما ماذا فعلنا بسيناء .. وهل عادت بالفعل أم أنه مجرد كلام ؟

وتمر السنوات ويتحول الجزء الأكبر من سيناء - الذي سالت عليه أطهر الدماء - إلي مرتع للخارجين علي القانون والإرهابيين وتجار المخدرات والمهربين ، ومداخل ومخارج أنفاق وممرات عبور للمهاجرين !

ربما لم يكن ذلك عن قصد من قيادة البلاد السياسية .. ولكنه كان - في تقديري - ملفا محظورا علي مصر فتحه أو التعاطي معه ، وإلا بماذا نفسر ضياع كل هذا الوقت دون أن نُعمر سيناء بالتنمية ، ودون أن نُحول الأغنية إلي واقع ونستفيد من عودتها في الخروج من الوادي الضيق إلي حيث الرحابة والسعة والخير الوفير من كنوزها !

ورغم وجود بعض المشروعات القليلة في سيناء بمبادرات شخصية من بعض رجال الأعمال ، وتحويل بعض الأجزاء في جنوب سيناء إلي مقاصد سياحية إلا أن ذلك لا يعني انعكاسا لتنمية حقيقية شاملة في كل سيناء

كان ترك سيناء بهذا الوضع كل هذه السنوات دون تنمية رغم كل الكلام والتصريحات التي كانت تطلقها الحكومات السابقة منذ تحريرها موضع تساؤلات كبيرة حتى وصل الأمر لتصبح مطمعا وورقة بديلة للحديث حول اقتطاع جزء منها لصالح حل القضية الفلسطينية ، ورغم أن مصر كانت ترفض ذلك دائما وكانت تقول تصريحا وتلميحا وبكل لغات العالم أن ذلك دونه الموت إلا أن الحلم ما زال يراود أمريكا وإسرائيل وكل الذين يريدون حل القضية الفلسطينية علي حساب مصر .. وما زالت مصر - وستظل - تعلن عن موقفها الثابت أن سيناء أرض مصرية وليست محلا لأي تفاوض بشأنها ، وأن دون ذلك الموت !

تحول الحلم الذي يصفوه بصفقة القرن إلي كابوس قض مضاجعهم وطيّر النوم من عيونهم عندما قررت القيادة السياسية إطلاق العملية الشاملة (سيناء 2018) لتطهير سيناء من كل بؤر الإرهاب والمجرمين والخارجين علي القانون لتهيئة المناخ المناسب للبنية الأساسية التي تنطلق منها التنمية المستدامة علي كل شبر فيها من طرق ومحاور ومدن ومصانع واستصلاح زراعي وشرايين حياة تعيدها من جديد

واليوم مع الاحتفال بالذكري 42 لتحرير كامل ترابها يتحول الملف الذي كان محظورا إلي صفحات بيضاء يسطر المصريون فيها أمل جديد لمشروع مصر الحقيقي

في مصر (الوطن) حكايات وعلامات .. فيها منارات وقامات .. كلها تؤكد أن الشعب المصري لا يقبل الهزيمة وإن طال أمدها ، ولا يقبل الانكسار والمهانة مهما كان عنفوان الطوفان الذي يواجهه ! أعتقد بعد هذه الإرادة في تنمية سيناء والاطمئنان أنها في حضن الوطن للأبد ، وأن كل أحلام الغير فيها صارت مجرد خيالات وأوهام .. نستطيع الآن أن نغنى (سينا رجعت كاملة لينا ومصر اليوم في عيد) .

رسائل القراء ---رسائل القراء ---رسائل القراء ---رسائل القراء ---رسائل القراء

آمال وآلام

بقلم:
جمال سالم



عيد العمال والنكبة !!

أيام قليلة ويحتفل العالم ب»عيد العمال»، وبعد أقل من أسبوعين وبالتحديد في 14 مايو تحل ذكرى النكبة وقيام الكيان الصهيوني الذي يعيث في الأرض فسادا على مرأى ومسمع من العالم الذي يدعي أنه راعي حقوق الإنسان. يأتي العيد هذا العام في ظل أسوأ ظروف يمكن أن تمر بها أمة الإسلام. فأبناؤها تتم إبادتهم، وهي أقل الأمم انتاجا، وأضعفها تعليميا، ومقدساتها تنتهك ليلا ونهارا، ولم يحرك العالم الإسلامي ساكنا غير الكلام عندما أطلق قادة إسرائيل وعلي رأسهم نتنياهو تصريحاتهم برفض الاعتراف بالشعب الفلسطيني والسيادة على المسجد الأقصى، ورفض قيام الدولة الفلسطينية وعدم التوقف عن تهويد القدس والاقتحامات المتكررة للأقصي والاعتداء السافر علي من فيه دون رحمة، ولم يملك المسلمون تجاه هذا العدوان إلا أن يظلوا» ظاهرة كلامية» كما وصفهم موشيه ديان حتى بعد أن أعتبر الصهاينة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي صراعا دينيا بين المسلمين واليهود.

وأتساءل عن رد فعل المسلمين، بيانات الشجب والإدانة في مواجهة هذا العداون السافر والإبادة الجماعية على أشقائهم في فلسطين عامة، التحدي والاستفزاز الصهيوني باقتحامات يومية تزايدت خلال الأيام الماضية خلال احتفالاتهم ب»عيد الفصح» ويزعم اليهود أن هذا المكان نفسه مقدس أيضا عندهم ويطلقون علي منطقته اسم»جبل الهيكل» نسبة إلى هيكل النبى سليمان الذي يزعمون أنه كان فى ذلك الموقع وقد أعدوا هيكلهم المزعوم لنصبه مكان الأقصى الذي أصبح معلقا في الهواء بسبب الحفريات الموجودة تحته.

علي الجانب الآخر تنتشر الحروب في ديار الإسلام وتزداد مآسي اللاجئين والمشردين في العالم حتى أصبح الدم المسلم أرخص من دماء الحيوانات التي تجد من يدافع عن حقوقها.

الإسلام يشكونا إلي الله بعد أن تحولنا إلي»غثاء السيل» كما وصفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:»توشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة الى قصعتها» فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال:»بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن» فقال قائل: يارسول الله، وما الوهن؟ قال:»حب الدنيا وكراهية الموت».

هل نحن حاليا خير أمة أخرجت للناس أم أن غالبيتنا – إلا من رحم ربي– مسلمون بالاسم فقط، وليست لديهم غيرة عندما يباد إخوانهم وتنتهك حرمات الله ويسب دين الله أمامه، وهل نستحق ما وصف الله به خير أمة، وماذا سنقول لربنا ورسولنا صلي الله عليه وسلم يوم أن يتم سؤالنا: ماذا فعلتم حين انتهكت مقدسات الله؟ وماذا فعلتم لنجدة إخوانكم المستضعفين المضطهدين المشردين؟

كلمات باقية:

يقول الله تعالي:» وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ»

إتقان العمل



إتقان العمل وجودته يحتاج إلى:

- الإخلاص لله ().
- التحلي بأخلاقيات المهنة كالأمانة والصدق والبعد عن الأنانية.
- وضع خطط مدروسة بإحكام.
- الإلتزام بتنفيذ الخطة بمهارة
- إستغلال الوقت الإستغلال الأمثل طبقا للخطط الموضوعة مسبقا.
- الإستعانة بأصحاب الخبرات في المجال بمعنى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- وضع خطط بديلة.
- تحسين المهارات باستمرار من خلال التدريب المستمر.
- تحديد ضوابط العمل للحصول على أفضل منتج بأقل تكلفة ممكنة.

الداعية منال المسلاوي

القيم النبيلة



مكارم الأخلاق من صفات الإنسان السوي وليتنا نتذكر قول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارق الأخلاق) وخاصة في ظل التناحر الرياضي المستشري بين الجماهير فالمنافسات الرياضية الهدف منها الحفاظ على الصحة وتأكيد القيم والأخلاق الطيبة والمنافسة الشريفة.

ومن هذا المنطلق أذكر هذا الموقف الإنساني للكابتن صلاح الناهي- نجم الكروم والزمالك الأسبق وشيخ المدربين وصاحب الرقم القياسي في التدريب- حيث قاد فريق الكروم السكندري لكرة القدم لمدة 24 سنة كمدير فني ،كما قاد فرق غزل المحلة وأبو قير ودمنهور وجمهورية شبين ونبروه والعروبة، ففي إحدى المباريات سقط حامد سويدان- لاعب دمنهور- في أرض الملعب خلال مباراة دمنهور مع الكروم وبالكشف عليه تبين أنه تعرض لبلع لسانه وفارق الحياة، فطلب الكابتن صلاح الناهي من الحكم إنهاء المباراة حتى ولو خسرها الكروم، وأعلن تحمله مسئولية الانسحاب من اللقاء واتجه مع اللاعب إلى إحدى مستشفيات الإسكندرية لإنهاء إجراءات الدفن وحرص على الذهاب بنفسه بالجثة إلى دمنهور واستقبلته جماهير دمنهور بالحفاوة والتقدير لشهامته .

إبراهيم خليل إبراهيم
عضو اتحاد الكتاب

همسة عتاب



" يا عمر إنه قد شهد بدراً "

أراد حاطب بن أبي بلتعة أن يفشي سرّ جيش الفتح إلى قريش، فاستأذن عمر بن الخطاب النبيّ في أن يضرب عنقه، فقال له النبي: "لا يا عمر، إنه قد شهد بدراً!" تذكروا ماضي الناس المشرق عندما يقع منهم الخطأ، ولا تنسوا كل المعروف السابق عند أول زلة قدم، الحبيب الذي لطالما حنّ اغفروا له إن مرّة قسا، والصديق الذي لطالما وصل اغفروا له إن مرّة جفاء والنبيل الذي لطالما أعطى اغفروا له إن مرّة منع، لا تنسوا اللحظات الحلوة عند أول خلاف، ولا تهن عليكم سنوات العشرة عند أول تنافر، من منا لم يكن سيئاً ولو لمرة على الأقل؟ فلماذا نريد من الناس أن يكونوا ملائكة على الدوام!

د. عوض الله المنوفي- من علماء الأزهر

كان قرآنًا يمشي على الأرض



أن سيدنا رسول الله ﷺ كان قرآنا يمشي على الأرض؛ يرضى برضاه، ويسخط بسخطه، ويتخلق بخلقه، لين الطباع عن غير تكلف، رقيق الظاهر، ليس بفظ ولا غليظ، ولا فاحش، ولا عياب، ولا مداح، ولا مزاح، كثير التغافل، يعظم النعمة

وما ضرب بيده امرأة ولا خادما وكان يجاهد في سبيل الله وكان صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياء، وأكثرهم عن العورات إغضاء، غير فاحشٍ، ولا متفحش، ولا صخاب في الأسواق،، ولا يواجه أحدا بما كره، ولا يفضحه بسوء ما صنع، ولا يثبت بصره في وجه أحدٍ؛ حياء منه وكرم نفسٍ وكان خير الناس لأهله، وأحناهم على الصغير، وأرأفهم بالضعيف، وأرفقهم بذي الحاجة، لا يجفو على أحدٍ، ويعرف لكلّ ذي حقٍ حقه وهو رجل الدولة العادل وهو السمح المتسامح في غير ضعف، القوي الحازم في غير شدة، المعايش بالمعروف والقسط لمن سالمه ولو لم يؤمن به؛ جاعلا ما للمسلمين له، وما عليهم عليه، وحافظا حرمته، ومؤديا دون مداهنةٍ حقه.إنّ الله وملائكته يصلون على النبيّ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

عبدالنبي ابوهيف

مبروك الترقية



إبراهيم جاب الله
المدير العام السابق بتعليم الدقهلية يهنيء
المهندس سعد مناوي محمد- بمناسبة ترقيته
وكيلا لمديرية الزراعة بالدقهلية

شبراويش الأول في حفظ القرآن



د. أيمن مختار

تحت رعاية الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية ومديرية الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي تم تكريم حفظة القرآن الكريم للبراعيم والناشئين بمركز شباب شبراويش وتنمية المجتمع بها حيث حصلت القرية علي المركز الاول علي مستوي إدارة شباب أجا في حفظ القرآن بعدد 50 متسابق مستوي اول وثاني بالاضافة الي البحوث والمقالات والانشطة الثقافية والدينية.

واضاف الشيخ محمود الكاثوري امام وخطيب بقرية شبراويش ان المسابقة تقام كل عام نظرا لكثرة الكتاتيب بالقرية والمعاهد الدينية بها اقيمت بالجهود الذاتية والجوائز مهداه من رجال الخير بالقرية الحريصين علي رعاية كتاب الله وحفظته.

قام بتنظيم حفل التكريم الحاج عباس الدسوقي عمدة القرية واعضاء مجلس الادارة ورئيس الوحدة المحلية بشبراويش بحضور الاجهزة الشعبية والتنفيذية ورجالات الدعوة والاوقاف والازهر بالدقهلية وثلاثة آلاف مشارك واولياء الامور بملعب مركز الشباب بالقرية.

وذلك في يوم الوفاء لأهل القرآن وخاصته.. صرح بذلك اللواء صبري محمد سليمان رئيس مجلس مدينة أجا.

الدقهلية- إبراهيم جاب الله

خمسة فى خمسة



قال أحد السلف: طلبنا خمسة فوجدناها فى خمسة :

طلبنا النور فى القبر فوجدناه فى قيام الليل .

وطلبنا الرى من ظمإ يوم القيامة فوجدناه فى قراءة سورة يس .

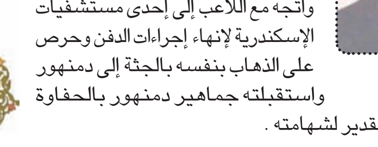
وطلبنا النور يوم القيامة فوجدناه فى الصلاة .

وطلبنا البرهان يوم القيامة فوجدناه فى الصدقة .

وطلبنا قضاء الحوائج فوجدناه فى صلاة الضحى .

الشيخ صلاح شعبان اسماعيل

العمل سر الأمل



العمل أحد أسرار الأمل ,العمل عبادة، وهو سر من أسرار حب الحياة؛ لأنه يشعر الإنسان بقيمته، وهو أيضا أحد أسرار الأمل الذي يدفع الإنسان للنهوض في كل يوم لتحقيق ما يريد، فالإنسان بلا عمل أشبه بإنسان ضائع لا يعرف ما يصنع في حياته، فيشعر بأنه مجرد شخص اتكالي يعتمد على غيره. العمل محرك نجاح الأفراد والعمل ليس مجرد خيار للإنسان، بل هو ضرورة لتحقيق التطور والنمو؛ لهذا يعد العمل بمثابة محرك النجاح بالنسبة للأفراد والأمم، فالشخص العامل يكون أقوى في كل شيء؛ لأنه يملك عملا يصونه عن سؤال الناس، ويفتح له أبواب الرزق ويعينه على متطلبات الحياة، ويساعده على النمو والتطور والتقدم.

كما ان العمل من أهم أسباب تقدم الأمم كي تكون في المقدمة دوما، وأمة بلا عمل هي أمة نائمة عاجزة لا يمكن أن تلحق بالركب، بل ستظل طوال عمرها أمة اتكالية في كل شيء على غيرها، وبهذا يكون أمرها ليس بيدها، ولا تستطيع التحكم بسياستها ولا اقتصادها، ولن يكون لها أي ثقل أو أثر في المستقبل، بل ستبقى في دائرة ضيقة لا تسمح لها بالتطور أبدا، وهذا ما لا يجب أن يكون.

كما أن الأمانة في العمل تسهم في نهوض الأمم والأفراد والوصول إلى الاحترافية وحفظ الحقوق، فالعمل عندما يكون بهذه الصورة يحفظ كرامة من يقوم به

محمد فاروق
محاسب بالدقهلية

الداعية والتنمية



مهمة الداعية إلى الله من أشق المهام وأصعبها فى ظل تمرد الجهالة وكثرة أدعياء المعرفة، وضعف الدعم المادى والمعنوى، ورغم تلك المشقة تكون الدعوة ضرورة من ضرورات الحياة، ودعامة من دعائم التقدم، فالدعوة إلى الله غرس للعمل الصالح دون غرض أو هوى، وثمار يانعة القطوف، ودوحة مستمرة الإيتاء والعطاء. قال تعالى: ((وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)) (البينة:5)، وقال تعالى: ((ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إننى من المسلمين)) (فصلت:33). حيث أشارت الآية الأولى إلى أن دين الإسلام هو دين الملة المستقيمة، وأشارت الآية الثانية إلى ضرورة الربط بين الدعوة والعمل الصالح.

فالداعية العالم العامل المتجرد يكون أثره عظيما ونفعه عميما، فهو يعمل على توفير الاستقرار النفسى والروحى لأفراد الأمة فينصرف كل فرد من أفرادها إلى الجد والاجتهاد فى عمارة الكون الذى يؤدى بدوره إلى التنمية الشاملة. ومن ثم نرى أن للدعوة دورا كبيرا، وأثرا فعالا فى التنمية، فلقد اختلفت الوسائل وتعددت الأساليب وتفاوتت من عصر إلى عصر، ولكنها فى جميع العصور كانت تركز على الإنسان باعتباره الطاقة ذات التأثير الفعال فى مجالات التنمية المختلفة فهو أداة التغيير، وهو الهدف من التغيير، ولن يكون فعالا وقادرا على التغيير دون توجيه وتبصير بحيث يدعوه ذلك التوجيه إلى تغيير ما بنفسه ليتغير ما حوله قال تعالى ((لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...))، ويدعوه ذلك التوجيه إلى الابتعاد عن عوامل الأثرة والأنانية، ونوازع الحسد والحقد، وعوامل الجبن والخور والاستكانة، ودوافع الشح والبخل والتقتير. فهذه الأشياء يجب على الدعاة أن يعملوا على تجنيب أنفسهم منها ثم تجنيب بقية أفراد الأمة؛ لتصبح البيئة بأبعادها المختلفة نقية صالحة ومعينة على العمل الدؤوب والتنمية المستدامة.

بذلك تكون الدعوة إلى الله بنت الإنسان بناء متكاملا، وتكون الدعوة إلى الله قد جنبت الأمة عوامل الضعف التى قد تتسرب فتفت فى عضد الأمة وتضعفها.

حامد الحضيرى- المنيا

كلام من القلب

بقلم:
أحمد شعبان

هجر القرآن بعد رمضان!

القرآن الكريم كلام الله تعالى وحبله المتين وصراطه المستقيم من تمسك به اهتدى، ومن أعرض عنه ضل وهوى، والله تعالى أثنى عليه في مواضع كثيرة ليبين فضله ويوضح للناس مكانته ومنزلته قال تعالى: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ".

وللأسف الشديد نجد الكثير يهجرون القرآن بعد رحيل رمضان المعظم شهر القرآن، وتمر الأيام والأشهر بدون أن يقرأوا حرفا واحدا حتى يأتي رمضان المقبل قال تعالى: "وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا"، والهجر كما فسره العلماء في هذه الآية الكريمة يشمل هجر التلاوة والتدبر والعمل والتحاكم إليه.

ومن العجيب أيضاً حال الكثير منا لتقصيرهم في تلاوة كتاب ربهم وتدبره والعمل به مع علمهم بفضله وأجره، كما قال الله تعالى: "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ"، وهذه الآيات بينت حال المؤمنين وحال المنافقين عند سماع القرآن وتلاوته، وهذا تحذير للمسلم أن يكون من ذلك الصنف الخاسر الذي لا يزيده سماع القرآن إلا خسارا.

وليست المشكلة في الهجر فقط؛ فهناك أمور يجب على المسلم أن يدركها ويعلمها عند قراءة القرآن منها، قراءة القرآن بتدبر وتمعن قال تعالى: "كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ"، ومراجعة الحفظ كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها".

وأكدت السنة النبوية على أهمية قراءة القرآن الكريم وحذرت من هجران القرآن، وأخبر النبي أن لقارئ القرآن حسنات كثيرة فقال: "من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول "ألم" حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف".

ويوم القيامة تتجلى هذه الفضائل لقارئ القرآن فيشفع لقارئه ويعلو به في مراتب الجنة على قدر قراءته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه" وقال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها"، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي قال: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين".

اللهم لا تجعلنا ممن هجر القرآن، واجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا، وشفيعنا يوم العرض عليك، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واهدنا به، واحشرنا مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ashaban1969@yahoo.com

الرأى

إعداد: مصطفى ياسين

إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

اسألوا فضيلة المفتى
التجارة في الحيوانات المصابة بالأمراض!



• ما حكم ما يقوم به بعض التجَّار من بيع وشراء الحيوانات المصابة بالأمراض رغبةً في زيادة المكسب؟ وهل يجوز كتم العيب عند بيعها؟

•• أجاب د. شوقي علام ـ مفتي الجمهورية ـ: جعلت الشريعةُ الإسلامية البيعَ والشراءَ قائمين على الصدق والبيان؛ حتى تحل البركة على البَيِّعانِ؛ جاء في "الصحيحين" عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي قال: «البَيِّعانِ بالخِيَار ما لَمْ يَتفرَّقا -أَوْ قال: حتى يَتفرَّقَا-، فإِنْ صَدقَا وَبيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كتمَا وَكَذبَا مُحِقتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».

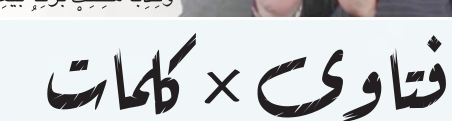
فهذا الحديث يقرر أنَّ التجارة في الحيوانات المعيبة بالأمراض من غير بيانها لا يجوز شرعًا، وهو ما لا حظه القانون المصري فحظره؛ جاء في قانون الزراعة رقم (53) لسنة 1966م الخاص بـ"الصحة الحيوانية" في مكافحة أمراض الحيوانات في مادته رقم (129) أنه: [لا يجوز الاتجار في الحيوانات المصابة بالأمراض المعدية أو الوبائية أو المشتبه في إصابتها بها، وحظر نقلها من جهةٍ إلى أخرى] اهـ.

فإن علِم المشتري بأنَّ الحيوان الذي اشتراه مصابٌ بالمرض فإنَّ له الخيار بين قبول هذا الحيوان ورده، علاوةً على أنَّ البائع إذا لم يُعلِم المشتري بهذا العيب وكتمه عنه فهو آثمٌ شرعًا؛ لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَحِلُّ لِمسلِمٍ إِنْ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عيْبٌ أَنْ لا يُبَيِّنه» رواه أحمد في "المسند"، وابن ماجه في "السنن"، والحاكم في "المستدرك".

فيَتقرر أنَّ كتمان العيب غشٌّ، والغشُّ حرامٌ شرعًا؛ لما أخرجه مسلم في "صحيحه" من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال: «مَنْ غشنا فليْسَ منا».

ويتلخص ممَّا سبق: أنَّ الاتجار في الحيوانَّات المصابة بمرض من الأمراض المؤثرة عليها لا يجوز شرعًا، وممنوعٌ قانونًا؛ لما يترتب عليه من أضرارٍ تلحق بالثروة الحيوانية ومنتجاتها.

فتاوى × كلمات



• رجل يصلي في محل عمله منفردًا، ويسأل: هل عليه أن يَضَعَ سُترةٍ أمامه عند الصلاة؟

•• يُستحب للرجل المذكور أن يضع سُترةٍ أمامه إذا خشِيَ مرورَ أحدٍ بين يديه أثناء الصلاة حال كونه يصلي في محل عمله منفردًا أو إمامًا، فإنْ أمِن عدمَ مرور أحدٍ بين يديه أثناء صلاته فَإنَّ له أنْ يصلي من غير اتخاذ سُترة، ولا إثم عليه في ذلك ولا حرج.

• امرأة طهُرَت من الحيض بانقطاعه عنها لسبعة أيام، وكان ذلك قبل خروج وقت الصلاة الحاضرة بقليل، فهل يلزمها أداء تلك الصلاة التي ارتفع الحيض عنها في آخر وقتها؟

•• يجب على المرأة أن تؤدي الصلاةِ الحاضرة التي طِهُرَت مِن الحيض في وقتها إذا كان الوقت المتبقي لخروج وقت هذه الصلاة يَتسِعُ للاغتِسال مِن الحيض وأداء تكبيرة الإحرام، أما إذا كانَ المتبقي مِن وقت الصلاة حتى يَخرُجَ أقل مِن ذلك فليس عليها أداؤها.

• ما حكم القيام بعملية تجميل في الأنف؟ وذلك لكبر حجمها بما يتسبب في حرج معنوي اجتماعي. وهل هذا من تبديل خلق الله؟

•• لا مانع شرعًا من إجراء عمليات تصغير الأنف؛ إذا كان حجم الأنف غير طبيعي ويتأذى الشخص منه نفسيًّا؛ لأن ذلك من قبيل العلاج وليس من باب التجميل.

• هل المصافحة عقب الصلاة بين المصلين من تمام الصلاة؟ أم هي مكروهة؟ أم هي بدعة؟

•• المصافحة عقب الصلاة بين المصلين جائزةٌ شرعًا ولا حرج فيها، مع ملاحظة عدم الاعتقاد بأنها من تمام الصلاة أو من سُننِها التي نقِل عن النبي المداومةِ عليها.

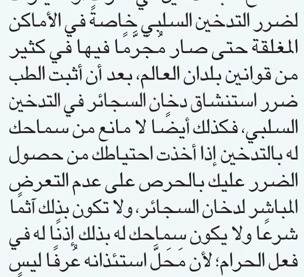
يا عماد: استرها ربنا يسترك

• يقول عماد. ع. س- من القاهرة-: أعمل فى صيانة أجهزة اللاب توب، وجاءنى شخص يطلب منى إظهار ملفُات مخفية على جهازه، وانصرف، فدفعنى الفضول إلى معرفة ما فى هذه الملفات، ففوجئت بأنها لهذا الشخص مع امرأة متزوجة أعرفها، وهو يمارس الجنس معها، ويبدو أنها كانت على دراية بالتصوير، فماذا أصنع؟!

•• أجاب فضيلة د. محمد إبراهيم العشماوي- أستاذ الحديث الشريف وعلومه فى جامعة الأزهر-: أولا: لم يكن من حقك أن تطّلع على هذه الملفات، فلما تجاوزت واطّلعت عليها رأيت ما يسوؤك ويوقعك فى حيرة، وهذا يؤكد حكمة الشريعة الإسلامية فى دعوتها المسلم إلى ترك ما لا يعنيه، ومما يشير إلى هذا المعنى قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبد لكم تسؤكم".

ثانيا: أنت أمام خيارين أحلاهما مر: إما أن تخبر زوج المرأة، فيطلّقها، أو يقتلها، أو يفضحها، أو يقتل الرجل، أو يسكت على خزى وقهر؛ خوف الفضيحة وخراب البيت، أو يقتلك الزانى انتقاما منك! ويشهد لهذا الخيار حديث "من رأى منكم منكرا فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه".

وإما أن تسترهما، وتنصحهما، وتهددهما بفضح أمرهما؛ إن لم يمتنعا عن هذه الفاحشة! ويشهد لهذا الخيار حديث "الدين النصيحة"، وحديث "من ستر مسلما ستره الله"، وحديث "هلا سترته بثوبك"، وحديث "تعافوا الحدود فيما بينكم، فما بلغنى من حد فقد وجب".



د. محمد ابراهيم العشماوي

وهذا الخيار مشروط بأن يغلب على ظنه امتناعهما عن الفاحشة، فيراعى مصلحة الستر، ويقدمها على مصلحة إخبار الزوج! فأما إن غلب على ظنّه أنهما يعاودان الفاحشة؛ فعليه أن يخبر زوج المرأة، مراعاة لجانبه، من تلويث فراشه، ويقدّم مصلحة إخبار الزوج على مصلحة الستر!

وهذه المسألة من قبيل ما تعارضت فيه مصلحتان، ومفسدتان، وهى من أدق مسائل الفقه التى يتردد فيها نظر الفقيه!

صلاة ركعتين قبل المغرب

• ما حكم صلاة ركعتين قبل المغرب؟ حيث نصلي بمسجد القرية، وكنا نقيم لصلاة المغرب بعد الأذان مباشرة، ثم جاء إمام جديد للمسجد، وأخبرنا بأن نصلي ركعتين سُنة بعد أذان المغرب؛ فاختلف الناس في ذلك. فما رأي فضيلتكم؟

•• أجاب الشيخ فوزي عباس ـ أوقاف قنا ـ: للفقهاء في هذه المسألة مذهبان؛ فمنهم من ذهب إلى منع الركعتين قبل صلاة المغرب، ومنهم من ذهب إلى عدم المنع، وقال: إنَّ إتيانهما سنة كالشافعي، أو مستحب كابن عابدين وصاحب "البحر" من الحنفية إذا أتى بهما المُصلِّي قبل صلاة المغرب وكانتا خفيفتين بحيث لا تُقام صلاة المغرب وهو فيهما، وهذا هو الذي نميل إلى الإفتاء به في هذه المسألة.

فمَن صلى ركعتين تحية للمسجد أو متنفلًا بعد أذان المغرب وقبل إقامة صلاتها يكون مقتديًا بقولٍ صحيح له سنده، ومن لمْ يصلِّ فهو مقتدٍ برأي آخر، ولا حرج ولا إثم على واحد منهم.

لا حرج من استخدام الكُحول طبيًّا كمطهر

• ما حكم تعقيم الأماكن العامة والمساجد بالكحول؟ وما حكم صلاة المسلم وعلى بدنه أو ثوبه مواد كحولية؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية: الكحول مركب كيميائى مكون من ذرات الكربون وذرات الهيدروجين التى تنتهى بمجموعة من الهيدروكسيل (OH).

وليس كل ما يسمى كحولا عند الكيميائيين يلزم أن يكون مسكرا، فالمادة الكحولية التى لا إسكار فيها، وتشكلت من مواد أخرى غير الكحول المسكر، ولها صفات غير صفاته تعتبر طاهرة؛ لاستحالتها، ولا حرج شرعا فى استخدامها كمعقم للبدن أو الأسطح، وتصح الصلاة مع وجودها على بدن المصلى أو فى مكان صلاته.

أما الكحول الذى لم يفقد ماهيته ولا خصائصه، وإنما ظل على حاله من التركيب والإسكار؛ فمختلف فى طهارته؛ تبعا لاختلاف الفقهاء المعاصرين فى إلحاق الكحول بالخمر فى النجاسة والسكر.

والمختار: أنه طاهر؛ إذ الأصل فى الأعيان الطهارة ما لم يدل دليل على نجاستها.

يقول الشيخ محمد رشيد رضا- رحمه الله-: الكحول مادة طاهرة مطهرة، وركن من أركان الصيدلة، والعلاج الطبي، والصناعات الكثيرة، وتدخل فيما لا يحصى من الأدوية، وأن تحريم استعمالها على المسلمين يحول دون إتقانهم لعلوم وفنون وأعمال كثيرة. [مجموعة فتاوى المنار (ص:1631)]

وعليه: فلا حرج شرعا من استخدام الكحول طبيا كمطهر، ولا حرج فى تعقيم الأسطح والأماكن العامة والمساجد به.

ومن صلى وعلى بدنه أو ثوبه أو مكان صلاته منه شئ فصلاته صحيح

الشك في خروج البول بعد الطهارة

• سائل يقول: أعاني عند خروجي من الحمام -بعد التبول- من الشك بنزول نقطة من البول على ملابسي، ولا أدري هل نزلت فعلًا أو لم يحدث شيء، وذلك يسبب لي بعض القلق عند الوضوء للصلاة، فبماذا تنصحني أن أفعل لكي أتخلص من هذا الشك؟ ويطلب السائل بيان الحكم الشرعي في ذلك.

•• أجاب د. نصر فريد واصل ـ عضو هيئة كبار العلماء ـ: المقرر شرعًا أن الشك -وهو النجاسة- لا يزيل اليقين -وهو الطهارة- إلا إذا تحقق السائل من ذلك ورأى أثر البول على ملابسه وتأكد ذلك فعلًا.

د.نصر فريد واصل

وفي هذه الحالة يكون هناك واحد من احتمالين:

أولًا: إذا كانت هذه الحالة ليست عادة له وإنما هي ظرف طارئ، يجب عليه إعادة وضوئه مرة أخرى إذا أراد الصلاة مع طهارة ملابسه؛ لما أصابها من أثر البول ويصلي بهذا الوضوء ما شاء من الفرائض والنوافل.

ثانيًا: أما إذا كان نزول نقطة البول عادة وطبيعة له ويتكرر دائمًا فإنه عندئذٍ يأخذ حكم من عنده سلسل البول؛ أي: يجب عليه الوضوء لوقت كل صلاة وتكون صلاته في هذه الحالة صحيحة شرعًا ولا شبهة فيها.

وغالب الظن أن هذا الإحساس لا حقيقة له ولا أثر وإنما ذلك من تهيؤات الشيطان ووسوسته حتى يفسد على الشخص طهارته وصلته بربه ويصبح لقمةً سائغةً في فم الشيطان يلوكه كيف شاء، فالشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق، كما يجب على السائل أن يتذكر دائمًا أن الدين الإسلامي دين يسر وسهولة، يقول تعالى في كتابه الكريم: (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) [سورة الحج: 78]، ويقول أيضًا: (يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [سورة البقرة: 185]، كما يجب أيضًا أن ينتصر دائمًا على وسوسته ويدع الشك جانبًا حتى يقهر شيطانه ويسيطر عليه ويبني دائمًا طهارته على اليقين.

حكم الإذن للغير بالتدخين في المنزل أو السيارة

• هل يمكن أن أسمح للناس أن يدخِّنوا في سيارتي أو منزلي؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: هذا أمر يتعلق بالضرر الذي قد يصيبك من التدخين؛ فكما أنّ مَن حقك أن ترفض السماح له بالتدخين في منزلك أو سيارتك لضرر التدخين السلبي خاصةً في الأماكن المغلقة حتى صار مجرَّمًا فيها في كثير من قوانين بلدان العالم، بعد أن أثبت الطب ضرر استنشاق دخان السجائر في التدخين السلبي، فكذلك أيضًا لا مانع من سماحك له بالتدخين إذا أخذت احتياطك من حصول الضرر عليك بالحرص على عدم التعرض المباشر لدخان السجائر، ولا تكون بذلك آثمًا شرعًا ولا يكون سماحك له بذلك إذنًا له في فعل الحرام؛ لأن مَحَلَّ استئذانه عُرفًا ليس في فعل الحرام أو تركه حتى تكون مشاركًا له فيه فتأثَمَ معه، بل محل الاستئذان في كون التدخين يضر صحتك أو تجد حرجًا من رائحته الكريهة مثلًا، فإذا أَمِنْتَ مَن ذلك بفتح نوافذ السيارة مثلًا أو بالابتعاد عن دخان السيجارة في المنزل فإن إذنك له حينئذٍ لا علاقة له بكون التدخين حرامًا أو حلالًا، لكن يُستَحَبُّ لك نصحُه في ترك التدخين وضرره ومفاسده على الصحة والمال، ولا يُتصَوَّرُ كونُه يستأذن في فعل الحرام إلا إذا كانت هناك قرينةٌ؛ كأن يكون المستأذن منه ممن يُرجَع إلى قولهم في الفتوى والعلم مثلًا بحيث يفهم مَن السماح له إباحتُه شرعًا؛ فعليه حينئذٍ أن لا يأذن له إذا كان إذنُه سيفهَم على الإباحة. والقاعدة المقررة أنه: إنما يُنْكَر المتفقُ عليه، ولا يُنْكَرُ المختلفُ فيه.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

اسئلة عديدة وصلت لبريد عقيدتى، تتعلق بصيام الستة ايام من شوال، والمعرفة بالستة البيض، عرضناها على: فضيلة الشيخ محمد حسن داود، من علماء وزارة الاوقاف بكفر الشيخ، فكانت هذه ردوده.

أيهما نبدأ؟

• ما حكم من كان عليه صيام من رمضان وأراد أن يبدأ الصيام بالست من شوال؟

•• من لم يكمل صيام رمضان لعذر وأراد أن يبدأ بصيام الست من شوال فيجوز له أن يبدأ بالقضاء، ويجوز له أن يبدأ بالست من شوال لقوله تعالى (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَر) والأيام الأخر لم يقصد بها بعد رمضان مباشرة فالأمر فيه توسعة وخاصة لأهل الأعذار وان كان الأولى لمن عليه قضاء من رمضان أن يبدأ به لقول الرسول "فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنَّ يُقْضَى" ولأنه أبرأ لذمة العبد، كما ان صيام رمضان فرض، أما صيام الست فهو تطوعا، والفرض مقدم على التطوع، إلا أننا أيضا لا ننكر قول من قال بجواز تقديم صيام الست من شوال على قضاء ما عليه من رمضان إذ أن الأمر في القضاء فيه توسعة فقد ثبت عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت "مَا كُنْتُ أَقْضَي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مَنْ رَمَضَانَ إِلَّا فَي شَعْبَانَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ".



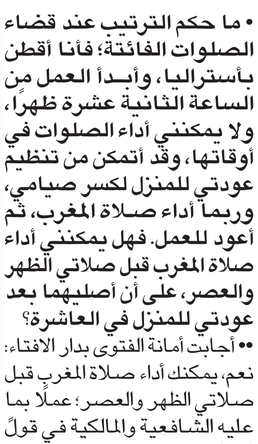
الشيخ محمد حسن داود

التتابع أو التفريق.. سواء

• هل يجب صيامها بعد العيد مباشرة أم خلال الشهر كله؟ وهل يجب التتابع فيها أم يجوز التفريق؟

•• يجوز صيامها في منتصف شوال أو آخره، ويجوز التتابع في صيامها كما يجوز تفريقها في شهر شوال كله، لأن الرسول أطلق صيامها ولم يذكر تتابعاً ولا تفريقاً، حيث قال "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سَتًّا مَنْ شَوّالً كَانَ كَصَيَامَ الدّهْرَ".

فضل صيام "الستة البيض"



• ما هو فضل صيام الست من شوال؟

•• من رحمة الله تعالى بعبادَه أن تابع عليهم مواسَمَ الخير والطاعة، فلا يكاد ينتهي موسم حتى يحل موسم آخر فتخرج الأمة من بر إلى بر ومن خير إلى خير، يتزود فيه العَباد من الطاعة، فترفع لهم الدرجات و تضاعف لهم الحسنات، ومن هذه المواسم صيام ستة ايام من شوال، فهي سنة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم، بصيامها يستكمل العبد أجر صيام الدهر كله كما قال صلى الله عليه وسلم "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سَتًّا مَنْ شَوّالً كَانَ كَصَيَامَ الدّهْرَ" وتفسير ذلك في قوله "صَيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ وَصَيَامُ سَتَّةِ أَيَّامٍ بَشَهْرَيْنَ فَذَلَكَ صَيَامُ سَنَةٍ". كما أن الصيام من شوال ومن شعبان كصلاة السنن الرواتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها، فيكمل بذلك ما حصل في الفرض من خلل ونقص، فإن الفرائض تكمل بالنوافل يوم القيامة، ومن الناس من يكون في صيامه للفرض نقص أو خلل، فيحتاج إلى ما يجبره من الأعمال، وقد قال النبي "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بَهَ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقَيَامَةَ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتَبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتُقِصَ مَنْهَا شَيْءٌ، قَالَ: انْظُرُوا، هَلْ تَجَدُونَ لَهُ مَنْ تَطَوُّعٍ يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مَنْ فَرَيضَةٍ مَنْ تَطَوُّعَهَ؟ ثُمَّ سَائَرُ الْأَعْمَالَ تَجْرَي عَلَى حَسَبَ ذَلَكَ". غير أن معاودة الصيام بعد صيام رمضان علامة على قبول صوم رمضان، فإن الله تعالى إذا تقبل عمل عبد، وفقه لعمل صالح فمن عمل حسنة ثم أتبعها بحسنة بعدها، كان ذلك علامة على قبول الحسنة الأولى، كما أن الصائمين لرمضان إذا وفوا أجورهم، ثم عاودوا الصيام في شوال فيكون معاودة الصيام بعد الفطر شكراً لهذه النعمة، فلا نعمة أعظم من مغفرة الذنوب ولقد كان النبي يقوم حتى تتورّم قدماه، فيقال له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخّر؟! فيقول "أفلا أكون عبداً شكورا"؟ ولما سُئَلَ: أَيُّ الْعَمَلَ أَحَبُّ إَلَى اللَّهَ؟ قَالَ: "أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ". وكان بعض السلف إذا وفق لقيام ليلة من الليالي أصبح في نهارها صائماً، ويجعل صيامه شكراً للتوفيق للقيام، كما يستحب صيامها بعد العيد مباشرة؛ فهو من باب المسارعة إلى الخير.

"إشراك النية" فى الصيام

الفتاوى الالكترونية

• هل يجوز الجمع بين صيام السِّت من شوال وبين صيام القضاء الواجب؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الالكترونية:

صحة الجمع بين نية القضاء الواجب وصوم النافلة من المسائل التي اختلف فيها العلماء، والأولى ألا يُشغَل يوم الفريضة بصيام غيرها، ثم إذا أتم العبد الفريضة صام ما شاء من النوافل. وإنما يجوز الجمع بين نيتين لمن نوى صيام سُنَّتين في يوم واحد، كصيام يوم من ست شوال في يوم الاثنين مثلًا.

وعند الشافعية أن من صام القضاء في شوال قد حصَّل ثواب ست شوال إذا صام ستًا منه بأي نية؛ لعموم قول سيدنا رسول الله: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» أخرجه مسلم.

صلاة المريض

• كيف يؤدي المريض الصلاة؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمي للفتوى الالكترونية:

صلاة المسلم هي الصلةُ التي تربطه بخالقه عز وجل، كما أنها عماد الدين، وأول ما يُحاسب عليه العبد من أعماله.

ولا تسقط الصلاة عن المريض مهما بلغ مرضُه ما دام عاقلًا؛ ولكن ليس مقصودًا -قطعًا- أن يشعر المريض بآلامه حال الصلاة، بل إن الإسلام دين اليسر، قال تعالى: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ». [البقرة: 185]

وإن منع المرضُ المسلمَ عن الوضوء للصلاة بنفسه استعان بمن يوضئه، فإن لم يجد ولو بأُجرة، أو كان استعمال الماء يضرّه أو يؤخر شفاءه؛ تيمَّم لكل صلاة، وصلى ما شاء من نوافلها ما دام في وقتها.

ومن عجز عن أداء الصلاة بكيفيتها الشرعية، أو خاف إن أدّاها بكيفيّتها زيادةَ مرضه، أو وجد في أدائها مشقّةً تذهب بخشوعه، انتقل لكيفيّةٍ يقدرُ عليها.

■ فمن لم يستطع القيام في الصلاة لمرضه؛ صلّى جالسًا.

■ ومن عجز عن الصلاة جالسًا؛ صلّى على جنبه، واستقبل القبلة بوجهه، ويستحبّ أن يكون على جنبه الأيمن.

■ ومن عجز عن الصلاة على جنبه؛ صلّى مُستلقيًا على ظهره، رجلاه جهة القبلة.

■ ومن عجز عن استقبال القبلة، ولم يجد من يعاونه على استقبالها؛ صلّى على حاله.

■ ومن استطاع القيام وعجز عن الركوع أو السجود؛ لم يسقط عنه أداءُ القيام في الصلاة، وإنما صلى قائمًا يُومئ برأسه عند ركوعه أو سجوده حسب استطاعته، أو يُومئ بكليهما ويجعل سجوده أخفض من ركوعه.

■ وإن لم يستطع المريض الإيماءَ برأسه؛ أَوْمَأَ بعينيه، فإن لم يستطع؛ كبَّر وقرأ ونوى بقلبه قيامًا وركوعًا وسجودًا وتشهُّدًا، وأتى بأذكار كلّ هيئة عند أدائها.

■ وإن شقّ على المريض أداء الصلوات على وقتها؛ جمع بينها، وصلّى العصر مع الظهر في وقته أو في وقت العصر، وصلّى المغرب مع العشاء على النحو نفسه، أما الفجر فلا يُجمع إلى ما قبله ولا إلى ما بعده، وإنما يُؤدَّى في وقته.

وبهذا يكون المُصلّي قد امتثل لقول الله سبحانه: «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ» [التغابن: 16]، ولقول سيدنا رسول الله: «إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ». [أخرجه مسلم]

عافى الله كل مريض، وتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، اللهم آمين.

مراعاة الترتيب عند قضاء الصلوات الفائتة

• ما حكم الترتيب عند قضاء الصلوات الفائتة؛ فأنا أقطن بأستراليا، وأبدأ العمل من الساعة الثانية عشرة ظهرًا، ولا يمكنني أداء الصلوات في أوقاتها، وقد أتمكن من تنظيم عودتي للمنزل لكسر صيامي، وربما أداء صلاة المغرب، ثم أعود للعمل. فهل يمكنني أداء صلاة المغرب قبل صلاتي الظهر والعصر، على أن أصليهما بعد عودتي للمنزل في العاشرة؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: نعم، يمكنك أداء صلاة المغرب قبل صلاتي الظهر والعصر؛ عملًا بما عليه الشافعية والمالكية في قولٍ مَن أن الترتيب في الصلوات بين فريضة الوقت والمقضية مستحب وليس واجبًا، على أن المالكية عندما أوجبوا الترتيب في المعتمد عندهم لم يوجبوه على أنه شرط صحة، بل صلاة من أدى الفريضة قبل الفائتة عندهم صحيحة وإن كان آثمًا، ومن المعلوم أن الإثم يرتفع أيضًا عند عدم الاستطاعة. غير أننا ننبه هنا إلى أنه لا يجوز لك ابتداءً تعمدُ إخراج الصلاة عن وقتها، ويمكنك إذا كان وقت صلاة الظهر يدخل عندكم قبل موعد عملك أن تصلي معها العصر جمع تقديمً أو تصلّيها مع العصر جمع تأخير، وذلك خير من أن تتركهما حتى يخرج وقتهما كما هو مذهب بعض السلف كابن سيرين؛ أخذًا بالرخصة النبوية في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: "أَنَّ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهَ وآله وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بَالْمَدِينَةِ فَي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ»، قال ابن عباس: أراد أن لا يُحرَجَ أحدًا من أمَّته. رواه مسلم في "صحيحه".

إغماض العين في الصلاة ممنوع أما للخشوع فمطلوب

• يسأل ثروت محمود من قليوب: ما حكم إغماض العينين في الصلاة؟

•• إغماض العينين في الصلاة مكروه كراهة تنزيهية عند أغلب الفقهاء، ويكاد أن يكون ذلك عند جميعهم إذا كان لغير حاجة؛ لأنه من فعل اليهود فإنهم إذا صلوا غطوا رءوسهم وغمضوا أعينهم، كما أنه مظنة النوم، وقد يترتب عليه فوات بعض المنافع في الصلاة كدفع المار من أمام المصلي، أما إذا كان الإغماض لحاجة كاستحضار الخشوع، والتثبت في القراءة...إلخ فلا مانع منه إن شاء الله، وقد يكون أولي إذا كان يوجد ما يشغل الانسان في صلاته.

لمن تكون المحبَّة؟



بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي).

وقد صاغها الإمام عليٌّ بمزيد من التفصيل وأدخل الإخوان والمحبّين فيها، فقال: (من أحبّ الله أحبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أحبّ النبي أحبّنا، ومن أحبّنا أحبّ شيعتنا، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وشيعتنا من طينة واحدة، ونحن في الجنّة، لا نبغض من يحبّنا ولا نحبّ من أبغضنا).

بنصّ كلام الإمام عليٍّ فقد جعل حبّ الإخوان كحبّ الأئمة كحب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم كحبّ الله، وقال إن النبي وأئمة أهل البيت ومحبّيهم من طينة واحدة.

هذا يعني أنه لا يجوز بتاتًا أن يدّعي البعض أنه يحبّ إمامًا من أئمة أهل البيت ولا يحبّ إخوانه، فهم "طينة واحدة"، إما أن يحبّهم جميعًا، وإما أن يبغضهم جميعًا.

لذلك أدعوكم بوضوح تام لمحبّة الله عز وجل ولمحبّة نبيّه صلى الله عليّه وآلّه وسلم وأئمة أهل البيت وإخوانكم، محبّة فعلية صادقة، لا تسمعها آذاننا منكم، ولكن تراها عيوننا من أفعالكم، وللحديث بقية.

أرشيف الفتوى

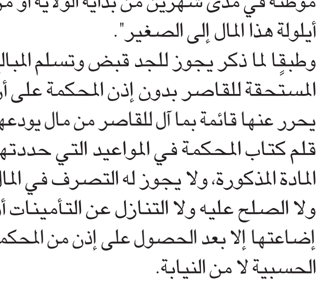
الجد أبناء ابنه المتوفى

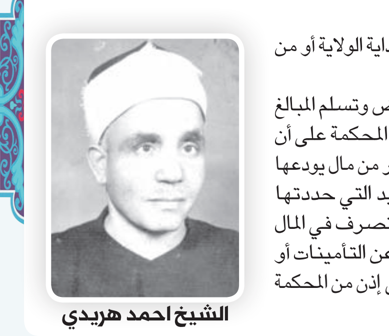
• رجل توفي عن أولاده القصر الذين شملوا بولاية جدهم لأبيهم الطبيعية بعد وفاته.

وطلب السائل بيان ما إذا كان يحق للجد بوصفه وليًّا طبيعيًّا على هؤلاء القصر قبض واستلام والتصالح عما قد يستحقّه هؤلاء القصر من تعويض لهم لدى إحدى الشركات نيابة عنهم دون الحصول علي إذن بذلك من النيابة الحسبية، أم يجب عليه الحصول على إذن منها بذلك.

•• أجاب الشيخ أحمد عبدالعال هريدي ـ رحمه الله تعالى ـ تنص المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم 119 سنة 1952 الخاص بأحكام الولاية على المال: "أن الولاية للأب، ثم للجد الصحيح إذا لم يكن الأب قد اختار وصيًّا مختارًا على مال القاصر، وعليه القيام بها، ولا يجوز له أن يتنحى عنها إلا بإذن من المحكمة". فإذا توافرت للجد الأهلية اللازمة لمباشرة هذا الحق فيما يتعلق بماله هو ولم يكن الأب قد اختار وصيًّا على مال القاصر كان للجد القيام على رعاية أموال القاصر وله إدارتها وولاية التصرف فيها مع مراعاة الأحكام المقررة في القانون المذكور، كما تقضي بذلك المادتان الثانية والثالثة من القانون المذكور، وقد نصت المادة 15 من هذا القانون على أنه: "لا يجوز للجد بغير إذن المحكمة التصرف في مال القاصر ولا الصلح عليه ولا التنازل عن التأمينات أو إضاعتها". كما نصت المادة 16 منه على: "على الولي أن يحرر قائمة بما يكون للقاصر من مال أو ما يؤول إليه وأن يودع هذه القائمة قلم كتاب المحكمة التي يقع بدائرتها موطنه في مدى شهرين من بداية الولاية أو من أيلولة هذا المال إلى الصغير".

وطبقًا لما ذكر يجوز للجد قبض وتسلم المبالغ المستحقة للقاصر بدون إذن المحكمة على أن يحرر عنها قائمة بما آل للقاصر من مال يودعها قلم كتاب المحكمة في المواعيد التي حددتها المادة المذكورة، ولا يجوز له التصرف في المال ولا الصلح عليه ولا التنازل عن التأمينات أو إضاعتها إلا بعد الحصول على إذن من المحكمة الحسبية لا من النيابة.







الشيخ احمد هريدي

اقرأ في الأعداد القادمة:

د. نظير عياد..
الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية:
فلسطين قضية مصيرية للأمتين العربية والإسلامية

■■■

فى مواجهة جشع التجار:
الضمير وحده.. لا يكفي!!
المقاطعة.. سلاح فعّال فى مواجهة الوحوش الاقتصادية

■■■

تنمية الأسرة المصرية
مشروع وطني للحد من الزيادة السكانية

■■■

المفاهيم المغلوطة فى الإنجاب
دعوة للتكاثر.. بلا مبرر

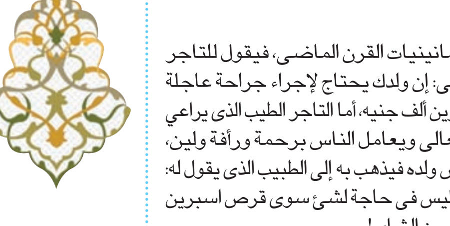
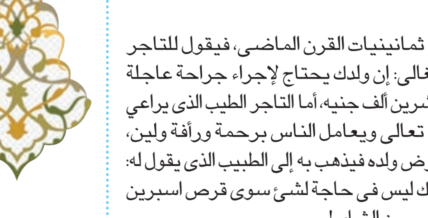
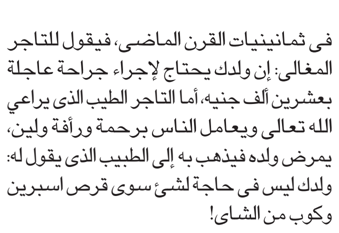
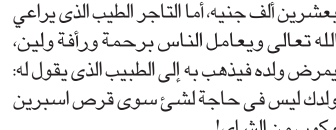


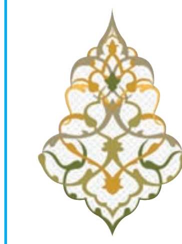
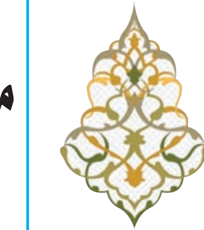
الثلاثاء
● ٢١ من شوال ١٤٤٥ هـ
● ٣٠ أبريل ٢٠٢٤ م

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: **محمد الساعاتي**

اصدقوا وتدبروا: "من غشنا فليس منا"

كان الشيخ محمد متولى الشعراوى(إمام الدعاة) دائما ما يحذر من جشع وغش التجار، محذرا من سوء الخاتمة لهم، قائلا: إن الغش كما قيل في حدوده: إبداء البائع ما يوهم كمالا في مبيعه كاذبا أو كتم عيبه. وجاء في لسان العرب: الغش نقيض النصح. والغش له صور كثيرة منها غش الراعي لرعيته، لقول رسول الله: "ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة"، والغش في البيوع والمعاملات، ومنها الغش في النصيحة، والغش في الصناعة، والغش في النكاح، بأن تصل المرأة شعرها بشعر غيرها، أو تدعي أنها بكر ونحو ذلك، وأما قوله صلى الله عليه وسلم: "فليس منا"، أي ليس على طريقتنا ولا منهاجنا، قال النووي رحمه الله في شرح مسلم: ومعناه عند أهل العلم أنه ليس ممن اهتدى بهدينا، واقتدى بعلمنا وعملنا وحسن طريقتنا.

وهكذا القول في كل الأحاديث الواردة بنحو هذا القول، كقوله صلى الله عليه وسلم: "من غشنا فليس منا وأشباهه".

ومما حكاه الشيخ الشعراوى عندما ضرب مثالاً عن أخلاق التاجر الطيب وآخر عن التاجر الجشع، فقال: يمرض ابن التاجر الذى يعلى السعر على الناس بلا رحمة، فيذهب بولده إلى الطبيب المعالج فى ثمانينيات القرن الماضى، فيقول للتاجر المغالى: إن ولدك يحتاج لإجراء جراحة عاجلة بعشرين ألف جنيه، أما التاجر الطيب الذى يراعي الله تعالى ويعامل الناس برحمة ورأفة ولين، يمرض ولده فيذهب به إلى الطبيب الذى يقول له: ولدك ليس فى حاجة لشئ سوى قرص اسبرين وكوب من الشاى!

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

عين العقل

بقلم: **مؤمن الهبّاء**



طوفان الجامعات الأمريكية

ما يحدث في الجامعات الأمريكية من حراك طلابي غير مسبوق رفضا للعدوان الإسرائيلي على غزة ودعما للقضية الفلسطينية هو آية من آيات الله، أراد سبحانه أن يجليها في وقت عز فيه الناصر وقل الداعمون، ليقول لنا وللمتخاذلين: "وما النصر إلا من عند الله"، وليذكرنا ويذكرهم بوعده تعالى: "إلا تنصروه فقد نصره الله".

هذا جيل جديد من الشباب المتمرد على الأكاذيب الصهيونية التي تحاصر الشعب الأمريكي والشعوب الغربية كافة، لم تصرفه الاتهامات والتهديدات عن رؤية الحقيقة، فانطلق كالطوفان انطلاقة غير متوقعة، يهتف لنصرة المظلومين المستضعفين، كأنه استجابة ربانية لنداء الرجل الملثم على "أحرار العالم"، سبحانك ياربي، صدقت وقولك الحق: "وما يعلم جنود ربك إلا هو".

ليس متصورا بالطبع أن يكون طوفان الجامعات الأمريكية هو الطريق لتحرير غزة وفلسطين، فلا يزايد المزايدون، لكن يكفي هذا الجيل أنه جاء في لحظة قدرية ليقلب الموازين ويغير المعادلات، ويكون عاملا مؤثرا في إعادة صياغة الرأي العام الأمريكي، لتصل عن طريقه الرسالة الفلسطينية إلى العالم، من حيث أريد خنق صوتها والتعتيم عليها، فمن كان يصدق أن تنتقل هتافات التأييد لغزة من شوارع المدن لتهز أرجاء أكثر من 40 جامعة أمريكية، وجامعات أخرى في فرنسا وبريطانيا واستراليا؟ ومن كان يصدق أن جيلاً جديدا من الشباب، ليسوا عربا ولا مسلمين، يتسابقون لرفع علم فلسطين على جامعاتهم؟

هؤلاء الطلاب لم تروضهم أعباء الحياة على تجاهل نبض الضمائر، لكنهم خرجوا ليصححوا الصورة التي رسمها حكامهم المؤيدون أبدا لإسرائيل، يطالبون جامعاتهم بقطع صلاتها بأي شركات أو مؤسسات مرتبطة بدولة الاحتلال، ويدعون النخبة الحاكمة في بلادهم إلى وقف دعمها لإسرائيل، وإيقاف حرب الإبادة في غزة، وبين هذا وذاك يثقفون أنفسهم عن حكايا المظلومين من خارج الصندوق الرسمي، الذي يقبض على مفاتحه اللوبي الصهيوني منذ عقود طويلة، ويتحدثون لغة جديدة على المجتمعات الغربية وعلى جامعاتهم: "من الجنون أن مؤسسة تبشر بالأفكار النبيلة عن التعليم والتفاهم تتربح من الموت والأسلحة والتدمير والإبادة الجماعية".

إن هذا الحراك المتنامي في الجامعات، هو الكابوس الأسوأ الذي لم تتحسب له آلة الدعاية الصهيونية، لذلك لم يكن غريبا أن يخرج بنيامين نتنياهو أمام الكاميرات والميكروفونات عقب انطلاق هذا الطوفان، بنفس الوجه الكالح الذاهل الذي خرج به عقب طوفان الأقصى، لينذر ويحذر، ويوزع اتهاماته على الطلاب وأساتذتهم، ومنهم يهود، ويرفع في وجوه الجميع فزاعته الممجوجة بمعاداة السامية وكراهية اليهود وممارسة العنف والإرهاب والعمالة لحماس والدعوة لإبادة إسرائيل، لكن السيناتور الأمريكي اليهودي بيرني ساندرز، تصدى للرد عليه: "إنكم تحاولون بهذه الاتهامات صرف الأنظار عن جرائمكم، فالتضامن مع أهل غزة ليس معاداة للسامية، وتسليط الأضواء على المجازر التى فتكت بـ 34 الف فلسطيني ليس إرهابا ولا تأييدا لحماس، فلا تستهزئوا بذكاء الشعب الأمريكي".

لقد أحدث الحراك الطلابي صدمة عنيفة لإسرائيل، وللحكومات الموالية لها، وأضحى يشكل اختبارا صعبا لمبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان التى تدعيها المجتمعات الغربية، ومما يؤسف له أن النخبة الأمريكية لا تزال حتى الآن تتخذ موقف العداء من هذا الحراك، وتتوعد المتظاهرين بالطرد والاعتقال، وبالفعل تم اعتقال ما يزيد على 600 طالب وأستاذ جامعي حتى كتابة هذه السطور.

ومن المفارقات العجيبة أن تنطلق شرارة هذا الطوفان من جامعة كولومبيا وبعض الجامعات المشابهة، التى تعرف بجامعات النخبة، وهذا في حد ذاته ما يشعل قلق إسرائيل وحلفائها، فهذه الجامعات تضم أبناء الصفوة، الذين يتقلدون المناصب المهمة مستقبلا، ما يعني أنهم سيصبحون صناع قرار، ومن ثم لن يكون هناك تأييد مجاني (شيك على بياض) لإسرائيل.

ورغم قيام رئيسة جامعة كولومبيا - المصرية الأصل - بطلب الأمن لتفريق المتظاهرين، فإن مساءلتها أمام الكونجرس الأمريكي كانت تشكل اتهاما لها بالتقصير، والحوار الذي أجرى معها في مجلس النواب كان يحمل دلالات أعمق من مجرد المساءلة، ويكشف الهوة الساحقة بين مواقف الطلاب ومواقف النخبة، فقد توجه إليها النائب ريك آلن باللوم قائلا: "كان العقد الذي أبرمه الله مع إبراهيم واضحا: إذا باركت إسرائيل أباركك، وإذا لعنت إسرائيل ألعنك، ألا تعرفين هذا؟ وهي ترد في استسلام: "لقد عرفته الآن بعد شرحكم"، فيبادرها في استخفاف ساذج: "هل تريدين أن يلعن الله جامعة كولومبيا؟ فتقول في انكسار: "بالتأكيد لا".

وبصرف النظر عن الخلط المريب في كلام الرجل، الذي ينم عن جهل ديني أسوأ من الجهل السياسي، فإن إسرائيل الذي هو يعقوب حفيد إبراهيم من ابنه أسحاق عليهم السلام، ليس هو بالتأكيد دولة إسرائيل التي تغتصب بلدا وتبيد شعبا، ويحكمها مجموعة من قطاع الطرق، ثم كيف يلعن إبراهيم حفيده؟

وبنفس الروح المتعصبة يذهب رئيس مجلس النواب مايكل جونسون إلى جامعة كولومبيا لا ليعلن ضمان حرية التعبير، بل ليطالب بمزيد من قمع الطلاب مهددا: "لا يمكننا السماح لهذا النوع من الكراهية ومعاداة السامية بالازدهار في الجامعات الأمريكية، يجب القبض على من يقفون وراء هذا العنف، أنا هنا لأنضم إلى زملائي وأدعو رئيسة الجامعة إلى الاستقالة إذا لم تتمكن من إحلال النظام فورا، وبوصفي رئيسا لمجلس النواب فإنني أتعهد بأن الكونجرس لن يصمت بينما يركض الطلاب اليهود للنجاة بحياتهم".

لا أحد يزعم كيف سينتهي الحراك الطلابي الحالي، لكن لنتذكر أن حركة احتجاجات الطلاب الأمريكيين في سبعينيات القرن الماضي نجحت في إيقاف حرب بلادهم على فيتنام، ولنتذكر أيضا أن موجات من احتجاجات الحرم الجامعي أحدثت تغييرات اجتماعية هائلة في أنحاء العالم شرقا وغربا، ومن يدري ربما تكون انتفاضات الجامعات الأمريكية بوابة لتجديد الثقافة السياسية في الولايات المتحدة، التي تراهن على أن قوتها تكمن في قدرتها على التجدد.

بالتعاون مع الأزهر والكنيسة ..

وزارة الصحة تطلق الدليل الديني للتوعية الأسرية

المودة والرحمة دعامتان روحيتان لحياة هادئة مطمئنة

أطلقت وزارة الصحة والسكان الدليل الديني للتوعية الأسرية، ذلك بالتعاون مع لجنة عليا من الأزهر الشريف تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وكل من فضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور نظير عياد، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، فضلا عن عدد من رجال الدين المسيحي، حيث جرى صياغة الدليل بما يحقق صالح الأسرة المصرية.





د. الضويني

د. عياد

د. حسام عبد الغفار : هدفنا زيادة الوعي والتشجيع على التعبير الايجابي

د.طارق توفيق : لدينا فقر توعوي في فهم واجباتنا الأسرية من منظور ديني

الأسرة نظام فطري طبيعي ونواة المجتمع .. وأي خلل فيه يؤثر في البشرية كلها

الزواج يصون المجتمع من الانحلال.. وبدونه تفسد الأخلاق وتختلط الأنساب

قال الدكتور طارق توفيق، نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان: يُقاس نضوج الأمم بمدى وعيها بقضايا مجتمعها، وما تصبو إليه دولتهم؛ لإستحضار مستقبلٌ مستدامٌ منتجٌ، فمعظم - إن لم يكن كل - مشكالت المجتمعات ناتجة عن عدم الفهم وإدراك، وقلة الوعي بقضايا حياتهم ومسئولياتهم تجاه مجتمعهم وأسرهم. أضاف: أصاب السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، حين أكد أننا إذا أردنا أن نُحدِث تغييرًا مجتمعيًا في مصر فلا بد من زيادة الوعي، وتصحيح المغلوط في ظلِّ وجود كثير من المفاهيم المغلوطة والخاصة بقضايا السُّكان في المجتمع المصري.. موضحا أنه جاء هذا الدليل لإلقاء الضوء على قضايا السُّكان في المجتمع المصري، وتصحيح المفاهيم دون الدخول في تنظيرٍ أو اختلافٍ، وبعد اتفاق كاملٌ نصت عليه الأديان السماوية؛ فقد بينت الحقوق، وأظهرت أن الإنسان نعمة، وأن تنميته هي أهم رسالة ولا خلاف عليها.

وزارة الصحة تمنت من الله أن يكون هذا الدليل حجر الزاوية، ومرجعًا يحظى بالقبول؛ لتصحيح كل ما هو مغلوط، وأن يكون نبراسًا لكل علماء الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي وأفراد المجتمع المصري أجمع.

لكن مع هذا، فمن الواضح أن لدينا نوعًا من الفقر التوعوي، والعوز في فهم المبادئ والأساليب والوسائل التي يمكن أن تساعدنا في القيام بواجباتنا ومهماتنا الأُسرية من المنظور الديني. إن كثيرين منا جهودًا مقدرة في الإنفاق على أولادهم، وتوفير بيئة جيدة لنموهم وراحتهم، لكنَّ يخططون - على نحو جيد - لبيت الزوجية، وإقامة أسرة سعيدة ناجحة، ويبذلون الذين يحاولون امتاك ثقافة تربوية جيدة بسياج ديني قليلون جدًا، وهم - في العادة لا يلجؤون إلى المستشارين الشرعيين إلا حين تقع في بيوتهم مشكلة كبرى، وخلافات مدمرة، أو حين يشعرون أن أبناءهم سلكوا طريق الانحراف والتطرف، وبدأوا الخروج عن سيطرتهم، وتوازنهم وقيمهم الدينية والمجتمعية.

وهذا الدليل - يهدف إلى تعريف مفهوم الأسرة، وبيان مكانتها وأهميتها، ووظيفتها الدينية والمجتمعية، والخطوات التمهيدية لتكوينها؛ من خال بيان الأسس التي بها يتم اختيار الزوجين، والقِيم التي تربط بينهما، وعالقتهما بالثمرات الجديدة في هذا البيت، ثم إلى بيان الطرق المُثْلى لحل ما يواجهها من يروج لها دُعاة الفسوق والانحال؛ لهدم مفهوم األسرة، كما يُرشد الزوجةَ العاملةَ ومشكلاتها، وما يعترضها من عقبات، وحماية أفرادها من العلاقات الشاذة، ويُرشدُ المرأة بشكل عام؛ لكونها نصف المجتمع، كما يُرشد الاسرة إلى الحقوق والواجبات بين أفرادها، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة التي تمس الأسرة وتكوينها؛ كمفهوم المساواة والكفاءة التي تحتاج إليها الأسرة المصرية، وتشكل وعيًا مجتمعيًا مطلوبًا، وثقافةً دينيةً واعيةً وقد بذلتْ اللجنةُ المُعدَّة لهذا الدليل جهدًا كبيرًا في انتقاء الموضوعات المطلوبةً، في ظلِّ النَّظريات والمفاهيم الوافدة إلينا من الخارج، والتي تتعارض مع مبادئنا المجتمعية، وثقافتنا الدينية؛ كي يُشكل إضافةً جيدة لما هو متداوَل في الكتب من أدبيات أسس العالقة الزوجية، وتربية األوالد، وعالقة ذلك بصاح المجتمع.

-ولَّما كان الخطابُ هنا مُوجَّهًا إلى شريحة واسعة جدًا من المجتمع فقد حرصت اللجنة على أن تكون لغة الدليل سهلةً وميسرةً قدر الإمكان.

أضاف: الوزارة أعدت الدليل الإعلامى التوعوى لرسائل الصحة الإنجابية والمفاهيم السكانية، والذى يهدف إلى نقل رسائل قوية وفعالة لزيادة الوعى والتشجيع على التغيير الإيجابى وكذا الدليل الدينى للتوعية الأسرية ورسائل الصحة الإنجابية، ويهدف هذا الدليل إلى تقديم نشر حالة من الوعي الديني بالقضايا السكانية.. موضحا أن رسائل الصحة الإنجابية والمفاهيم السكانية ليست مجرد مسألة تقنية أو إحصائية، بل هى قضايا تتعلق بحياة الأفراد والمجتمعات وتمس مجموعة متنوعة من القضايا مثل حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والصحة العامة، والتنمية المستدامة، وبالتالى، فإن تبنى هذه الرسائل وتشجيعها يعكس التزاما بالرفاهية البشرية وتحسين نوعية الحياة للجميع، وهذا الدليل الموحد يعكس تضافر جهود متعددة القطاعات، حيث تسعى هذه الجهود المشتركة إلى فهم أعمق وأوسع نطاقاً لهذه القضايا الحيوية، وتهدف إلى نقل رسائل قوية تزيد من الوعى وتشجع على التغيير الإيجابى الذى نسعى إليه، كما تعكس الرسائل الإعلامية السكانية الجهود المبذولة للتوعية والتثقيف حول مواضيع الصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين وتشجيع النقاش والتفكير الإيجابى حول حقوق النساء فى اتخاذ القرار بشأن إنجاب الأطفال وتهدف أيضا إلى توجيه الاهتمام نحو توفير خدمات الصحة الإنجابية والمعلومات الضرورية بطريقة تعزز من حرية الاختيار.

إيهاب نافع

من جانبه، قال الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان إن الغرض من الدليل والذى تم إعداده هو أننا ندرك دور الإعلام الموجه للطاقات والمحرك للقدرات، والمؤثر على كافة الفئات وحتى تكتمل رؤية القيادة السياسية لتحقيق رؤية مصر 2030، وأهداف التنمية المستدامة والتعامل الأمثل مع القضايا السكانية.

وجاء بين أهم رسائل الدليل الديني للتوعية الأسرية نقل رسائل قوية وفعالة لزيادة الوعي والتشجيع على التغيير الإيجابي حيث عدد الدليل الديني للتوعية الأسرية الحقوق المشتركة للزوجين كالتالي:

الحقوق المشتركة بين الزوجين

إذا كان للزوج حقوق على زوجته، ولها عليه حقوق، فهناك حقوق مشتركة بينهما، ومن هذه الحقوق المشتركة : إحسان المعاملة، وثبوت نسب الأولاد إليهما، وكذلك التوارث، والمعاشرة الزوجية بحقوقها وآدابها التي في طليعتها وجوب الاستتار عند ممارستها، استحباب التسمية قبلها، وجوب تلبية رغبة الزوج إذا دعاها وليس ثمة مانع شرعي أو طبي، عدم إفشاء أسرار المعاشرة الجنسية بينهما، عدم الممارسة في أثناء وجود مانع شرعي أو طبي، تحريم إتيان الزوجة في غير ما أحل الله، عدم العزل عنها إلا بإذنها.

ويؤكد الكتاب المقدس هذا المعنى : لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ، وَكَذلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ» (1) كو 7: 4-3).

ولم يتوقف الدليل عن رؤوس الأقلام لتلك الأمور الحياتية الهامة من منظور ديني حيث فصل ذلك وهناك نتوقف أمام الطرح التفصيلي لها:

عدم إفشاء أسرار الحياة الزوجية:

وصف الله تعالى علاقة الزوج بزوجته بوصف دقيق فقال تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) [البقرة: 187] ، وفي هذا المعنى من الستر والحشمة ما لا يخفى. وقد عد النبي ﷺ إفشاء أسرار هذه العلاقة بأنها أعظم الخيانة، فقال: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » (1).

فما بين الزوج وزوجته لا يطلع عليه أحد؛ فقد كانت أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ قُعُودٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُنَّ لَيَقُلْنَ، وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ (2).

المعاشرة بالمعروف

يتوجب على الزوجين المعاشرة بالمعروف، والمعروف يظهر في مواطن عديدة؛ ومنها :أن ينادي كلا منهما الآخر بأحب الأسماء إليه، وأن يستمع كل منهما لحوار الآخر، فلا ينشغل عنه، وأن يظهر المعروف عند الخلاف، وقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال لأم المؤمنين عائشة : «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى قَالَتْ : فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكِ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ : قُلْتُ :أَجَلْ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ). والحديث الشريف يبين جمال الحوار الدائر بين الزوجين، وحسن تفقد الزوج الموضع رضا زوجته وغضبها، وعلامة معرفته ذلك، وما رجل أكثر أعباء منه ، ثم يظهر حب الزوجة في قولها لها : «مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ».

المودة والرحمة:

بين الله - تعالى - في القرآن الكريم أن الزواج آية من آياته، وذكر علته، فقال: وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الروم: 21].

والمودة والرحمة الدعامتان الروحيتان اللتان يقوم عليهما البيت، وتنشأ في ظلهما الأسرة نشأة هادئة مطمئنة؛ فالزوج العائد إلى بيته بعد عمله مهموما، لا يزيح عنه ألم هذا الهم إلا ابتسامة زوجة، أو مداعبة ولد، وكل هذا لا يكون إلا في سكن روحي متسم بالمودة، وقد رحم بعضه بعضا، وأزاح عنه ما يكابده من مشقة وأعمال ؛ ولذا فإن الله - تعالى - تفضل على الرجال فخلق لهم من أنفسهم أزواجا، فقال تعالى : هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا [الأعراف: 189].

رعاية لمصلحة الأسرة:

عادة ما تكتنف الأسرة كثيرًا من المشاكل التي لا يخلو منها بيت؛ ولذا فالله تعالى قد أرشدنا إلى طريقة في التعامل تساعدنا على حل كثير من هذه المشاكل؛ فقد قال الله تعالى: (وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) [البقرة: 237]. و عدم نسيان الفضل واستدعاء العطاء بينهما من شأنه أن يبعث على الاستمرار في الحياة الزوجية، وفي تعاهده عون كبير على الإلف والتحابب. كما أن على الزوجين أن يزيلا أسباب الخلاف بينهما رافعين مصلحة الأسرة فوق كل اعتبار ، وفي ذلك رَفْعٌ للشقاق، وَبُعْد عن الطلاق، وَطَرْدٌ للفراق، قال الله تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ، وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا [النساء: 35].

أهداف تكوين الأسرة

ويعدد الدليل الديني للتوعية الاسري أهداف تكوين الأسرة من منظور ديني وهى كالتالى:

عبادة الله وحده:

تقوم الأسرة في أساسها على عبادة الله وحده، وهو مطلوب الله تعالى من الأفراد والجماعات، قال سبحانه: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) [الذاريات:256.

ومن ثم قال العلماء: إن تكوين الأسرة أمر تعبدي؛ يتعبد المسلم ربه بإنشاء أسرة قائمة على كتاب الله وسنة نبيه ؛ فقد قال الله تعالى مادحًا أنبيائه ورسله وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً [الرعد: 38]، وقال النبي ﷺ: النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي (1). وقد مدح الكتاب المقدس هذه العلاقة فقال: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدْءِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى ؟ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذًا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ» (مت 19 : 6-4).

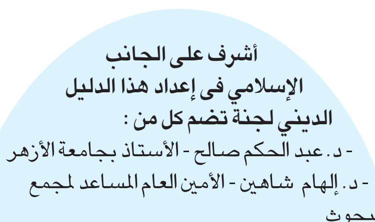
تهذيب الأخلاق:

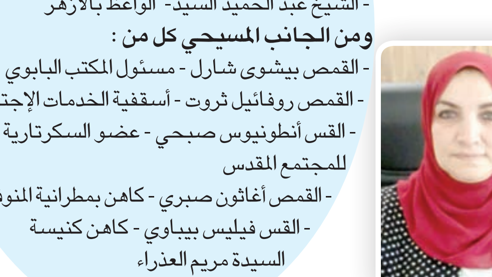
يُعد من الأهداف السامية للأسرة تهذيب الغرائز، وتقويم أية ميول للنفس البشرية؛ فالأسرة هي تلك الصورة (المنظمة) التي يتم بها التقاء الرجل بالمرأة تحت سقف واحد؛ ليتم من خلال هذا الالتقاء تحقيق احتياجات معينة؛ بيولوجية ونوعية ونفسية، واجتماعية، واقتصادية وحضارية ...لكل منهما منفردين، ولهما مجتمعين، وللمجتمع الذي يعيشان فيه، وللإنسانية ككل ،أو هو عقد يتفق بمقتضاه رجل وامرأة على أن يرتبطا معًا؛ من أجل المعيشة المشتركة، ومن أجل أن يتبادلا المودة والرحمة لخيرهما المشترك، والخير لأولادهما ، وذلك في حدود ما يقضي به الشرع والقانون. ونظام الأسرة نظام فطري طبيعي، ومن ثم فليس بدعا أن تتبناه الشرائع السماوية؛ حفظا للأنساب وللحقوق المترتبة على الأنساب، والأسرة لبنة من لبنات المجتمع التي وضعها الشرع حاجزا بين شهوات النفس والرذائل؛ فإن الله تعالى جرم الفاحشة وعاقب عليها، بل جعل العقوبة مستحقة لمن أحبها ولم يشارك في فعلها أو نشرها، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) [النور: 19].

وليس هذا في التشريع الإسلامي فقط، بل حث عليها الكتاب المقرس؛ فقد جاء فيه: «وَأَمَّا الزِّنَا وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلاَ يُسَمَّ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيقُ بِقِدِّيسِينَ» (أف 5: 3)، وفيه: التَّزَوجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ» (1) كو 7 :(9) ، وفيه: «ولكِنْ لِسَبَبِ الزِّنَا، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا» (1) كو 7 : 2).

عمارة الأرض

ومن الأهداف التي شرع الله من أجلها الزواج وتكوين الأسر؛ عمارة الأرض والحفاظ على مقدرات الأوطان، وما أودعه الله تعالى فيها من خيرات؛ فقد قال الله تعالى: (هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) [هود: 61]. فعمراتها ببقاء النوع الإنساني؛ من خلال تناسل مشروع عن طريق عقد الزواج أهم رسائل الدليل الديني للتوعية الأسرية بهدف نقل رسائل قوية وفعالة لزيادة الوعي والتشجيع على التغيير الإيجابي.




د. عبدالحكم صالح


د. إلهام شاهين

القمص بيشوي شارل


القمص رفائيل ثروت

الخط المفتوح



بقلم: **محمد الأبنودى**

الوعى .. فى مواجهة الشائعات

عاشت مصر مثل كثير من دول العالم تداعيات أزمات متتالية شلت أوصال العالم وقضت بشكل كبير على كثير من سلاسل الإمداد، وجمدت الدماء فى عروق التجارة العالمية لنحو عامين كاملين من انتشار وباء كورونا ، وما أن أخذ العالم يتعافى من آثارها المدمرة حتى سيطرت على الأجواء تداعيات الحرب الروسية- الأوكرانية التى زادت من تعطيل حركة التجارة العالمية الأمر الذى زاد من حجم الأزمات الاقتصادية العالمية التى باتت تعانى منها ليس فقط الدول النامية التى مازلنا من بينها، بل تخطت كل ذلك لتصل لدول كبرى كأمريكا وانجلترا وفرنسا.

بالمقابل نجد أنه رغم ارتفاع الأسعار غير المقبول من قبل الدولة والمواطنين ، تتدخل الدولة بقوة فى تأكيد وفرة كافة السلع المطلوبة، وتحرى تقليل حجم الأزمة، فرغم ارتفاع الأسعار إلا أن كافة السلع متوفرة وبكثرة، والدولة تسعى بكل طاقتها للتعامل مع الأزمة على كافة المحاور، وكافة القيادات يتعاملون طوال الوقت على أنهم على جبهة قتال من أجل مصر.

ومن جهة أخرى عاشت مصر نوعا آخر من أوراق الضغط عليها عبر صناعة الفتنة فى المجتمع واختلاق صراع بلا داع وبشكل يخالف الحقيقة ويفضح آلة الأعداء المتربصين بنا ، وعمل الكتائب الإلكترونية الإخوانية والدول المغرضة للنيل من سلامة وقوة المصريين وهو الأمر الذى يستوجب الانتباه منا جميعا لكل ما يبث من أخبار والتعامل معها بحذر شديد.

ولاشك أن ترويج الشائعات وإعادة نشر الأخبار دون تثبت، إثم شرعى ومرض اجتماعي خطير ، يترتب عليه مفاسد فردية واجتماعية ويسهم فى إشاعة الفتنة، فعلى الإنسان أن يبادر بالامتناع عنه؛ لأن الكلمة أمانة تَحملها الإنسان على عاتقه.

إن مروج الشائعات بغرض التشكيك فى أعمال وإنجازات أصحاب السواعد المصرية هو آثم لأنه يعلم أنه يكذب، والكذب جريمة ومن أكبر الذنوب وهو يهدى للفجور؛ فالشائعة قد تكون أخطر من القنبلة وأشد من السلاح المدمر؛ فعلى الإنسان الواعى ألا يشارك فى نشر الشائعات إلا بعد التثبت من المعلومة.

ومن أبرز وسائل أهل الباطل فى صراعهم مع أهل الحق: صناعة الشائعات، وترويجها بين الناس.

والخبر الخاطئ قد يحدث أزمات بين الناس، فلا بد إذن من التحرى والتدقيق والتفكير فى كل ما يُنقل أو يُسمع أو يُقرأ أو يُنشر ، لا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فليس كل ما يسمع يقال، وعلى الإنسان أن يتحرى الدقة فى كل كلمة ، قبل ترويجها.

كما أن هناك مشكلة بالنسبة لمستخدمى وسائل التواصل الاجتماعي، فهناك نقل ومشاركة للأخبار دون تروّ أو تثبت من صحة الخبر فقط لمجرد النقل والشير ومسابقة الغير فى سرعة نشره، وهذا أمر ممقوت فى الاديان لأنه يكون سببًا فى الإضرار بالآخرين دون أن يدري، ومن ثم فيجب التثبت من الأخبار قبل نشرها أو مشاركتها.

لذلك تبقى أزمة صناعة الوعى فى المجتمعات ومواجهة حرب الشائعات التى تستهدف استقرار البلاد والترويج بمعلومات مغلوطة حول مختلف القطاعات وبالأخص الخدمية منها هى شغلنا الشاغل ، ويبقى المواطن هو حائط الصد الأول فى هذه المعركة التى تشنها جماعات ومنظمات دائما ما تسعى لنشر الفوضى والشائعات وبث الفرقة لتحقيق أهدافها، خاصة وأن حرب الشائعات أصبحت ذات تأثير كبير على المجتمع تقودها بعض العناصر التى استغلت وسائل التواصل الاجتماعى والوسائل الإعلامية التكنولوجية الحديثة للتأثير فى إيمان المصريين بدولتهم ومؤسساتها والتلاعب على مشاعر المواطنين وبث الفتنة.

ان صناعة الوعى هى الملاذ الآمن لمستقبل الأوطان، ومن يفقد الوعى يفقد الماضى والحاضر والمستقبل، وهى ضمانة لتجاوز الأزمات، وأن قوى الشر ستواصل محاولاتها الخبيثة فى خوض حرب الشائعات والتى تسعى لتهديد استقرار الدولة والتلاعب بمشاعر المصريين، والحقيقة أن الشعب المصرى قدم نموذجا متفردا فى مكافحة الإحباط خلال لحظات التحدى وكان حائط الصد أمام أى محاولات ضرب الشائعات وخاصة فى القطاعات الخدمية والحيوية بالدولة، محذرا من محاولات استخدام السوشيال ميديا فى بث الأخبار والمعلومات الزائفة.

أن هناك مهمة أيضا على المواطن فى عدم الاعتماد على ما يبث من رسائل أو شائعات وهمية على مواقع التواصل والاعتماد على المصادر الرسمية فقط فى استقاء المعلومات، وأن تلك المخططات تستهدف النشء والشباب والشارع المصرى بكافة قطاعاته، وهو ما يؤكد أهمية الإستراتيجية المتكاملة لصناعة الوعى وتصحيح المفاهيم المغلوطة التى يمكن أن يتم ترويجها على أن يشارك فى ذلك مؤسسات مختلفة ومتنوعة ومشاركة المجتمع المدنى فى التصدى لأى محاولة تستهدف تدمير الأوطان وتشويه الإنجازات.

●●●

وختاما :

« قال رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لاَ يُلْقِى لَهَا بَالاً يَهْوِى بِهَا فِى جَهَنَّمَ» رواه البخاري

العدد القادم:

عقيدتي تنشر الكوبون المجمع لمسابقة رمضان الدينية الكبرى

استجابة للقراء وتلبية لرغبة الكثيرين ممن لم يتمكنوا من شراء أعداد مسابقة عقيدتي الدينية خلال شهر رمضان، أو فاتهم بعض الأعداد.. تنشر عقيدتي العدد القادم أسئلة المسابقة المجمعة بكوبون واحد تيسيراً على القراء واستجابة لرغبتهم.



